

... وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ١٥ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٣/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٤
London - Wednesday, 3 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3354
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

تطور خطير يطال المستقبل العربي ويمر دون أن يلتفت اليه الكثيرون الا وهو عودة التغلغل الصهيوني الى القارة السمراء . (صفحة الرأي)

اعلنت امس تشكيلة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في نطاق الاستعدادات لكاس الخليج المقبلة . (صفحة الرياضة)

اشارت احداث الاسابيع الاخيرة إلى ان حياة ديفيد ستيل السياسية تقترب من نهايتها بسبب خلافات حزبه الليبرالي الداخلية . (صفحة عالم الشرق الاوسط)

قريبا .. كان من يشبه اسرائيل بجنوب افريقيا يتهم بانه معاد لليهود . اما الان فالمقارنة اصبحت منتشرة وشائعة في كافة ارجاء المعمورة . (صفحة الصحف)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
- بلدة تطعم العالم سمكا .
- المشربية في شوارع باريس .
- ايمان الطوخي .. خليها على الله .
- البطة وراء نجاح اندرسن .

مورفي يزور الشرق الأوسط قريبا
شولتز: حان الوقت لتنشيط عملية السلام والبحث عن صيغة مقبولة لكل الأطراف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس ان الوقت قد حان لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط ، والاظهار للعرب والاسرائيليين ان المفاوضات يمكن ان تؤدي الى تحسين اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، وان عملية المفاوضات يمكن ان تستجيب لاهتمامات كل الاطراف .

وقال شولتز الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس اننا نناقش المزيد من الافكار المطروحة مع جميع الاطراف لتحريك عملية السلام . عبر صيغة جديدة مقبولة لدى الاطراف . واشار الى المبادرة الامريكية الجديدة بالقول انها تهدف الى التوفيق بين المطالبين بعقد المؤتمر الدولي للسلام وبين المطالبين بالبدء بالمفاوضات المباشرة .

واكد شولتز انه جرى مناقشة العرض الامريكي والافكار الجديدة مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته واشنطن ووزير خارجية عصمت عبد المجيد ، ومع المسؤولين الاسرائيليين الذين زاروا واشنطن خلال الايام الماضية ، ولهذا الغرض ايضا اوفدنا فيليب الى عمان حيث اجتمع مطولا مع العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء زيد الرفاعي .

ورفض شولتز الكشف عن تفاصيل الخطة الجديدة امام اعضاء اللجنة وقال اننا نعمل من اجل التوصل الى اتفاق اولا على المضمون الجديد الذي نسعى اليه .

واعلن شولتز عن احتمال ايفاد مساعده ريتشارد مورفي الى المنطقة لمواصلة العمل والاجتماع مع المسؤولين في دول المنطقة للتوصل الى مخرج من المازق الراهن الذي تمر به عملية السلام . وقال : وفي هذا السعي من جانبنا لتنشيط عملية السلام ، فان ربما نقوم بايفاد ريتشارد مورفي الى دول المنطقة في وقت قريب .

اما بالنسبة للحرب العراقية الايرانية ، فقد اكد شولتز انها ماتزال في اول اهتمامات الادارة الامريكية . وقال ان الولايات المتحدة مازالت تبحث عن حل لانهاء هذه الحرب برا وبحرا وجوا واشار الى ان رفض ايران للقرار ٥٩٨ هو الذي يحول دون هذا الحل ، ونوه بقبول العراق للقرار . وقال : ان بلاده تقوم باتصالات يومية مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل استصدار قرار بالعقوبات ضد ايران بسبب اصدارها على رفض انهاء الحرب .

وعلى صعيد الخطوط العريضة للمبادرة الامريكية الجديدة، فقد اوضحها بعض المسؤولين الامريكيين بالقول: انها مبادرة توفق بين المطالبين بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبين المطالبين بالبدء بالمفاوضات المباشرة بين اطراف الصراع.

واضافوا قولهم: ان المبادرة الجديدة تقدم للفلسطينيين في الاراضي المحتلة «حكومة ذاتية» وصيغة جديدة للمؤتمر الدولي للسلام. واكدوا القول: ان المسؤولين في الحكومة الامريكية يدرسون ويناقشون جميع الافكار المطروحة لمعرفة الافكار التي ستكون مقبولة لدى جميع الاطراف. الا انه ما من افكار جاهزة لطرحها في الوقت الراهن. وانما الشيء المؤكد والمتفق عليه لدى المسؤولين في الادارة هو انه لا بد من التحرك بسرعة وتقديم «شيء ما» للفلسطينيين في الارضي المحتلة، في المستقبل القريب.

ومن الخطوط العريضة للمبادرة انها تهدف الى التوصل لاتفاقية مؤقتة خلال الاسابيع القليلة المقبلة، تنهي الاضطراب والعنف في الاراضي المحتلة ثم الدخول الى المؤتمر الدولي للسلام، بصيغته الجديدة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

الا ان مصادر صحفية في العاصمة الامريكية ذكرت يوم امس، ان البدء بالخطة الجديدة سيكون قبل نهاية هذا العام!

ومما يذكر بشأن الاهتمام الامريكي الجديد بعملية السلام، ما قاله السيد حنا سنيورة لـ «الشرق الاوسط» بعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي ومسؤولين كبار آخرين وهو: ان وزير الخارجية شولتز اكد له ولزميله ابو رحمة انه بات معنيا شخصيا بعملية السلام.

مباحثات الملك الحسن ومبارك تشمل القضية الفلسطينية وحرب الخليج

مراكش - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

بدا امس الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية للمغرب وتستغرق ٣ ايام، وذلك عقب وصوله الى مطار مراكش المنارة قادما من باريس حيث كان في استقباله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وولي العهد الامير محمد والاميرة حسناء. وعقب مراسم الاستقبال توجه موكب العاهل المغربي والرئيس المصري نحو قصر الضيافة مخترقا شوارع الرباط حيث نظم استقبال شعبي للرئيس مبارك.

وطبقا لما ذكرته مصادر الوفد المصري فان الرئيس مبارك سيبحث مع الملك الحسن الثاني الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والمبادرة المصرية وتطورات حرب الخليج. ومن المقرر ان تجري عدة جولات من المحادثات بين العاهل المغربي والرئيس المصري.

والجدير بالذكر ان هذه هي اول زيارة للرئيس مبارك الى المغرب عقب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وكان مبارك قد زار المغرب عام ١٩٨٤، عقب مؤتمر القمة الاسلامي الطارئ الذي عقد في الدار البيضاء واعاد عضوية مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان الرئيس مبارك قد اختتم زيارته لفرنسا امس باجتماع مع رئيس وزرائها جاك شيراك.

على صعيد ذي صلة، وصل العاهل الاردني، الملك حسين الى باريس امس لمتابعة جولته الاوروبية كما وصل رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي يرافقه القائد العام للقوات المسلحة المشير الركن زيد بن شاكر الى العاصمة الفرنسية قادمين من عمان للقاء الملك حسين..

وذكر ان الاردن يسعى الى الحصول على ٢٠ طائرة مقاتلة فائقة من فرنسا .

● في القاهرة، اعلن السيد صفوت الشريف، وزير الاعلام ان الرئيس مبارك سيزور تركيا يوم الجمعة عقب انهاء جولته الحالية.. ووصف الشريف الزيارة بأنها زيارة عمل يلتقي خلالها مبارك مع الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وذكرت مصادر رسمية مصرية ان برنامج الجولة الحالية للرئيس مبارك لم يكن يتضمن زيارة تونس حتى يمكن تأجيلها. واوضحت هذه المصادر ان الرسالة التي تلقاها الرئيس مبارك خلال وجوده بباريس تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة في المنطقة العربية.

«لقطة اخرى وستكون الاخيرة في حياتك» هذا ما قاله المستوطن الصهيوني لمصور الاسوشيتدبرس عندما التقط له هذه الصورة وهو يامر الفتيات الفلسطينيات برفع الحجارة عن الطريق .

روح "التكافل" تسود سكان الأرض المحتلة
٧ فبراير يوم الانتفاضة الأكبر

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى :

بدات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة استعداداتها لاعلان يوم السابع من شباط (فبراير) المقبل يوم الانتفاضة الوطنية الكبرى وحسب قول قيادي فلسطيني بارز لـ «الشرق الاوسط» ، فإن اختيار يوم الأحد المقبل ياتي بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الثالث وكذلك ذكرى مرور شهرين على استشهاد الشبان الفلسطينيين الاربعة في غزة .

واشار القيادي الفلسطيني إلى ان التصعيد تعزز بعد مشاورات بين القيادة الموحدة للانتفاضة وقيادة المنظمة في الخارج وتقرر على الاثر ان يعم الاضراب العام جميع القطاعات الشعبية في كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، على ان تواكبها نشاطات جماهيرية وتحركات فلسطينية وعربية على الصعيد الدولي اضافة الى قيام حملة تضامنية في كل البلاد العربية وبعض عواصم العالم .

وتحدث تقرير ورد من الأراضي المحتلة عن الروح «التكافلية التضامنية» التي يتحلى بها السكان هناك، فعلى سبيل المثال اعلن اصحاب العقارات في معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تنازلهم عن المطالبة بايجارات عقاراتهم تعبيرا عن تحسسهم بأوضاع غيرهم، كما يجوب كل المناطق شبان وفتيات يؤمنون للبيوت المحتاجة حاجتها من التموين والأمور الضرورية ويأخذون من البيوت الميسورة ما يزيد عن حاجتها، وأعلن معظم اصحاب محطات الوقود عن وضع خزانات البنزين وغيرها تحت تصرف المستشفيات وسيارات الاسعاف والمؤسسات الخيرية والاجتماعية .

كما اشار الى ان شاحنات مليئة بالمواد الغذائية تاتي من اقصى قرى النقب كقرية راهط البدوية لتنقل التموين والخراف الى منطقة غزة .

وذكر التقرير انه لم تسجل اي حادثة على الاطلاق كحوادث «السرقة والنزاعات المحلية» على الرغم من اقدام سلطات العدو الاسرائيلي على خلع ابواب المحلات التجارية والمنازل وقد كان لهذه الروح اثر كبير في تماسك كل ابناء الشعب الفلسطيني في مواجهة بطش الاحتلال واستبداده، بحيث اصبح كل مواطن خفيرا على مصالح واموال اهله واخوانه .

بن علي يستقبل العراقي ويبحث معه تطورات المغرب العربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتصل بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين والتطورات الحالية في منطقة المغرب العربي الكبير، ونقلها رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الراهنة التي يقوم بها على راس وفد كبير حيث تميزت محادثاته، بالاعلان عن الغاء تأشيرة الدخول للتونسيين الى المغرب .

وقال الدكتور العراقي بعد اللقاء مع الرئيس بن علي بأن البحث تناول علاقات التعاون بين البلدين .

حرب الاستخبارات في بيروت
اغتيال مسؤول أمني فرنسي عقب خطف "عميل ليبي"

بيروت - نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

قتل فرنسي بالرصاص في بيروت الشرقية واعلن عن خطف مواطن ليبي في بيروت الغربية امس، في تطورين منفصلين لم تعرف طبيعة واهداف الاول منهما في حين اعلنت منظمة «الوية الصدر» مسؤوليتها عن الثاني واتهمت رهينتها بانه «عميل لمخابرات بلاده» وجاء الى بيروت في مهمة تتعلق بالمنظمة المذكورة، وذلك في وقت يتابع فيه لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية مساعيه مع منظمة «ابو نضال» لاطلاق سراح طفلتين فرنسيتين تحتجزهما مع ٦ اوروبيين آخرين.

من جانب اخر، اعلنت منظمة «الوية الصدر» السرية انها خطفت في بيروت شخصا ليبيا اتهمته بانه عميل لدى اجهزة الاستخبارات في بلاده. وفي اتصال هاتفي مع احدى وكالات الصحافة الغربية اكد متحدث مجهول ادعى انه ينتمي الى هذه المنظمة ان «الوية الصدر» خطفت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية المدعو محمد معطية احد رجال الاستخبارات الليبية واوضح المتحدث ان معطية (٢٩ عاما) كان في بيروت «منذ ثمانية او تسعة اشهر وكان مكلفا من قبل ضباط ليبيين بمهمة تتعلق بشكل اساسي بمنظمتنا». واضاف: ان هذا الخطف هو تحذير للعملاء الليبيين الاخرين، موضحا انه لن يحرر رهينته.

والفرنسي المغدور يدعى جاك موران وفي نحو الثلاثين من العمر وقتل بالرصاص في المنطقة الشرقية الواقعة تحت سيطرة الجيش و«القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع، وحسب مصادر امنية رسمية فان بضعة رجال مسلحين كانوا يستقلون سيارة من طراز «بيجو ٥٠٤» اطلقوا ثلاث رصاصات من مسدس كاتم للصوت على راس ضحيتهم الذي كان يقود سيارته من نوع «ب ام دوبل يو» عند الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة قبل الظهر) قرب «قصر العدل» القريب من خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت.

وتردد ان الفرنسي كان على اتصال بأجهزة الامن اللبنانية وانه كان يجمع معلومات عن الذين نفذوا حوادث الاغتيال السابقة ضد الفرنسيين خصوصا في المنطقة الشرقية من بيروت ، وان صفة الممثل التجاري لم تكن الا لتغطية صفته الامنية .

والحادث هو الثالث من نوعه في غضون ثلاثة اشهر ففي التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قتل رجلا امن فرنسيان واصيب ثالث بجروح خطيرة في الدورة في المنطقة الشرقية كما قتل مهندس فرنسي يدعى ريشار جيمبل في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ اغتيل الملحق العسكري الفرنسي كريستيان جوتيير امام مقر السفارة الفرنسية في القطاع نفسه.

وفي فبراير (شباط) الماضي ١٩٨٧ ابلغ

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك فهد من الرئيس مبارك

الرياض - واس : استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه في الديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر أمس وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية الدكتور محمد علي محجوب والوفد المرافق له الذي نقل رسالة شفوية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من أخيه رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك.

شاهد عيان

●● اهتز الرأي العام البريطاني ، لجريمة اختطاف فتى في الرابعة عشرة، ثم اغتصابه وقتله . ومع اعتراضنا على العقوبات التي ستطال المجرم ، لانها عقوبات لا تلتزم بسنن الله ، وقوانينه ، من سن بسن ، وعين بعين ، وجروح قصاص . الا ان الهزة كانت عميقة ليتها صاحبت اختطاف الطفلة الاردنية ذات السنوات السبع ، التي خطفت من ابيها وهربت عبر اسرائيل الى امريكا ، مع اختلاف الاسباب والظروف .

فلنحتف باطفالنا ، كما يفعلون ، لان كل واحد منهم يملك في يديه مجموعة من الحجارة ..

عثمان العمير

"مواصلة التحضير للمؤتمر الدستوري"
المهدي ينفي سقوط مدينتين ويتعهد باسترجاع كبويتا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

نفى امس السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني سقوط مدينتي توريت وتركاكا في الاقليم الاستوائي في ايدي المتمردين . واكد ان كبويتا هي المدينة الوحيدة التي سقطت في يد هؤلاء وان الحكومة اقامت جسرا جويا لتامين الموقف في الاقليم الاستوائي اغاثيا وامنيا واوضح انه منذ امس (الثلاثاء) تم تسيير ثلاث طائرات مدنية يوميا لتامين نقل ٤٠ طنا من الغذاء حتى منتصف الشهر الجاري بالاضافة لدعم غذائي بالطرق البرية من كينيا واوغندا الى جوبا .

واوضح المهدي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان اخلاء مدينة كبويتا جاء نتيجة لهجوم المتمردين باعداد ضخمة عليها فاقت عشرة اضعاف القوة الموجودة في المدينة مما دعاها للانسحاب الى داخل الاراضي الاوغندية وقال ان القوة التي كانت بكبويتا تشمل ٥٠٨ جنود منهم ٦ ضباط واستشهد منهم اربعة جنود و ٥٤ جنديا اعتبروا في عداد المفقودين .

واضاف ان الحكومة ستقوم باحضار الجنود الباقين من اوغندا في الايام القليلة المقبلة وان القيادة العامة للقوات المسلحة وضعت التدابير اللازمة لاستعادة كبويتا في اسرع وقت واشاد بدور القوات المسلحة وقال انها مقاتلة وفدائية وان ما يخذلها هو صعوبة الحركة وتدابيرها من حيث وسائل النقل .

واوضح رئيس الوزراء السوداني في مؤتمره ان مجلس الرحمة الذي يفاوض حركة جون قرنق الان ليس له صفة رسمية وانما يضم شخصيات دينية اسلامية ومسيحية تريد التحرك بطريقة حذرة ومسؤولة لتوصيل الاغاثة للمنكوبين في المناطق التي يصعب على منظمات الاغاثة المحلية او الاجنبية الوصول اليها .

ميثاق السودان

واكد المهدي من جانب آخر انه تم التوصل الى وضع ميثاق السودان الذي يحدد الاطار الحالي الذي تتعامل على اساسه الحكومة سياسيا وقال انه تم عقد اجتماعات لمواصلة التحضير للمؤتمر القومي الدستوري واقترح تشكيل لجنة وطنية ذات صفة شعبية حكومية لتقوم بالاتصال بالجهات التي لم توقع على الميثاق .

اضراب الطيارين بمصر أمام البرلمان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى البرلمان المصري طلبات إحاطة عاجلة موجهة الى السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني بشأن اضراب الطيارين المصريين ورفضهم العمل على طائرات شركة مصر للطيران لعدم صلاحيتها ومطالبتهم رفع الحوافز الخاصة بهم وأثر ذلك على حركة الطيران وموارد شركة مصر للطيران.

اشترك في تقديم طلبات الاحاطة نواب من الحزب الحاكم والمعارضة وطالبوا بسرعة إدراجها في جلسات البرلمان يوم السبت المقبل نظرا لخطورة الموقف، على ان تشمل المناقشات الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية لشركة مصر للطيران وضرورة فصل وزارة الطيران المدني عن وزارة السياحة وتعيين وزير جديد للطيران المدني للنهوض بأوضاع شركة مصر للطيران وتحسين أوضاع الطيارين.

وسوف تعقد لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان اجتماعا يحضره وزير السياحة والطيران المدني والمسؤولون عن شركة مصر للطيران ورابطة الطيارين لبحث هذه المشكلة والاتفاق على تسويتها.

جدير بالذكر ان رابطة الطيارين المصريين قررت تنظيم اضراب محدود عن العمل على الرحلات الاضافية بسبب انخفاض الحوافز التي يحصل عليها الطيارون وعدم صلاحية بعض طائرات الشركة ورفضهم الطيران الى العراق باعتبارها منطقة حرب .





... لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,١ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 230DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • ...



الملك حسين عاهل الاردن لدى التقائه بعد ظهر امس مع جيوفاني جوريا رئيس وزراء ايطاليا، وهذا هو اللقاء الاول للرجلين منذ تسلم الاخير مهامه. الملك حسين توجه بعد ذلك الى فرنسا.

الرئيس المصري حسني مبارك يستقبله الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امام الاليزيه حيث اجريا محادثات رسمية غادر بعدها مبارك العاصمة الفرنسية.

علماء كربلاء يشجبون تطاول خامنئي على الدين الاسلامي

بغداد ـ واس: شجب عدد من علماء الدين في محافظة كربلاء تطاول رئيس النظام الايراني علي خامنئي على الدين الاسلامي واحكامه حين جعل حكم خميني حكما الهيا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن هؤلاء العلماء استنكارهم للبدع والضلالات التي يطلقها النظام الايراني والتي تستهدف شق وحدة المسلمين.

ووصفوا تصريحات خامنئي بانها افتراء على الله ورسوله وكتابه الكريم مؤكدين براءة الاسلام من حكام طهران.

وقال السيد يوسف الواجدي ان الافتراءات التي تصدر عن حكام ايران بين فترة واخرى تدل على خروجهم ومروقهم على الشريعة الاسلامية.

كما قال الشيخ محمد جابر رباط العارضي ان تصريحات خامنئي تمثل بدعة وضلالة وافتراء يضاف الى بدع هذه الفئة لغرض هدم الاسلام.

شجون عربية

دماء الشهداء والضمير العربي

ماذا يمكن ان نفعل لدعم المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ؟

سؤال طرحناه على الضمير العربي ، وجاءت اجابته السليمة والعملية من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حينما اعلن بدء حملة التبرعات الشعبية من اجل دعم المجاهدين في فلسطين المحتلة .

والذي يعنينا في قرار امير منطقة الرياض هو «اسلوب التفكير والتنفيذ» الذي يكمن خلف هذا القرار .

ففي الوقت الذي تعاني فيه امتنا من مرحلة الشعارات وتحرير الارض على الورق ودواوين بعض الشعراء نرى نوعا من التحرك العملي الواقعي من اجل دعم الذين يقاتلون بالحجارة كي يدافعوا عن شرف الامة .

ان كل قرش ندفعه في حملة التبرع التي بداها الامير سلمان هو افضل من مليون مقال والف كتاب ومليار قصيدة حماسية .

ان نخرج مالنا من اجل مساعدة اهلنا على الصمود والجهاد هو واجب ديني وقومي وانساني لا يمكن ان نتقاعس عنه .

ويا ليت كل عاصمة عربية تبدا نفس الحملة ، بنفس الطريقة التي تمت في الرياض.

ان ضريبة الدم والشرف التي ندفعها لاهلنا في الارض المحتلة ، مهما غلت من الارقام ، فهي في نهاية الامر رخيصة امام روح طفل فلسطيني اعزل يقف امام جندي اسرائيل مدجج بكل انواع الاسلحة وبكل انواع اللاانسانية .

ان صمود اهل الارض المحتلة يعني ان عروبتنا مازالت على قيد الحياة ، لم تمت بعد والحمد لله .

لقد عشنا فترة مظلمة في السنوات الاخيرة بدات منذ مقاطعة مصر ، واتفاقات كامب ديفيد ، والغزو الاسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ثم من طرابلس، ثم الاقتتال الفلسطيني ، ومذابح صبرا وشاتيلا ، ثم مجازر المخيمات مع حركة امل .

عشنا مرحلة من الاحباط القومي حينما بدات البارجة نيوجرسي تقصف لبنان ، وعندما ضربت اسرائيل المفاعل النووي في بغداد ، وقصفت مقر منظمة التحرير في تونس .

لقد وصل سيف الاحباط الى الحلق ، وادرك بعضنا اليأس الكامل ، حتى كدنا نشك اننا نقدر ان نهزنبلة اسرائيلية .

فلنتحرك ونستعيد روح اكتوبر ١٩٧٣ ، وليعرف العالم ان انتفاضة الارض المحتلة ، واستجابة الراي العام العربي معها ليست مجرد «حلاوة الروح» التي تسبق الموت ، لكنها اعلان بميلاد جديد لتاريخ توقف قطاره لفترة طويلة امام محطة النفس .

ولكل من يعيد الامل في عروبتنا ... ننحني احتراما .

عماد الدين اديب

بغداد : معروف يلتقي الوفد الحزبي السوداني

بغداد ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد طه محيي معروف عضو مجلس قيادة الثورة ونائب الرئيس العراقي امس مع وفد الاحزاب السياسية السودانية الذي يزور بغداد حاليا برئاسة السيد باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس راس الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وفد سعودي في دبلن

دبلن ـ واس : وصل وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ظهر امس الى دبلن في زيارة رسمية لايرلندا.

وسيجري والوفد المرافق خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الايرلندي تتناول تدعيم العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال الاتصالات، كما سيلتقي مع الرئيس الايرلندي ورئيس الوزراء.

ويضم الوفد المرافق للدكتور كيال كلا من وكيل الوزارة للتشغيل والصيانة السيد فؤاد محمد ابو منصور ووكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية الشريف عارف بن علي ومدير عام مكتب الوزير السيد عبد الرحمن احمد سمان ومدير عام التدريب في الوزارة السيد ابراهيم المعارك.

انخفاض احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اشار المصرف المركزي الاسرائيلي امس الى تسجيل انخفاض في الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية بلغ ١٩٨ مليون دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ليبلغ خمسة مليارات و١٣١ مليون دولار.

واشار المصرف المركزي الاسرائيلي في بيان له «ان الاحتياطات فاقت المستوى المرغوب به في عام ١٩٨٧ ونتوقع انخفاضات جديدة في الاشهر المقبلة».

واضاف المصدر نفسه ان الانخفاض المسجل في يناير (كانون الثاني) الماضي ناتج عن عمليات تسديد الدين العام. وأدى الارتفاع في سعر الدولار في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي الى احداث خفض في قيمة احتياطي العملات الاجنبية الاخرى.

نافيا انشاء حزب جديد
الهضيبي : نعم توجد خلافات بين « الاخوان » في مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

نفى مامون الهضيبي عضو البرلمان وعضو جماعة الاخوان المسلمين ما اعلنه الشيخ يوسف البدري وكيل حزب الاحرار من انه عرض على الاخوان المسلمين من اعضاء البرلمان الانضمام للحزب الجديد الذي يعتزم انشاءه .

وقال الهضيبي في تصريح خاص لـ « الشرق الاوسط » انه لم يعرض علينا اي شيء، وان ما يشاع حاليا عن ان هناك خلافات بين اقطاب التحالف « الاخوان والعمل والاحرار » يتردد منذ الانتخابات الماضية، في حين ان التعامل فيما بيننا جيد وان الاتفاق على هذا التحالف تم على اساس التعاون في البرلمان المصري فقط وغير ذلك فلكل طرقه في العمل السياسي :

ولم ينف الهضيبي ما تردد حول رفض المرشد العام للاخوان المسلمين الشيخ حامد ابو النصر الدعوة للمشاركة في المؤتمر الذي عقده الاخوان المسلمون في السودان وقال ان هناك خلافات بين الاخوان في مصر والسودان لا نستطيع نكرانها الا ان خلافاتنا مع اي تيار اوجهة لا تصل الى حد القطيعة .

وكان يوسف البدري قبل سفره الى السودان يوم السبت الماضي قد صرح بانه عرض على الاخوان المسلمين الانضمام لحزبه الذي يسعى لتاسيسه وقد ترك لهم الفرصة للتشاور لحين عودته وذلك بعد تاكيداته على حصوله على وعود مؤكدة بتسهيل مهمة اعلان هذا الحزب .

من ناحية اخرى صرح فريد عبد الكريم وكيل مؤسسي الحزب الناصري العربي الاشتراكي (تحت التاسيس) ان برنامج حزبهم سيطرح للجماهير خلال هذا الشهر لتقول رأيها فيه .

واضاف في تصريح خاص لـ « الشرق الأوسط » ان مباحثات توحيد صفوف الناصريين في حزب واحد والتي تجري منذ فترة بين وكيل مؤسسة الحزب الناصري الاشتراكي وحزب فريد عبد الكريم لم تصل حتى الآن الى نتيجة علما بانه لن يكون للناصريين سوى حزب واحد. وان حزبه ينتظر الدعوى المرفوعة في القضاء للنظر في دعوى الحزب الناصري التي رفعها كمال احمد منذ فترة .

بيترلان غير متفائل بشأن فيرجينيا وماري لور

بيروت ـ أ.ف.ب: صرح لوسيان بيترلان امس في محادثة هاتفية مع وكالة «فرانس برس» في بيروت بأنه «ليس متفائلا» في ما يتعلق بوساطته من اجل اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين اللتين تحتجزهما منظمة «فتح» المجلس الثوري ـ التي يتزعمها ابو نضال.

وقال بيترلان رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية الذي وصل الى لبنان يوم الاحد الماضي «انني اواصل مهمتي. اريد ان يطلق سراح والدة فيرجينيا وماري لور ولكني لست متفائلا».

وكان بيترلان قد اوضح للصحفيين امس الاول ان اطلاق سراح الطفلتين وعمرهما (٤ و٦ اعوام) اللتين تحتجزهما «فتح» المجلس الثوري. وكذلك الركاب الستة الاخرين الذين كانوا على متن اليخت «سيلكو» للنزهة البحرية (تم تأجيله بسبب رفض والدتهما جاكلين فالنت ان تفترق عنهما. وكان «سيلكو» يبحر قبالة ساحل قطاع غزة المحتل عندما جرى اعتراض طريقه.

وتتهم منظمة «فتح المجلس الثوري» جاكلين فالنت واسيرين اخرين هما الشقيقان ايمانويل هوتكينز وفرناند هوتكينز بالاتصال مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» وتتهم الموساد بانها نظمت ومولت رحلتهم الى اسرائيل على متن اليخت (سيلكو).

بغداد تطلب عبر صحافتها من موسكو الضغط على ايران

بغداد ـ وكالات الانباء : دعت الصحافة العراقية امس الاتحاد السوفياتي الى تبني «موقف نشط لاجبار ايران على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨» الذي يدعو في الأخص الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وغداة سفر وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى موسكو كتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في افتتاحيتها ان «ما تنتظره الأمة العربية وفي شكل خاص العراق من الاتحاد السوفياتي كبلد صديق يتحمل مسؤولية كبيرة في قلب المجموعة الدولية هو إدانة مناورات النظام الايراني الذي يرفض تطبيق القرار ٥٩٨ على الرغم من الارادة الدولية».

ويتوافق نداء صحيفة «الثورة» مع وجود وفد برلماني سوفياتي في بغداد لدرس سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

واستقبل رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، وعرض معه الحرب بين طهران وبغداد والوضع في الخليج.

واوضحت وكالة «تاس» ان ريجكوف اعرب امام طارق عزيز عن «شديد قلق» بلاده لاستمرار الحرب الايرانية العراقية. وذكر في هذه المناسبة بدعم الاتحاد السوفياتي للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يطالب الدولتين المتنازعتين بوقف اطلاق نار فوري.

وحول الوضع في الخليج كرر ريجكوف معارضة بلاده «تزايد القوات العسكرية والبحرية للولايات المتحدة ودول اخرى، في هذه المنطقة» قبل تقديم الاقتراح السوفياتي بارسال قوة بحرية تابعة للامم المتحدة الى الخليج.

خاص بـ الشرق الاوسط
لبنان يقبل المؤتمر الدولي بشروطه : "رفض التوطين وربط أزمته بقضية المنطقة"

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:

بعد مبادرة وزير الخارجية السوفياتي وتحرك الامين العام للامم المتحدة دي كويلار في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بدأت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وفي صورة منفردة اتصالات مع الدول المعنية . وحرص سفراء هذه الدول خصوصا السفير السوفياتي فاسيلي كولوتشا على معرفة موقف لبنان من هذا المؤتمر والمشاركة فيه ومن حدود المواضيع التي ستطرح على المشاركين .

ويمكن تفسير حرص السفراء على استيضاح موقف السلطات اللبنانية بأسباب عدة ـ فلبنان بلد متاخم لاسرائيل واي سلام شامل ونهائي لا بد وان يشمل ايضا الحدود الاسرائيلية اللبنانية . ثم ان لبنان كان على مدى سنوات طويلة الساحة الرئيسية للعمل العسكري والاعلامي والدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي افادت من الوضع الذي كان قائما في بيروت للمحافظة على استقلالية قرارها وخوض حرب فلسطينية اسرائيلية والحصول على اعتراف دولي متزايد بكونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . يضاف الى ذلك ان الاراضي اللبنانية كانت النقطة التي انطلقت منها الاكثرية الساحقة من العمليات العسكرية الفلسطينية ضد اسرائيل .

وفي الايام القليلة الماضية سعى سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا الى الحصول على موقف لبناني من موضوع المؤتمر الدولي . وعلى رغم المقاطعة الحكومية والانقسام حول مواضيع كثيرة تمكن لبنان من بلورة موقف موحد ابلغ الى سفراء هذه البلدان . وبلورة الموقف اللبناني رافقها تخوف من ان تكون الرياح متجهة الى حل مشاكل الاخرين وتناسي المأساة اللبنانية .

لكن مصادر مطلعة نقلت عن الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية سليم الحص ان التقدم الفعلي نحو عقد المؤتمر الدولي سيؤدي الى تبريد التجاذبات الاقليمية على ارض لبنان وان ذلك ربما ساعد على هدنة فعلية تتيح للبنانيين البحث جديا في حل سياسي لمشاكلهم .

واعربت المصادر عن اعتقادها ان الساحة اللبنانية استنزفت الى اقصى حد ممكن وان السعي الى استكشاف مشاريع الحلول في المنطقة عن طريق لبنان لم يعد مجديا ذلك ان الثقل الفلسطيني انتقل بعد الانتفاضة الى الضفة الغربية وغزة .

والموقف اللبناني الذي ابلغ الى سفراء الدول الكبرى جاء على الشكل الاتي:

● الموافقة المبدئية على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

● يعتبر لبنان ان ارضه غير قابلة للتفاوض لان المؤتمر الدولي سيتمحور حول القرار ٢٤٢ والذي لم تكن للبنان اراض محتلة ساعة صدوره لكن لبنان يعتبر نفسه معنيا بالشق المتعلق بوجود قسم من الفلسطينيين في اراضيه .

● ان حضور لبنان ومشاركته يجب ان لا يعنيا ربط قضيته بقضية المنطقة .

● ان موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان يحل منفردا بموجب القرار ٤٢٥ ولا علاقة له بالقرار ٢٤٢ .

● الرفض الكامل لتوطين الفلسطينيين .

● التاكيد على اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل حتى انعقاد المؤتمر المذكور .

وقف المستوطنات أوهام .. وأوهام
ليكود « شامير » يعارض اي تسوية جغرافية بالاراضي المحتلة !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن ديفيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي والرجل الثاني في تكتل الليكود اليميني المتطرف امس عن رفضه لأي تنازل جغرافي بشان الضفة الغربية وغزة المحتلين .

وانتقد ليفي رئيس وزراء اسرائيل وزعيم الليكود اسحق شامير لانه « تأخر في الاعراب بوضوح عن وجهات النظر التقليدية لليكود مما ادى الى حدوث اضرار جسيمة » .

وكان ليفي يلمح بذلك الى الانباء التي افادت ان شامير صرح يوم الاحد الماضي خلال اجتماع مجلس الوزراء « بأنه من الخطأ القول بأن الأراضي (يقصد الاراضي المحتلة) لا ينبغي ان تكون موضع تفاوض » وكذب متحدث باسم شامير هذه التصريحات .

كما اوضح ليفي ان سياسة توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة لم تتغير، وقال « سنبني هذا العام الفي شقة جديدة وطرقا جديدة في مستوطناتنا » وندد بمن يشيعون « الأوهام على هذه المسألة » .

ورفض ليفي ايضا رفضا قاطعا اي خطة سلام امريكي « يمكن ان تحيد عن النصوص الخاصة بالحكم الذاتي في اتفاقيات كامب ديفيد التي تعد الاساس السياسي الوحيد لليكود فيما يتعلق بالاراضي المحتلة .

اول سفير لعمان في دمشق

مسقط ـ ق.ن.ا : قررت سلطنة عمان رسميا اقامة سفارة لها في دمشق وتعيين سفير عماني لدى سورية . جاء ذلك في مرسوم سلطاني اصدره امس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ونقله راديو مسقط .

الشرق الاوسط تتابع حركة الاساطيل
البنتاجون ينفي علمه بتوجه ٤ بوارج صواريخ الى الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة :

نفت وزارة الدفاع الامريكية علمها بوجود ٤ بوارج للصواريخ الموجهة في طريقها الى منطقة الخليج.. وابلغ ناطق بلسان الوزارة «الشرق الاوسط» في اتصال من لندن ان واشنطن لا تعتزم في الوقت الحاضر تعزيز قوتها البحرية في الخليج وان سياستها في المنطقة باقية على ما هي عليه، وكل ما يحدث من وقت لآخر هو تعديل شكل الانتشار..

وكان الناطق الميجور أيس توجل يرد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما أعلنته هيئة قناة السويس في مصر من أن ٤ بوارج امريكية حاملة للصواريخ الموجهة دخلت صباح امس الى القناة من بورسعيد قاصدة منطقة الخليج للانضمام الى القوة البحرية الامريكية العاملة هناك.

وحدد المسؤولون المصريون (الذين لم يفصحوا عن هوياتهم عملا بقواعد التشغيل) البوارج الرابع بأنها الطراد «واينرايت» والفرقاطات جاك ويليامز، وشمشون، وصموئيل ب.روبرتس.

وقال الناطق توجل : لست على علم بدخول البوارج الى قناة السويس في طريقها الى الخليج، وإذا كان ذلك هو الحال، فهي قطع بديلة مهمتها ان تحل محل قطع أخرى في المنطقة حاليا.

ومضى يقول : ونحن لا نناقش تحركات سفننا مع رجال الاعلام لكنني أؤكد ما سبق أن صرح به وزير الدفاع فرانك كارلوتشي، وهو اننا لسنا بصدد تغيير سياستنا في منطقة الخليج وما نفعله من وقت لآخر هو إعادة تخطيط شكل الانتشار.. وإذا كانت السفن في طريقها فعلا ـ على نحو ما ورد في سؤال «الشرق الاوسط» ـ فهي بغرض التبديل مع قطع أخرى وليست للتعزيز..

المعلوم ان القوة الخاصة الامريكية في الخليج تضم اكثر من ثلاثين قطعة بينها طراد الصواريخ الموجهة «ريتشموند ك.تيرنر»، اضافة الى ست كاسحات ألغام. وتذكر وكالة اسوشييتدبرس ان الطراد «واينرايت» سيحل محل ريتشموند ك.تيرنر..

ويذكر ايضا ان القوة الخاصة الامريكية تتولى منذ شهر يوليو (تموز) الماضي مهمة مرافقة الناقلات الكويتية الرافعة للعلم الامريكي إضافة الى توفير الحماية للسفن الامريكية الأخرى في مياه الخليج.

● على الصعيد نفسه، ذكرت «الشرق الاوسط» امس أن ٤ قطع بحرية بريطانية تتجه الى منطقة الخليج لتحل محل قطع أخرى هناك.

● وذكر امس أن قطعتين من قطع الاسطول الايطالي العاملة في الخليج، هما صائدة الالغام «فيستي» وسفينة الانقاذ «انتيو»، دخلتا الى قناة السويس من طرفها الجنوبي متجهتين الى البحر الأبيض بطريق العودة الى ايطاليا التي كانت قد ارسلت الى المنطقة ٣ فرقاطات و ٣ صائدات الغام وسفينتي اسناد.

اغتيال مسؤول فرنسي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

لبنان رسميا الى فرنسا ان قاتل جوتيير هو رقيب في الجيش اللبناني يدعى حسن محمد طليس. وافادت مصادر الجيش حينها ان الرقيب المعتقل اعترف بعلاقته بـ «حزب الله» كما اعترف بمشاركته في محاولة اغتيال الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون بسيارة مفخخة.

وقال مصدر مطلع في المنطقة الشرقية من بيروت ان لمسلسل الاغتيالات الذي يستهدف الفرنسيين علاقة بمشكلات اقليمية وربما بموقف فرنسا من الارهاب ووجود ارهابيين معتقلين لديها. واضاف انه اذا كان يمكن وضع هذا المسلسل في سياق العمليات التي استهدفت ضرب الوجود الدبلوماسي الغربي في لبنان فان ملابسات اغتيال جوتيير (تشير الى حد كبير الى طبيعة المشكلات وربما الى الجهات التي تقف وراء مسلسل الاغتيالات).

واشار المصدر الى ان اجهزة مختلفة تعمل على الساحة اللبنانية وهي تتداخل احيانا لذلك من غير المستبعد على حد قوله ان يكون هذا المسلسل من صنع اكثر من جهة. ورأى ان بعض البيانات التي تصدر بعد عمليات الاغتيال ترمي احيانا الى تضليل التحقيق وابعاد الشبهة عن الجهات الحقيقية التي تقف وراء الحادث.

وذكر ان بين اغراض المسلسل الذي يستهدف الفرنسيين اظهار ان المنطقة الشرقية التي لجأ اليها عدد من الدبلوماسيين والسفارات ليست آمنة. واضاف ان عمليات الاغتيال تحولت في السنوات الماضية نوعا من (الرسائل) لفتح الملفات المعقدة ولمطالبة الفريق المستهدف بتقديم تنازلات من اجل تسوية المسائل العالقة.

مصر توسط «اونروا» لادخال مساعدات الى الارض المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان مصر قد قدمت طلبا لمنظمة تشغيل وإغاثة اللاجئين (اونروا) بشأن العمل على ضرورة توفير المعونات الغذائية والطبية اللازمة للفلسطينيين في قطاع غزة المحتل والمستشفيات الفلسطينية هناك بعد رفض السلطات الاسرائيلية إدخال مساعدات للقطاع.

وأكدت تلك المصادر ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عرض على برنارد ميلز ممثل المنظمة خلال لقائه معه منذ يومين حقيقة الاوضاع في قطاع غزة وفقاً للتقارير التي تلقتها الوزارة من السفارة المصرية في تل ابيب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة معا يتطلب تدخلا سريعا للمنظمة لانقاذ الاطفال والنساء.

من جهة أخرى، عقدت اللجنة الوطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية أول اجتماع لها مساء أمس الأول برئاسة لطفي الخولي مسؤول العلاقات العربية بحزب التجمع وعضو اللجنة. وقد قررت اللجنة تشكيل فرعين للاتصال بعدد من الجهات المصرية والفلسطينية لدعم القافلة التي سيتم تجهيزها خلال ثلاثة اسابيع.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» فريد زكريا عضو اللجنة ووكيل حزب الأحرار، ان عدد اللجان وصل الى سبع لجان من ابرزها لجنة للاتصال بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر للانضمام للجنة المصرية ولجان اخرى للاتصال بالقطاعين العام والخاص والنقابات المهنية وفي مقدمتها الاطباء والصيادلة.. وكذلك لجنة للاتصال بالأزهر الشريف، والكنيسة المصرية للدعوة للتبرعات من خلال المساجد والكنائس بالاضافة الى لجنة للاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة غوث اللاجئين واتصالات بشركات النقل والبواخر.

انخفاض احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اشار المصرف المركزي الاسرائيلي امس الى تسجيل انخفاض في الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية بلغ ١٩٨ مليون دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ليبلغ خمسة مليارات و١٣١ مليون دولار.

واضاف المصدر نفسه ان الانخفاض المسجل في يناير (كانون الثاني) الماضي ناتج عن عمليات تسديد الدين العام. وأدى الارتفاع في سعر الدولار في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي الى احداث خفض في قيمة احتياطي العملات الاجنبية الاخرى.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هكذا 1 من الأصل

بون: تاجر عراقي مسجون دبر محاولة اختطاف رهينة لاخلائه

ميونيخ ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي الماني غربي ان تاجرا عراقيا مسجونا في المانيا الغربية وتجري محاكمته في ميونيخ لمحاولته تهريب اسلحة اتهم بتدبير محاولة لاحتجاز رهينة من اجل اطلاق سراحه.

ووجه هذا الاتهام الى التاجر العراقي خلال الجلسة الثالثة لمحاكمته التي بدأت في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في ميونيخ.

واوضح رئيس المحكمة ان المتهم عبد المنعم جبارة (٤٦ عاما) دفع مبلغا كبيرا الى اثنين من المسجونين معه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ من اجل ان ينظما محاولة لاختطاف موظف يعمل في فرع شركة الكترونيات المانية في العراق. وكان من المفترض ان تتم مبادلة هذه الرهينة بعد ذلك بالمسجون العراقي. وشارك في تدبير هذه المحاولة موظف في وزارة العدل الالمانية الغربية وزوجته وأحد ابناء عم المتهم.

واضاف رئيس المحكمة ان المسجونين اللذين كلفهما المتهم بالمهمة خرجا من السجن بتصريح وتمكنا من السفر الى النمسا بمساعدة موظف تلقى وعدا بالحصول على ٦٠ الف مارك الماني مقابل هذه الخدمة.

وبمجرد ان وصل المسجونان الهاربان الى النمسا اتصلا بالسفارة العراقية في فيينا ولكنها رفضت مساعدتهما مما اضطرهما في نهاية المطاف الى تسليم نفسيهما للشرطة التي اعادتهما الى المانيا الغربية.

عرفات يدعو الدولية الاشتراكية لدعم الحقوق الفلسطينية

تونس ـ أ.ف.ب: دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الدولية الاشتراكية الى مساندة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

فقد استقبل عرفات خلال عطلة نهاية الاسبوع الامين العام للدولية الاشتراكية بنتي فانانن في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية وعرض له تطورات الموقف في الاراضي المحتلة وسياسة «العصا» التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف المصدر نفسه ان عرفات اكد ضرورة الدعوة «العاجلة» لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر هذا الاجتماع ممثلون للاحزاب الاشتراكية في فرنسا وايطاليا واليونان بالاضافة الى ايلان هاليفي مندوب منظمة التحرير لدى الدولية الاشتراكية.

وكان هؤلاء قد حضروا يومي السبت والاحد الماضيين في العاصمة التونسية المؤتمر الرابع للاشتراكية الافريقية التي تضم ثلاثين حزبا اشتراكيا افريقيا.

٩ بنود أساسية للقرار وافقت عليها ١٤ دولة:

فيتو أمريكي «ثلاثي» ضد السلام أسف سوفياتي وفرحة في الأوساط الاسرائيلية

نيويورك ـ (الأمم المتحدة) ـ وكالات الانباء: اعترضت الولايات المتحدة بـ «لا» في مجلس الأمن على أي إطلاق لجهود السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة ممارسة حق النقض (الفيتو) على مشروع قرار يقترح للمرة الأولى منذ ١٥ عاما أن ينطلق المجلس في هذا الطريق.

وكانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي عارضت القرار الذي نال في المقابل تأييد ١٤ دولة عضو في المجلس. والمشروع كان ثمرة مشاورات عميقة اجريت منذ اسبوع في اطار نقاش جديد لمجلس الأمن في شأن الاضطرابات الحالية في الضفة الغربية وغزة على ضوء التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واشتمل القرار على التوصيات التي صاغها دي كويلار مقترحا تحركا فوريا يقضي بتوجيه نداء جديدا الى اسرائيل لاحترام المواثيق الانسانية الدولية إضافة الى تحرك بعيد المدى اي إطلاق جهود السلام في الشرق الاوسط لمعالجة الجذور الحقيقية للمشكلات التي ادت الى اربع حروب كبرى في اربعين سنة.

وفي تبريره للفيتو اعتبر نائب المندوب الامريكي في الامم المتحدة هربرت اوكون جهود المجلس «في أحسن الحالات غير مناسبة» وفي اسوأ الحالات معاكسة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاعادة الهدوء الى الأراضي المحتلة وتحقيق إطلاق جهود السلام في هذه المنطقة.

الرئيس رونالد ريجان الذي استقبل الاسبوع الماضي الرئيس المصري حسني مبارك الذي جاء مدافعا عن المؤتمر الدولي للسلام أوفد اواخر الاسبوع احد قدامى الخبراء في الشرق الاوسط وهو فيليب حبيب الى العاهل الأردني الملك حسين لبحث مختلف خيارات التسوية.

لكن في الاوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة لا يشار كثيرا الى هذه الجهود الامريكية التي تعتبر في شكل اساسي «ذرا للرماد في العيون» لتبرير جمود لا يمكن تجنبه في سنة الانتخابات الرئاسية.

ويذهب بعض الدبلوماسيين الى أبعد من ذلك مشيرين الى ان الفيتو الأمريكي كان في الواقع فيتو ثلاثيا.. فهو:

● ضد نص قرار على رغم أنه صيغ بطريقة تفسح المجال امام مختلف التفسيرات الممكنة.

● ضد تقرير دي كويلار الذي أعلن عن إطلاق جهوده ونيته في اقامة مشاورات بين القوى الخمس الكبرى مثل تلك القائمة في شأن الحرب العراقية الايرانية.

● ضد المعتدلين العرب بدءا بالرئيس مبارك وصولا الى الملك حسين اللذين كان باستطاعتهما دعم صيغ حل وسط حول شكل عملية السلام.

ولاحظ عدد من الدبلوماسيين خلال مناقشات المجلس الحزم الذي دافع به الاوروبيون الاعضاء في السوق المشتركة عن الضرورة الملحة لاعادة اطلاق جهود السلام في الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي للسلام. وجاءت النداءات الأكثر إلحاحا على غير عادة ليس من فرنسا التي تلعب غالبا دور «المحرك» في تنسيق التعاون الاوروبي في قضايا الشرق الاوسط بل من المانيا الغربية وايطاليا وكلاهما عضو غير دائم في المجلس.

اما المندوب البريطاني سير كريسبين تيكل الذي لعب دورا كبيرا في صياغة مشروع القرار فأعرب عن دعم المملكة المتحدة لاعادة إطلاق جهود السلام عبر قناة مؤتمر دولي للسلام «يشكل إطارا للأطراف المعنيين مباشرة». وأضاف أنه كلما كان هناك حوار مباشر بين هؤلاء الأطراف كلما سار الأمر بشكل أفضل.

وإذا كان مجلس الأمن قد انكب مرات عدة على الوضع في الشرق الاوسط من مختلف زواياه فانه لم يبحث تسوية للنزاع في مجمله منذ المناقشات التي أملتها الحرب العربية الاسرائيلية في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وقد أعرب مندوب الاتحاد السوفياتي لدى الأمم المتحدة الكسندر بيلونوجوف امس عن «اسفه العميق» للجوء الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع القرار الجديد حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وأعرب بيلونوجوف عن أمله في ان لا يؤدي فشل المجلس في تبني مشروع القرار الى إضعاف تصميم الأمين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار على بذل كل ما في وسعه في سبيل تحقيق تسوية سلمية.

في المقابل استقبلت البعثة الاسرائيلية في الأمم المتحدة الفيتو الامريكي بارتياح عميق، وقال المتحدث باسمها ان خطوة واشنطن تعكس التصميم الامريكي على عدم ترك المجلس يستخدم كمسرح لتأجيج الموقف ضد اسرائيل.

واضاف ان موقف الولايات المتحدة يظهر ايضا وحدة الرؤية بين واشنطن وتل ابيب حول ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية بالنزاع من دون المرور بالأطراف المعنية.

المندوب الامريكي في مجلس الامن رافعا يده بـ «لا» ضد مشروع قرار الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام فيما فاجأ هذا الفيتو الجديد مندوبي ١٤ دولة قالوا للقرار «نعم».



مندوبا اليابان وايطاليا بمجلس الامن «نعم قوية».

دي كويلار مكتئب لاحباط مساعيه على ايد امريكية.

المقاطع الرئيسية للقرار

● في ما يلي المقاطع الرئيسية في مشروع القرار حول الأحداث في الأرض المحتلة واستئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وهو المشروع الذي استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضده :

إن مجلس الأمن :

١ ـ يشكر بحرارة الأمين العام على تقريره.

٢ ـ يطالب اسرائيل بوصفها القوة المحتلة وطرفا موقعا على معاهدة جنيف ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب بأن تعترف بقابلية التطبيق «القانوني» لهذه المعاهدة في الأراضي الفلسطينية والأراضي الأخرى المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس وأن تنفذ كليا الالتزامات المتوجبة عليها بموجب بنود المعاهدة.

٣ ـ يذكر بالالتزام المفروض على كل الأطراف الموقعة على المعاهدة بموجب البند الأول منها والقاضي باحترام المعاهدة في كل الظروف.

٤ ـ يطلب من اسرائيل مجددا ان تتخلى فورا عن السياسات والممارسات التي تنتهك الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

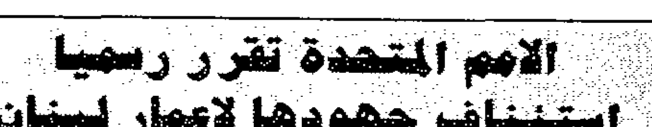
٥ ـ يناشد اسرائيل تسهيل مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط ويناشد الاعضاء تقديم دعمهم الكامل لهما.

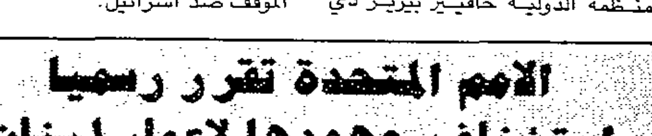
٦ ـ يناشد الأمين العام للأمم المتحدة ان يستمر في متابعة الموقف في الأراضي المحتلة بكل الوسائل التي يملكها وباطلاع المجلس على ذلك دوريا في الوقت المناسب.

٧ ـ يؤكد على ضرورة التوصل عاجلا وتحت رعاية منظمة الأمم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي، التي تشكل القضية الفلسطينية جزءا أساسيا منه ويعلن تصميمه على العمل لتحقيق هذه الغاية.

٨ ـ يناشد الأمين العام متابعة جهوده والعمل على تحقيق مثل هذه التسوية وإطلاع المجلس بصورة منتظمة.

٩ ـ يقرر أن يبقى قيد الدرس الموقف في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة عام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل بما فيها القدس.





الامم المتحدة تقرر رسميا استئناف جهودها لاعمار لبنان

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: قررت منظمة الامم المتحدة استئناف جهودها لاعادة اعمار لبنان وانمائه واعلنت امس الاول رسميا تعيين ممثل خاص مكلف للاشراف على هذه الجهود. وكانت الامم المتحدة سحبت في السنوات الماضية موظفيها الاجانب من لبنان بسبب عدم الاستقرار الداخلي في هذا البلد وجمدت برامجها للمساعدة الانمائية.

وصرح موريس درايبر مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية قائلا «نعتقد ان الوضع اصبح هادئا بما فيه الكفاية لتبرير جدوى اعادة تحريك هذه البرامج، مشيرا الى ضرورة التحرك لمصلحة لبنان الذي هو في حاجة ماسة الى المساعدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وجه نداء الى الاسرة الدولية لمساعدة لبنان. وذكر داريير ان ٥ دول ابدت استعدادها لذلك وهي كندا وبريطانيا واليابان وهولندا والمانيا الغربية مضيفا ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اقرت اثر هذا النداء ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية كمساعدة عاجلة للبنان.

وذكر درايبر ان استئناف الامم المتحدة برامج المساعدة الى لبنان يتطلب ارسال خبراء اجانب الى هذا البلد في مهمات محددة مؤكدا ان الامم المتحدة ستتخذ الاحتياطات كي لا ترسل خبراء من جنسيات قد تكون معرضة لمخاطر معينة.

وسيخصص برنامج الامم المتحدة للتنمية خلال السنوات الاربع او الخمس المقبلة حوالي ١٠ ملايين دولار في مشاريع مساعدة في مجالي الزراعة والتربية وغيرهما.

والممثل الخاص الجديد الذي سيكون المندوب المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية هو ايسلندي يدعى راجنر جودمودسون وهو حاليا الرجل الثاني في برنامج التنمية. وسيتسلم جودموسون مهامه في بيروت في نهاية هذا الشهر.

معونات سعودية لمتضرري الجفاف

جدة ـ واس: غادرت جدة امس في طريقها الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه المواد مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك، ومن المقرر ان تتوجه الاسبوع المقبل طائرة اخرى مماثلة من الرياض الى السودان.

ليبيا تبلغ ٣ دول كبرى بنوايا عدوانية أمريكية ضدها

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : استدعى المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) امس الأول سفراء ثلاث من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين لابلاغهم بالنوايا العدوانية ـ الامريكية تجاه الشعب الليبي.

وكان المكتب الشعبي الليبي قد سلم مذكرة احتجاج مماثلة موجهة الى الحكومة الامريكية الى السفير البلجيكي في طرابلس. وجدير بالذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس وواشنطن مقطوعة منذ عام ١٩٨١ وتتولى بلجيكا رعاية المصالح الامريكية في ليبيا.

كما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وبريطانيا (الدولة الخامسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن) عام ١٩٨٤.

٦٠٠ جامعي اسرائيلي يطالبون بانتهاء الاحتلال

العدو يغلق المدارس والجامعات بالضفة واستمرار حظر التجول في غالبية المدن

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: كان التوتر لا يزال مخيما على مجمل الضفة الغربية المحتلة امس حيث جرى تسجيل تظاهرات متفرقة في ضواحي نابلس رغم رداءة الطقس التي ضربت المنطقة.

واستمر الجيش الاسرائيلي في فرض نظام حظر التجول صباح امس في منطقة عنبتا وهي ضيعة فلسطينية تقع شمال الضفة الغربية وذلك اثر حوادث دموية وقعت أمس الاول واودت بحياة فلسطينيين في هذه المنطقة.

وزعم متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين قتلا «حسب عناصر التحقيق الاولى» على يد بضعة سائقين اسرائيليين تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة.

ولم يكن المتحدث في وضع يمكنه من توضيح ما اذا كان الاسرائيليون الذين اطلقوا النار من المدنيين او العسكريين.

واضاف المتحدث ان «هؤلاء السائقين استخدموا اسلحتهم ليتخلصوا من الجمهور الذي كان يهاجمهم. وقتل متظاهران وجرح ثالث. ووصلت دورية من الجيش الصهيوني الى المكان واطلقت النار ايضا مما ادى الى جرح متظاهرين اخرين واشار الى ان تحقيقا فتح في الحادث. وكان مصدر فلسطيني ذكر ان الفلسطينيين اصيبا برصاص عسكريين اسرائيليين خلال احدى التظاهرات.

وفي نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر للاجئين الواقعين حول هذه المدينة شمال الضفة الغربية كان نظام حظر التجول لا يزال ساريا امس.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عشرين شخصا يشتبه بانهم اشتركوا في تظاهرات عنيفة تم اعتقالهم في الايام الاخيرة في نابلس.

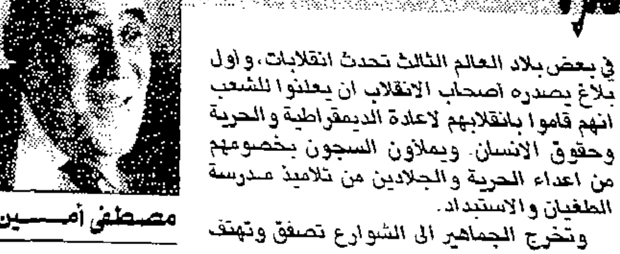
ولا يزال نظام حظر التجول ساريا ايضا في مخيم الجلزون قرب رام الله وفي منطقة بني نعيم قرب الخليل من جنوب الضفة الغربية.

وفي المقابل اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس ولمدة اربع وعشرين ساعة كل المؤسسات المدرسية في الجزء الشمالي من الضفة الغربية كذلك اغلقت جامعتي الخليل وبيت لحم اضافة الى اغلاق مدرسة فنية في الخليل.. واتخذ هذا الاجراء اثر مشاركة طلاب من هذه المؤسسات في تظاهرات عنيفة امس الاول.

وفي اسرائيل قام اكثر من ٦٠٠ جامعي بحملة لوضع حد لاحتلال الضفة الغربية وغزة. وعبر هؤلاء الجامعيون في عريضة قدموها عن «قلقهم العميق بشأن مستقبل اسرائيل» مؤكدين «انه لن يكون هناك حل سياسي ممكن طالما ان اسرائيل تستمر في السيطرة على قطاع غزة والضفة الغربية».

سيدتان فلسطينيتان تسعفان اخرى في مدينة رام الله وذلك لانقاذها من تاثير الغاز الخانق الذي استخدمته قوات العدو في تلك المدينة المحتلة امس لتفريق المظاهرات.

فكرة



مصطفى أمين

في بعض بلاد العالم الثالث تحدث انقلابات، واول بلاغ يصدره اصحاب الانقلاب ان يعلنوا للشعب انهم قاموا بانقلابهم لاعادة الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان. ويملأون السجون بخصومهم من اعداء الحرية والجلادين من تلاميذ مدرسة الطغيان والاستبداد.

وتخرج الجماهير الى الشوارع تصفق وتهتف للمنقذين وحماة الحرية، وتعلن الحكومة الجديدة انها الغت الرقابة على الصحف وفتحت ابواب السجون والمعتقلات.

وبعد وقت قليل تعود الرقابة على الصحف وتعود الاعتقالات ويبدأ الغاء حقوق الانسان!

ويحدث هذا بغير بلاغ رسمي وبغير اعلان. وتمضي الايام ويتضاعف البطش ويزداد الارهاب واذا بالذين جاءوا لانقاذ الشعب من الكرباج يعلقون له المشانق. والذين جاءوا لالغاء الرقابة يغلقون الصحف والمجلات، والذين وعدوا الشعوب بالخير والنعيم يلقون بها في النار والجحيم!

فاذا فتح مواطن فمه اخرسوه، واذا رفع رأسه قطعوها بسيف الحاكم العادل محرر الشعوب. واذا طالب بالديمقراطية قالوا له ان هذه هي الرجعية والعودة الى القرون الوسطى. اما طغيانهم هم فهو منتهى الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان!

ويصاب الحكام الجدد بنوع من الحساسية عجيب اذا كتبت جريدة من جرائد العالم عن «الطاغية» اعتقدوا انهم المقصودون بالذات. واذا تكلمت مجلة عن وزير لص في جمهورية سحيقة في امريكا الجنوبية تصوروا ان وزراءهم هم المقصودون بهذا الاتهام. واذا نشرت جريدة عربية ان وكيل وزارة في الاتحاد السوفياتي حكم عليه بالاعدام في جريمة رشوة اضطرب جميع وكلاء الوزارات في بلد الطاغية وذعروا خشية ان المقصود هو تحريض الشعب على المطالبة بمحاكمة جميع وكلاء الوزارات المرتشين.

كتب كثيرة صودرت في بعض دول العالم الثالث لان كاتبا تجرأ وكتب عن الفساد في بلاد اخرى، او قال ان الشورى امر بها الله او تحدث عن مصير بعض الطغاة الذين استبدوا بشعوبهم وطغوا وبغوا واذاقوا شعوبهم العذاب.

في احد العهود الماضية وقف احد المواطنين امام مكتب رئيس الوزراء وصاح: تسقط وزارة اللصوص! وقبض عليه الجندي الواقف على الباب وقال له المواطن: انا لا اشتم هذه الحكومة انا اشتم الوزارة السابقة. قال له العسكري: انا اقف هنا منذ عشرين سنة ولم ار وزارة لصوص الا هذه الايام. انجر معي الى قسم البوليس!

الدولار يتراجع مقابل العملات الرئيسية والشكوك تحيط بمستقبل الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت قيمة الدولار خلال معاملات امس عند مستويات ادنى عما كانت عليه امس الاول وسط انخفاض الطلب على العملة الامريكية، خصوصا في اسواق الشرق الاقصى التي تترقب طرح سندات الخزانة الامريكية بالدولار لترصد مدى تاثيرها على حركة المعاملات. وقال معلقون في سوق لندن ان غدا ربما يكون يوما حاسما، بمناسبة اصدار سندات الخزانة الامريكية طويلة الاجل (٣٠ عاما).

وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس انخفاض مؤشر جدول النمو الاقتصادي بنسبة ٠,٢٪ في ديسمبر (كانون اول) الماضي في اعقاب انخفاض سابق بنسبة ١,٢٪ في نوفمبر (تشرين ثاني) و٠,١٪ في اكتوبر (تشرين اول).

وقال محللون امريكيون امس ان المؤشرات الاخيرة تثير القلق، خاصة وان تراجع معدل النمو لثلاثة شهور متصلة قد يعني وقوع الاقتصاد الامريكي في براثن الركود. وبرهنوا على ذلك بالفترة من يونيو (حزيران) الى اغسطس (آب) ١٩٨٤ التي انخفض فيها معدل النمو، ثم تعرض الاقتصاد الامريكي لموجة ركود في اعقاب ذلك.

لكن المحللين المتفائلين لا يرون ارتباطا مباشرا بين تراجع المؤشر الاساسي للنمو وحدوث التضخم.

وعلى صعيد اخر يأمل المسؤولون في البيت الابيض الامريكي الا تتبخر انجازات الجمهوريين في عام الانتخابات، حتى لا تفقد سياستهم الاقتصادية شعبيتها، وحتى لا ياتي الى البيت الابيض رئيس يتبنى سياسة بديلة ذات اهداف مختلفة تسفر عن زيادة دور الدولة وتضخم نفقاتها مرة اخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٥٨٠.
- ٢,٩٧٤٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٧٢.
- ٢,٤٢٧٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٦٩.
- ١٠,٠٣٨٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٢٤١.
- ٢٢٦,٤٨ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٤٠.
- ٢١٩١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٩٠.
- ٦,٦١٢ ريال سعودي منخفضا من ٦,٦٣٩.

● الدولار:
- ١,٦٨٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٣٥.
- ١,٣٧٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٨٠٥.
- ٥,٦٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٠٤٠.
- ١,٨٩٥٨ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠٠٠.
- ١٢٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٥.
- ١٢٨,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٣٥.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت قيمة الذهب والفضة ارتفاعا ملموسا في الاسواق الاوروبية، في حين حققت تقدما ايضا في الولايات المتحدة، حيث بلغت الزيادة في سعر الاونصة في لندن حوالي ٤,٥ دولار في حين بلغت الزيادة في نيويورك ٢,٧ دولار في الاونصة.

خسائر في الاسهم

ولدى بدء المعاملات في سوق الاسهم بنيويورك امس اتخذ تيار الاسعار اتجاها صاعدا مستفيدا من قرار معظم البنوك الامريكية بتخفيض سعر الفائدة بنسبة ٠,٢٥٪ من ٨,٧٥٪ الى ٨,٥٪. لكنها لم تتقدم كثيرا بعد ذلك، وانما اتجهت للتراجع بعد اعلان انخفاض مؤشر النمو الرئيسي للولايات المتحدة حتى بلغت الخسائر نحو ١٣,٤ نقطة على مقياس داو جونز خلال ساعة المعاملات الاولى اي ما يعادل كل خسائر معاملات امس الاول.

وفي لندن تذبذبت حركة الاسعار وكانت التغيرات طفيفة جدا في اسعار الاسهم، فلم يتجاوز معدل الزيادة في متوسط الاسعار ٧ نقاط، في حين لم يتجاوز معدل الانخفاض ٥ نقاط.

وبلغ مقياس فاينتشال تايمز قبيل الاقفال امس ١٧٧٥,٣ نقطة بانخفاض ١,٦ نقطة عن امس الاول الذي كان قد سجل خسائر بلغت نحو ١٣,٩ نقطة.

رسالة من الملك فهد للسلطان قابوس بن سعيد

الرياض ـ واس ـ عاد الى الرياض امس قادما من مسقط المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بعد زيارة لسلطنة عمان الشقيقة سلم خلالها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وكان وزير الصناعة والكهرباء قد ادلى بتصريح لدى مغادرته مسقط قال فيه ـ ان زيارته لسلطنة عمان الشقيقة كانت فرصة للالتقاء بالمسؤولين عن الصناعة فيها والتباحث معهم حول مختلف الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصناعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح المهندس الزامل انه قام بزيارة لمنطقة الرسيل الصناعية وبعض المنشآت المقامة بها مشيدا بمستوى الصناعة العمانية والجودة التي تتمتع بها.

بالتعاون بين وزارة الصناعة واتحاد الغرف السعودية

برنامج للترويج للصناعات الصغيرة ووسائل اسهام المستثمرين فيها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم وزارة الصناعة والكهرباء السعودية بمشاركة الغرف التجارية والصناعية في ١٤ فبراير «شباط» الحالي اللقاء الاول ضمن برنامج الترويج للصناعة سيكون موضوع اللقاء «المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة ووسائل المستثمرين للاسهام في هذه المشاريع».

وسيشارك في هذا اللقاء اضافة الى ممثلي الوزارة وغرفة الرياض ممثلين عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والدار السعودية للخدمات الاستشارية. وستستعرض كل جهة من الجهات المشاركة دورها في خدمة المستثمرين الجدد او الراغبين في الاستثمار الصناعي كما سيتم التطرق الى بعض الفرص الاستثمارية.

ومن جانب آخر ينظم مركز التدريب والتطوير الاداري بغرفة الرياض في ٢٠ فبراير الحالي بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية برنامجا عن «الاسس الحديثة للتسويق وتنمية المبيعات» في اطار برامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين في القطاع الخاص موجه الى اصحاب المنشآت التجارية والصناعية ورجال الادارة العليا ومديري التسويق والمبيعات في تلك المنشآت.

وستكون موضوعات البرنامج حول المفهوم التسويقي وادارة الوظيفة التسويقية: المفهوم الحديث للتسويق وسلوك المستهلك، المزيج التسويقي. التحليل العلمي لاتخاذ القرار التسويقي. استراتيجية التسويق والخطة التسويقية. ادارة النشاط التسويقي. وستتضمن استراتيجيات التسويق: استراتيجية المنتجات التي تشمل المزيج السلعي، واهداف اضافة المنتجات الجديدة. وتخطيط المنتجات ودورة حياة المنتج وفشل المنتجات الجديدة. ثم استراتيجية التسعير وتشمل اهداف التسعير وطرق تحديد الاسعار وادارة الاسعار والخصومات. واستراتيجية التوزيع التجاري وتشمل نظم التوزيع ولماذا نستخدم الوسطاء وانواع منشآت التوزيع واسس اختيارها ومراقبتها. واستراتيجية الاعلان والبيع الشخصي التي تتضمن دور الاعلان في المزيج التسويقي وتخطيط الحملات الاعلانية وتخطيط القوى البيعية وادارتها ووسائل تنشيط المبيعات.

وبالاضافة الى الموضوعات السابقة يتضمن البرنامج كذلك الادوات المساعدة لاتخاذ القرار التسويقي ومنها بحوث التسويق ونظم المعلومات التسويقية واساليب التنبؤ بالمبيعات والتحليل المالي والعمليات الحسابية في التسويق.

وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بنجمان (في الوسط) قبل بدء اجتماع ممثلي السوق الاوروبية المشتركة ورابطة التجارة الحرة الاوروبية امس لتطوير امكانيات التعاون داخل اوروبا الغربية سواء الدول الاعضاء في السوق المشتركة او اعضاء رابطة التجارة الحرة. ويتوسط بنجمان وزراء الاقتصاد والتجارة لكل من سويسرا والسويد والنرويج وفنلندا من اليسار الى اليمين.

مصر تواجه صعوبات في سحب الشريحة الثانية من قروض صندوق النقد

باريس ـ (أ.ف.ب): علم من مصدر مصري ان الرئيس حسني مبارك لم يتمكن من مقابلة المدير العلم الفرنسي لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسيس خلال اليوم الاول لزيارته الرسمية لفرنسا رغم ان مصادر ديبلوماسية كانت اعلنت عن احتمال عقد هذا اللقاء الامر الذي يعد شاهدا جديدا على الصعوبات التي تواجهها مصر مع الصندوق.

غير ان الرئيس المصري عند اجتماعه مع الرئيس فرانسوا ميتران من المرجح ان يكون قد طلب مساندة محادثيه الفرنسيين في هذه المسألة.

وكان صندوق النقد الدولي قد منح مصر في ١٥ مايو (ايار) الماضي قرضا قدر ٣٢٥ مليون دولار اتاح لها اعادة جدولة متأخرات سداد قدرها ٨ ملايين دولار على ١٠ سنوات مع فترة سماح مدتها ٥ سنوات.

وبالنظر الى حجم الديون المصرية البالغة ٤٠ مليار دولار لم يكن هذا القرض الا مجرد جرعة اوكسجين لالتقاط الانفاس. لكن حتى هذه الجرعة لم تكن كاملة ذلك ان صندوق النقد الدولي وفقا لمصادر غربية جمد دفع اقساط القرض اعتراضا على امتناع مصر عن اتخاذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي المنصوص عليها في الاتفاق المبرم معها.

مصر: نتائج ايجابية

واكد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية عاطف عبيد الذي يرافق الرئيس مبارك ان مصر «التزمت اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولي وحققت نتائج ايجابية للغاية خلال ستة اشهر. واعرب عن اعتقاده بأن عملية توحيد اسعار الصرف انجزت بنسبة ٩٠٪ واجتذبت الى البنوك المصرية اكثر من ملياري دولار كانت تذهب الى السوق السوداء.

واضاف عاطف عبيد ان التوحيد الكامل لاسعار الصرف مسألة اكثر صعوبة بسبب انعكاساتها على اسعار السلع الاساسية وعلى الطبقات الاجتماعية محدودة الدخل واوضح ان وفدا من صندوق النقد الدولي يزور القاهرة في الوقت الراهن لبحث هذه المشكلة.

وفيما يتعلق بالمسألتين الاخريين وهما العجز في الميزانية والتضخم قال عاطف عبيد انه تم احراز تقدم في هذا الصدد. واوضح ان ايرادات مصر ازدادت بينما انخفضت نفقاتها كما انخفض التضخم من ٢٠٪ عام ١٩٨٦ الى ١٤٪ عام ١٩٨٧.

الدعم وسياسة الصندوق

وافادت العديد من المصادر الغربية ان الصعوبات التي تواجهها مصر مع صندوق النقد الدولي ترجع بصفة خاصة الى اعتراض الصندوق على دعم الحكومة للسلع الاساسية والذي يكلفها ٢ مليار دولار سنويا وسبق ان طالب دائنو مصر بالغائه.

ويشير المراقبون الى ان المسؤولين المصريين الذين مازالت ذكرى انتفاضة الخبز في ١٧ و١٨ يناير (كانون ثاني) ماثلة في اذهانهم فضلوا الغاء الدعم تدريجيا وتعويضه بعلاوات اجتماعية تضاف مباشرة الى اجور الطبقات محدودة الدخل لضمان توزيع افضل للدخل القومي.

ومنذ يونيو (حزيران) الماضي رفعت الحكومة اجور ٨,٥ مليون من العاملين في القطاع العام و٣,٥ مليون يعملون في القطاع الخاص وهي زيادة كلفتها ٨٥٠ مليون جنيه مصري سنويا (٣٨٨ مليون دولار). وفي الوقت نفسه خفضت الحكومة المصرية في مشروع الميزانية الذي قدمته في يونيو الماضي قيمة الدعم بمقدار ٩٦ مليون جنيه (٤٣,٨ مليون دولار).

وزير الصناعة السوداني يختتم زيارته لليبيا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: غادر طرابلس ليلة امس السيد عبدالله المهدي وزير الصناعة السوداني بعد زيارة لليبيا استمرت ٤ ايام.

ولم يتسرب شيء عن محادثات المهدي في ليبيا كما ان وسائل الاعلام الليبية لم تشر الا الى لقائه مع قائد القوات المسلحة الليبية العميد الركن ابو بكر يونس جابر.

ويذكر ان عددا من المسؤولين السودانيين بينهم رئيس الوزراء الصادق المهدي زاروا ليبيا مؤخرا. وكان احد هؤلاء وهو الميرغني «الناصري عضو مجلس السيادة» (الرئاسة الجماعية للجمهورية) قد صرح في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي ان طرابلس تتهيأ لامداد السودان بكمية كبيرة من الاسلحة للرد على اي اعتداء اجنبي ولحفظ الامن في البلاد.

الرباط تستضيف اجتماعات الغرفة العربية البريطانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

يفتتح السيد عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي اجتماعات مجلس ادارة الغرفة العربية البريطانية في العاصمة المغربية الرباط وذلك يوم الاثنين الثامن من فبراير (شباط) الجاري.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمود نشار ممثل مجلس الغرف السعودية في الغرفة العربية البريطانية، واوضح ان هذه الاجتماعات ستتناول في جلسة خاصة العلاقات الاقتصادية بين المغرب وبريطانيا، كما ستستعرض الخطوات والاستعدادات التي تتخذها الغرفة للاشتراك في مؤتمر (تجارة ٨٨) والذي سيعقد في غضون هذا العام تحت رعاية ولي عهد بريطانيا بالعاصمة البريطانية لندن.

واضاف السيد نشار ان الاجتماعات ستناقش تقرير امين عام الغرفة حول المؤتمر الثاني للتحكيم العربي الاوروبي والذي عقد في دولة البحرين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ١٩٨٧م كما سيتم استعراض التقرير الخاص حول الشكوى المقدمة من الغرفة الى مجلس الصحافة البريطانية ضد جريدة «ديلي اكسبريس» بخصوص مهاجمتها المستمرة ضد العرب وتشويه صورتهم في بريطانيا. الجدير بالذكر ان الاجتماع السابق للغرفة العربية البريطانية قد عقد في مدينة ابها جنوب السعودية العام الماضي ١٩٨٧م.

استيراد شاحنات لتدعيم اسطول النقل البري بين الاردن والعراق

عمان ـ واس: تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية بين شركة النقل البري الاردنية العراقية وشركة رينو الفرنسية لاستيراد ١٥٠ شاحنة لنقل البضائع بين الاردن والعراق.

وتبلغ قيمة هذه الشاحنات التي سيتم المباشرة بشحنها في شهر مايو (ايار) المقبل نحو ٤ ملايين دينار اردني. وستتولى الشركة الفرنسية

بموجب الاتفاقية تدريب كادر فني من الشركة في مصانعها في فرنسا وارسال فنيين فرنسيين لتدريب كادر فني من موظفي الشركة في الاردن لمدة سنة.

وسيتم خلال الاسبوع المقبل التوقيع على اتفاقية اخرى مع احدى الشركات اليوغوسلافية لتوريد ١٥٠ قاطرة لنقل البضائع. وبذلك يصبح مجموع الشاحنات العاملة لدى شركة النقل البري الاردني العراقي نحو ٩٠٠ شاحنة.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الشركة الاردنية العراقية مديرها العام جميل ابراهيم وعن الشركة الفرنسية مديرها في عمان عبد الاله الطباع.

١٦٠٪ زيادة للرحلات الجوية بين السعودية ودول مجلس التعاون

المنامة واس: اعلن الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج السيد علي المالكي ان رؤساء الناقلات الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتفقوا خلال اجتماعهم الاخير ليلة امس على تكثيف الرحلات الجوية بين مطارات الدول الست وانشاء صناديق مشتركة لتقاسم دخل الرحلات الداخلية.

وقال في مؤتمر صحفي امس ان هذا الاتفاق جاء استجابة لرغبة حكومات دول المجلس. وانه سيتم بموجبه زيادة الرحلات الجوية بنسبة ١٦٠٪ بين المملكة العربية السعودية والدول الاربع المالكة لطيران الخليج وهي البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بينما لم تطرأ اية زيادة على الرحلات بين الدول الاربع ودولة الكويت نظرا لان الرحلات الحالية تفي بحاجة السوق كما يتم بموجب الاتفاق زيادة الرحلات بين المملكة والكويت.

واوضح السيد المالكي ان تنفيذ الاتفاق سيتم اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) المقبل عندما يبدأ العمل بجدول الرحلات الصيفي حيث تزيد شركة طيران الخليج عدد رحلاتها بين مطارات مسقط وأبو ظبي والدوحة ومطاري الرياض وجدة من ٥ رحلات حاليا الى ١٢ رحلة في الاسبوع.

واضاف انه سيتم كذلك اضافة رحلتين على عدد الرحلات الحالية على خط البحرين ـ الرياض وايضا اضافة رحلة واحدة على خط البحرين ـ جدة كما يتم زيادة السعة المعروضة على خط البحرين ـ جدة من ٥٠٠ مقعد الى ١٢٥٠ مقعدا في الاسبوع موضحا ان هذه الزيادة في عدد الرحلات ستكون كافية لتلبية احتياجات السوق وخدمة المواطنية بتسهيل انتقالهم بين دول المجلس.

وحول الصناديق المشتركة قال الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج انه تم توقيع اتفاقيات ثنائية وثلاثية بين الناقلات الثلاث يتم بموجبها في نهاية كل عام اقتسام دخل الرحلات الداخلية ضمن دول المجلس حيث تحصل الناقلة الاقل دخلا على نسبة ٥٪ من حجم دخلها من الناقلة التي كان دخلها من الرحلات الداخلية اكبر.

الموجز

توزيع استمارات الاعفاء الجمركي للمصانع السعودية

● الرياض ـ قامت غرفة تجارة الرياض بتوزيع استمارات الاعفاء الجمركي للمصانع الوطنية والتي تم تطبيقها مع بداية هذا العام وذلك بدلا عن تلك الطلبات المتفرقة لاعفاء احتياجات المصانع الوطنية من الرسوم الجمركية حسب ما نص عليه نظام حماية وتشجيع الصناعة الوطنية.

واكدت وزارة الصناعة والكهرباء على المصانع الراغبة بالحصول على هذه الاستمارات مراجعة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

ارتفاع الصادرات الاردنية عام ١٩٨٧

● عمان ـ ارتفعت الصادرات الاردنية خلال عام ١٩٨٧ الى ما قيمته ١٣١,٤ مليون دينار (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) مقابل ١٣٠,٩ مليون دينار عام ١٩٨٦ (حوالي ٣٩٨,٥ مليون دولار) بزيادة ٤٣٦ الف دينار (حوالي ١,٥ مليون دولار) وتشمل الزيادة اساسا المنتجات الغذائية والجلود والبلاستيك والمواد الكيمائية.

امير البحرين يستقبل وفد الغرفة التجارية البحرينية السعودية

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس اعضاء اللجنة المشتركة التجارية المنبثقة عن غرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية برئاسة رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية سعد محمد المعجل الذين يزورون البحرين للمشاركة في اعمال اللجنة.

مباحثات تجارية بين الكويت والهند

● الكويت ـ اجتمع السيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي امس مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ادوارد فاليرد الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بالمجالات التجارية وامكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

رئيس جديد للخطوط الجوية التونسية

● تونس ـ تم اجراء تعديل في قيادة الشركة التونسية للخطوط الجوية سمي بمقتضاه السيد فوزي بالكاهية رئيسا مديرا عاما للشركة خلفا للسيد السويسي. والرئيس الجديد للشركة من مواليد ٢٢ مارس (اذار) ١٩٤٨ ببنزرت وهو مهندس من خريجي المدرسة المركزية بباريس حاصل على الاستاذية في العلوم الاقتصادية وعلى شهادة الدراسات العليا في علم رياضيات الاقتصاد. وقد شغل خطة مدير عام مساعد ببنك التنمية الاقتصادية للبلاد التونسية الذي يرأسه السيد الحبيب بورقيبة الابن.

ويحمل السيد بالكاهية الصنف الثالث من وسام الجمهورية.

وزير المالية البحريني يتوجه الى تونس

● المنامة ـ غادر المنامة امس السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد البحريني متوجها الى تونس ليترأس وفد بلاده الى اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي الذي يعقد هناك. يرافقه السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وفد من اليونيدو يزور مصر

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس رئيس البرنامج الاقليمي للدول العربية بمنظمة التنمية الصناعية اليونيدو التابعة للامم المتحدة السيد/ طارق الخدري على رأس وفد صناعي واقتصادي من المنظمة في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

٤٢,٢ مليون ريال مشروعات جديدة في تبوك

● تبوك ـ بلغ عدد المشروعات التي اشرف عليها فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بمنطقة تبوك خلال الفترة من ١/١/١٤٠٧هـ الى ١٢/٦/١٤٠٨هـ ـ ٣٠ مشروعا بلغت قيمتها الاجمالية ٤٢ مليونا و ٢٠٨ الاف و ٨١٨ ريالا.

صرح بذلك المهندس خالد محمد الوكيل مدير فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بمنطقة تبوك.

لجنة التعاون السعودية الهولندية تعقد أول اجتماعاتها في لاهاي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تعقد اللجنة السعودية الهولندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني اول اجتماع لها في مدينة لاهاي الهولندية غدا ويستمر الاجتماع لمدة يومين.

ويذكر ان هذه اللجنة هي وليدة اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي تم التوقيع عليها في ١٢ مايو (آيار) ١٩٨٤م خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز ووزير الخارجية الدكتور هانز فان دون بروك للمملكة العربية السعودية.

وقد وقع الاتفاقية وزيرا خارجية المملكتين السعودية والهولندية الأمير سعود الفيصل والدكتور هانز فان دون بروك.

وعلم ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها برئاسة السفير محمد مأمون كردي رئيس الشعبة الاقتصادية والثقافية بوزارة الخارجية السعودية ممثلا عن الجانب السعودي الذي يضم ١٧ عضوا يمثلون القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بينما يرأس الجانب الهولندي الدكتور انجيز ينج مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية بوزارة الشؤون الاقتصادية في هولندا.

وتهدف اجتماعات اللجنة الى تقوية العلاقات التاريخية الراسخة بين كل من المملكتين، والى تنمية وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين وتنشيط التعاون الصناعي، وتشجيع الاستثمار والتعاون الفني والتدريب، وكذلك التعاون في مجالات الصحة والمواصلات والاتصالات وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا الحديثة.

وقد بلغت واردات هولندا من السعودية حوالي ٢٥٨٣ مليون جلدر هولندي في عام ١٩٨٦م ويشكل البترول والمواد البترولية الجزء الاكبر من هذه الواردات.

اما صادرات هولندا للسعودية فبلغت قيمتها عام ١٩٨٦م حوالي ١١٥٢ مليون جلدر هولندي. وتشمل الصادرات الهولندية بصورة رئيسية المواد الغذائية والحيوانات الحية والمشروبات والتبغ والمواد الخام ومحروقات معدنية ومواد بترولية مصفاة وزيوتا حيوانية ونباتية ودهونا ومواد كيماوية ومنتجات مصنعة وشبه جاهزة وآليات ومعدات نقل ومنتجات صناعية اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان هولندا كانت اول دولة تفتح قنصلية لها في مكة المكرمة عام ١٨٧٢م لرعاية شؤون الحجاج القادمين من اندونيسيا، كما يعتبر البنك الهولندي والذي افتتح تحت اسم «الشركة التجارية الهولندية» عام ١٩٢٦م أول بنك تجاري في المملكة العربية السعودية حيث تحول عام ١٩٧٧م الى اسم «البنك السعودي الهولندي».

وبالاضافة الى ذلك شاركت العديد من المؤسسات والشركات الهولندية في مختلف المشروعات التنموية التي اقيمت في السعودية منذ سنوات في مجالات الاتصالات والبناء والتشييد والصناعات البترولية مثل شركة فيليبس في مجال الاتصالات الهاتفية، وشركة بالاست نيدام التي قامت ببناء جسر الملك فهد الذي يربط بين السعودية والبحرين، وشركة شل الهولندية في مجال تكرير البترول.

الاعداد لعقد مؤتمر التسويق الخليجي الثاني في البحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع اللجنة التأسيسية لجمعية التسويق الخليجية بتنظيم مؤتمر التسويق الخليجي الثاني والذي سيعقد في البحرين خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ مارس (آذار) المقبل.

وستتركز اعمال المؤتمر على عدد من قضايا التسويق في منطقة الخليج العربي التي ستتناول مجالات بيع التجزئة وتسويق الخدمات ودور نظم المعلومات وبحوث التسويق وأهمية تطوير الخطط التسويقية واختيار وتطوير جهاز المبيعات. بالاضافة الى حلقات حوار وجلسات عمل يشارك فيها الاكاديميون ومتخصصون من ذوي الخبرة.

ومن الجدير بالذكر انه سيتم اعلان تأسيس الجمعية الخليجية للتسويق واعتماد نظامها الاساسي وانتخاب اول مجلس ادارة لها، كما سيحظر المؤتمر عدد كبير من ممثلي القطاعين العام والخاص وذوي العلاقة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويشمل برنامج المؤتمر في جلسته الأولى ندوة حول تسويق المنتجات الخليجية في وجه المنافسة الأجنبية.

وفي الجلسة الثانية تعقد ندوة حول مشاكل بيع التجزئة حيث سيؤخذ لذلك مثال تطبيقي لتسويق الأغذية. ثم محاضرة بعنوان برامج اختيار وتطوير جهاز المبيعات، وهناك محاضرة بعنوان تسويق الخدمات سوف تكون بداية للجلسة الثالثة. ثم محاضرة اخرى عن التسويق ونظم المعلومات. وتختتم هذه الجلسة بندوة حول دور الحملات الترويجية في تنشيط المبيعات.

اما الجلسة الرابعة فسوف تكون حلقات نقاش تطرح فيها ستة مواضيع مختلفة. وفي اليوم الثالث تبدأ الجلسة الخامسة بمحاضرة بعنوان وسائل تطوير الخطط التسويقية ثم الجلسة الختامية للمؤتمر التي تشمل كلمة رئيس اللجنة التحضيرية تتضمن تلخيصا لأعمال هذا المؤتمر..

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٥	٦,٦١٧١
مارك الماني	٢,٢٣٢٠	٢,٢٢٣٦
فرنك سويسري	٢,٧٣٧٠	٢,٧٢٣٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٥٠	٠,٦٦٠٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٣٠
ين ياباني	——	٠,٠٢٩١٨
جلدر هولندي	١,٩٨٢٠	١,٩٨٠٣
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٥٢
دولار كندي	٢,٩٦	٢,٩٤٨٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٨٩
كرون سويدي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢٢٠
كرون نرويجي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧	٠,١٠٦٨٢
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٥	——
دينار اردني	١١,٠٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٣
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية بلكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٨٨٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٥٠٩
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٨٣٨٨
كرون دنمركي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠١
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,٠٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض



القوات الفلبينية تعتقل احد المشاركين في مظاهرات الاحتجاج على نتائج الانتخابات المحلية في ضاحية مونتينلوبا امس.

اشتباكات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب بالفلبين
تأجيل جديد للانتخابات المحلية ببعض المناطق بسبب العنف

مانيلا ـ ا. ب: استمرت امس الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي بين قوات مكافحة الشغب الفلبينية وبين متظاهرين يحتجون على ما وصفوه بتزوير الانتخابات وذلك حول قاعة البلدية بضاحية مونتينلوبا وذكر شهود العيان ان شخصين على الاقل قد اصيبا بجراح فيما القي القبض على اثني عشر شخصا آخرين.

وكانت صحيفة «ذا فلبين انكويرر» قد ذكرت امس ان اكثر من ١٢ شخصا قد قتلوا يوم الاثنين خلال هجمات في اثنين من الاقاليم الوسطى.

وقد بدأت احداث العنف يوم الاثنين مع بدء عملية الادلاء بالاصوات في الانتخابات المحلية التي كانت قد اجلت منذ ١٨ يناير (كانون ثاني) الماضي.

وذكر البريجادير جنرال جيسوس هرموزا نائب رئيس القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى ان مسلحين مسلمين من دعاة الحكم الذاتي للمناطق ذات الاغلبية الاسلامية قاموا باطلاق النار في الهواء لتعطيل الادلاء بالاصوات في ثلاث مدن بالاقاليم الجنوبية.

وقال هرموزا ان اكثر من ثلاثة آلاف مسلح من اعضاء جبهة تحرير مورو الاسلامية شاركوا في اجتياح مدن باجاياوان وماسيو وتامباران في اقليم لاناو دلسور على بعد ٥٢٠ ميلا جنوب شرق العاصمة مانيلا.

واضاف ان الغارات التي قام بها المسلحون خلال الصباح اضطرت المسؤولين الانتخابيين في تلك المدن لاتخاذ قرار بتأجيل اجراء الانتخابات المحلية مرة اخرى بالنسبة لمائة وعشرين مركزا انتخابيا الى اليوم التالي مع العمل على تشديد اجراءات الامن.

ونقلت صحيفة «فلبين انكويرر» عن شاهد عيان لم تذكر اسمه ان اكثر من ١١ شخصا من المدنيين قد قتلوا خلال اشتباك بين متمردين مسلحين ينتمون الى جيش الشعب الجديد وبين قوات من الجيش في مدينة اندانج.

واضافت الصحيفة ان مسؤولا انتخابيا لقي مصرعه رميا بالرصاص من حادثة اخرى اثناء محاولة جرت لسرقة عشرة من صناديق الاقتراع في اقليم سامار. ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل عن هذا الحادث كما لم يمكن الحصول على اي تعليق بشأنه من المصادر الامنية.

وقد تجددت الاشتباكات مرة اخرى صباح امس في مونتينلوبا بضواحي مانيلا حين قام مئات من انصار المرشحين الخاسرين بقذف الاحجار على مبنى البلدية حيث تتم عملية فرز الاصوات منذ بدء اجراء الانتخابات.

وقد اقام المتظاهرون المتاريس في الشوارع المؤدية للمبنى واشعلوا النيران في اطارات السيارات وقد تدخلت القوات المكلفة بحراسة المبنى وقوامها حوالي ٢٠٠ جندي لفض المظاهرات واستخدمت في ذلك القنابل المسيلة للدموع.

وذكر المتظاهرون ان السلطات قد تلاعبت بنتائج الانتخابات في محاولة لانجاح المرشحين المؤيدين لنظام السيدة كورازون اكينو.

وذكر احد المسؤولين العسكريين ان اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم في عدة مناطق باقليم لاناو كان محدودا واضاف ان الشرطة القت القبض على عدة اشخاص لخرقهم القوانين الانتخابية وخاصة حيازة بطاقات تصويت مزورة. وقال ايضا ان التصويت قد تأخر في بعض الاماكن بسبب عدم كفاية بطاقات التصويت او الصناديق المخصصة لوضع البطاقات فيها.



المحافظ الجديد لاقليم تارلاك الفلبيني ـ مسقط راس الرئيسة اكينو ـ اثناء ادائه لليمين الدستورية امامها امس.

هنديان احمران يحتجزان ١٧ رهينة احتجاجا على سوء معاملة الاقليات

لمبرتون ـ الولايات المتحدة ـ ا. ف. ب: قام اثنان من الهنود الحمر صباح امس الاول باحتجاز رهائن طوال عشر ساعات في مبنى صحيفة لمبرتون بقوة السلاح قبل ان يستسلما الى السلطات ليلة امس واكدا ان عملهما هذا هو الاحتجاج على ممارسات الشرطة «الظالمة» في حق الاقليات من الهنود الحمر والسود في مقاطعة روبيسون «نورث كارولاينا».

وبلغ عدد رهائن ادي هاتشر وتيموثي جاكوبس ١٧ شخصا اطلقا منهم ثمانية قبيل الظهر. واستسلم الهنديان للسلطات من دون حصول مواجهة عنيفة مع الشرطة بعدما حصلا على تعهد بأن السلطات ستقوم بفتح تحقيق حول ظروف موت معتقل اسود في سجن مقاطعة روبيسون.

وكان الهنديان قد طالبا في اتصال هاتفي مع وكالة انباء امريكية باستقالة شريف المقاطعة.

وقال ادي هاتشر بعدما اشار الى انه من ابناء قبيلة تاسكارورا شيروكيز نحاول الحصول على قليل من العدالة لصالح الاقليات. وحسب مصادر محلية فان هاتشر كان عضوا في المجموعة التي اطلقت تظاهرات في العام ١٩٨٧ احتجاجا على مقتل هندي اعزل خلال تحقيق حول تهريب المخدرات على يد ابن شريف المنطقة ومساعده.

جورباتشوف يزور يوغوسلافيا الشهر القادم

موسكو ـ ا. ف. ب: يقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في منتصف مارس (اذار) المقبل بأول زيارة رسمية له الى يوغوسلافيا منذ استلامه السلطة في مارس ١٩٨٥.

واوضح مصدر جدير بالثقة في موسكو امس ان هناك محادثات تجري على قدم وساق لتحديد مواعيد الزيارة التي يمكن ان تؤجل اذا لم يتم انجاز الاستعدادات ـ خاصة في موضوع وضع وثيقة مشتركة ـ الضرورية لها قبل منتصف مارس المقبل.

بسرعة

اتفاق كندي كوري لانشاء مفاعل نووي

● اوتاوا ـ وقعت كندا وكوريا الجنوبية رسميا ليلة امس اتفاقا بقيمة ٢٨ مليون دولار كندي مخصصة لانشاء مفاعل متعدد الخصائص سيبدأ العمل به عام ١٩٩١، وسيستخدم للابحاث الاساسية في مجال العلم والهندسة النووية. ومن المتوقع ان ينتج هذا المفاعل نظيرات مشعة للصناعة والطب وفق ما ذكر بيان للطاقة الذرية في كندا.

وتغطي الطاقة النووية نصف احتياجات كوريا الجنوبية من الكهرباء.

تسرب مادة سامة في روسيا

موسكو ـ ذكرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» امس انه جرى اجلاء نحو الفي شخص ليلة امس في ياروسلاف (٣٠٠ كلم تقريبا شمال شرق موسكو) بعد تدهور عدة عربات قطار بضائع من بينها عربة خزان تحتوي على سائل سام جدا.

واوردت الصحيفة تقريرا مفصلا عن النجدات التي ارسلت الى مكان الحادث الذي وقع على بعد ١٥٠ مترا من جسر يحاذي نهر الفولجا. وقد انقلبت سبع عربات تحتوي احداها على مادة سامة جدا ومتفجرة لم تحددها الصحيفة.

ووضع الاشخاص الذين تم اجلاؤهم في اماكن عامة مختلفة من المدينة وامكنهم العودة الى منازلهم في المساء.

واوضحت الصحيفة اخيرا ان ١٢ من اعضاء فرق الانقاذ نقلوا الى المستشفيات لكنها اشارت الى ان الامر يتعلق بلجراء وقائي ولا يزال يتوجب عمل الكثير لازالة اثار الحادث على البيئة.. وذكرت الصحيفة في هذا الصدد ان التراب الملوث سينقل الى خارج المدينة.

١٠ قتلى بحادث قطار في الصين

● بكين ـ ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس انه للمرة الرابعة في اقل من شهر وقع امس الاول حادث في خطوط السكك الحديد خلف عشرة قتلى و٤٦ جريحا في اقليم هي لونغ جيانغ (الشمال الشرقي).

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان قطار بضائع يسير باقصى سرعته جرف حافلة مدرسية عند تقاطع قرب مدينة شوانغ ياشان لم تغلق حواجزه.

ونقل ١٥ من الجرحى الى المستشفى في حالة الخطر.

وكان ٨٨ شخصا قد قتلوا وجرح ١٩٦ آخرون في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي في حادث خروج عن الخط لقطار يربط بين كومينغ وشنغهاي. وهو اخطر حادث في تاريخ السكك الحديد في السنوات العشر الاخيرة في الصين.

كما لقي ٣٤ شخصا حتفهم احتراقا في ٨ كانون الثاني (يناير) في حريق شب على متن قطار في اقليم هونان (وسط البلاد) بينما قتل ١٩ وجرح ٧٣ في تصادم بين قطارين وقع في ١٧ كانون الثاني (يناير) في اقليم هي لونغ يانغ.

● ● افغانستان:

زعماء القبائل يدعون لعودة الملك ظاهر شاه ونجيب الله يستقبل مبعوث الأمم المتحدة

العواصم ـ وكالات الانباء: دعا بعض زعماء القبائل الافغان الى عودة الملك السابق ظاهر شاه في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الافغاني نجيب الله دييجو كوردوفيز مبعوث الامم المتحدة لحل المشكلة الافغانية. ومن ناحية اخرى اعلن هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ان بلاده ستبذل جهدها لمنع اي نفوذ للولايات المتحدة في افغانستان بعد انسحاب السوفيات منها.

ففي كيتا بباكستان دعا بعض زعماء القبائل وإثنان من قادة المقاومة الأفغانية امس الى عودة الملك السابق ظاهر شاه ودعوا تحالف احزاب المجاهدين السبعة الى قبوله كقائد لهم مستقبلا.

وقد وجه عشرون من زعماء قبائل البلوش والهازارا والاوزبكيين والتركمان والباشتو في جنوب وغرب البلاد وكذلك اثنان من قادة الجبهة الوطنية الاسلامية المعتدلة وحزب اتحادي اسلامي هذه الدعوة امام تجمع ضم حوالي ١٠ آلاف لاجيء افغاني في مخيم جانغل بير اليزاي الواقع بالقرب من كيتا في اقليم بلوشستان.

وأضاف هؤلاء الزعماء ان الشعب الباكستاني ينتظر بنفاد صبر ان يقبل الملك السابق ظاهر الذي يقيم حاليا في المنفى في ايطاليا قيادة افغانستان. وقالوا ان الملك السابق هو مفتاح السلام والأمن والاستقرار في البلاد.

وكان الزعماء المتمركزون في بيشاور قد اعلنوا يوم الأحد قرارهم بتشكيل حكومة لتولي السلطة قبل انسحاب القوات الافغانية. غير ان زعماء القبائل امتنعوا عن التعليق على هذا القرار.

من ناحية اخرى اعلنت وكالة تاس السوفياتية الرسمية في برقية من كابول ان الرئيس الأفغاني نجيب الله استقبل امس الأول المبعوث الخاص للأمم المتحدة دييجو كوردوفيز واستعرض معه المسائل المرتبطة بالتسوية السياسية للموقف حول افغانستان.

وأوضحت تاس نقلا عن وكالة الأنباء الافغانية (بختار) ان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل استقبل كوردوفيز ايضاً وأكد له حسن نية الطرف الافغاني إزاء المفاوضات المقبلة غير المباشرة مع باكستان التي من المقرر ان تفتتح منتصف هذا الشهر الجاري في جنيف.

وفي طوكيو صرح رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني أن ايران ستبذل جهوداً لمنع اي نفوذ للولايات المتحدة في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية من هذا البلد.

وفي حديث الى شبكة التلفزيون اليابانية ن.هـ.ك أجري في طهران وأذيع ليلة امس في طوكيو قال رفسنجاني: ان ايران مستعدة لتقديم مساهمتها من أجل إتاحة انسحاب هادىء للقوات السوفياتية من افغانستان.

واوضح رفسنجاني ان انسحابا كهذا يساهم في إلغاء المشكلات الرئيسية العالقة بين ايران والاتحاد السوفياتي.

الناتو يرحب بتخفيف التوتر بين اثينا وأنقرة

بروكسل ـ حلف شمال الاطلسي ـ أ.ف.ب: رحب الحلف الاطلسي (الناتو) بالتهدئة الظاهرة للتوتر بين اليونان وتركيا غداة اللقاء الذي تم في دافوس بسويسرا بين رئيس وزراء الدولتين العضوتين في الحلف.

وصرح المتحدث باسم الناتو ان «الحلف الاطلسي يرحب بكل مسعى يمكن ان يحسن العلاقات اليونانية/ التركية ويأمل في ان يكون هذا اللقاء خطوة في هذا الاتجاه».

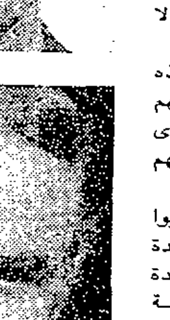
وكانت الاوساط الدبلوماسية في حلف شمال الاطلسي قد اعربت أمس الأول عن ارتياح مشوب بالحذر باعتبار ان النزاع بين اثينا وأنقرة شكل خلال السنوات الأخيرة عنصراً ثابتاً في الصورة السياسية في المنطقة وادى بصفة دورية الى إعاقة التمرينات الجوية البحرية للحلف في بحر ايجه.

وتوتر العلاقات بين العاصمتين الذي اشتد منذ تدخل تركيا في قبرص ادخل الولايات المتحدة والمانيا الغربية في صورة خاصة في لعبة توازن خطيرة في مجال المساعدة العسكرية للبلدين لتفادي الاتهام بتسليح العدو الموروث.

وكان الأمين العام للحلف الاطلسي لورد كارينجتون قد اقترح التوسط بين تركيا واليونان عندما بدا البلدان المتنازعان على ملكية الجرف القاري في بحر ايجه على شفير الحرب في مطلع ١٩٨٧.

المرشحون لرئاسة امريكا يواجهون اول اختبار حقيقي لشعبيتهم

واشنطن ـ ا.ب: من المقرر ان يواجه المرشحون الثلاثة عشر لخلافة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في رئاسة الولايات المتحدة اول اختبار حقيقي لشعبية كل منهم حيث تجرى انتخابات تجريبية في ولاية ايوا الامريكية يوم ٨ فبراير الحالي في نهاية عدة شهور من الجولات الانتخابية قاموا بها في انحاء الولاية.



جورج بوش.



الكسندر هيج.



جيسي جاكسون.



ريتشارد جيبارد.



روبرت دول.

وسوف يكون لولاية ايوا تأثير كبير على النتيجة النهائية للانتخابات بحكم كونها اول ولاية تجري هذه الانتخابات التجريبية خلال هذه المعركة الانتخابية. وهو تأثير قد يفوق بكثير اهميتها الحقيقية حيث تحتل المركز الـ ٢٩ من بين الولايات الخمسين ولا يزيد عدد سكانها عن ٢.٨ مليون نسمة.

وتنطبق نفس الملاحظة على الولاية التي ستجرى فيها ثاني انتخابات تجريبية وهي ولاية نيوهمبشير التي لا يزيد سكانها عن مليون نسمة.

ويولي المرشحون اهمية كبيرة لهذه الانتخابات التجريبية وهو ما دفعهم للقيام بجولات منهكة في المدن والقرى بالولايتين في محاولة لشرح سياساتهم واكتساب شعبية بين السكان.

وتعتبر الانتخابات التجريبية في ايوا اول مرحلة رسمية في العملية المعقدة لانتخاب رئيس للولايات المتحدة الامريكية وهي عملية لعبت الصدفة دورا اكبر من دور التخطيط في تحديد ملامحها وخطواتها عبر تاريخ البلاد.

وتقوم التنظيمات الحزبية لكل من الحزبين الديموقراطي والجمهوري في كل ولاية من الولايات الخمسين باختيار مرشحيها للمشاركة في المؤتمر العام لكل حزب الذي يعقد الصيف القادم ويتم خلاله اختيار مرشح واحد لكل حزب لخوض معركة الرئاسة.

وقد اكتسبت الانتخابات التجريبية من ايوا اهميتها منذ الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٦ حين ادى حسن اداء جيمي كارتر خلالها الى دعم موقفه وساهم في تحويله من شخص يكاد يكون غير معروف خارج منطقته المحلية الى اهم المرشحين الديموقراطيين.

فقد ادى فوز كارتر باكبر عدد من الاصوات من بين المرشحين الخمسة للحزب الديموقراطي الى لفت انتباه ادوات الاعلام له واعطاء دفعة قوية لحملته الانتخابية.

وذكرت الانباء ان اثنين على الاقل من مرشحي الحزب الديموقراطي في المعركة الحالية وهما المحافظ السابق بروس بابيت من اريزونا والنائب ريتشارد جيبارد قد زارا كارتر للاستعانة بنصائحه في كيفية ادارة حملاتهم الانتخابية.

وكان بابيت قد لفت الانظار بكونه اول مرشح يدعو لزيادة الضرائب باعتبارها الاسلوب الشريف الوحيد لخفض العجز الهائل في ميزان المدفوعات الحكومي الامريكي.

اما جيبارد فقد هدد بزيادة الرسوم الجمركية على واردات الولايات المتحدة من الدول التي يظهر ميزانها التجاري مع امريكا فائضا كبيرا.

وتضم قائمة الحزب الديموقراطي ايضا السناتور جاري هارت الذي اعاقت حملته قضايا تتعلق بحياته الشخصية وداعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون وهو المرشح الاسود الوحيد ومحافظ مساشوسيتس مايكل دوكاكيس والبرت جور والسناتور بول سيمون.

ويرى المحللون من جانب اخر ان السباق داخل الحزب الجمهوري ـ الذي تضم قائمته ٦ مرشحين ـ انما ينحصر بين نائب الرئيس جورج بوش من ناحية والسناتور روبرت دول زعيم نواب الحزب بمجلس الشيوخ. ويقولون ان حسن اداء اي منهم خلال الانتخابات التجريبية قد يكون هو القوة المرجحة له حتى نهاية الحملة.

ويتوقع المراقبون ان يكون هناك اقبال كبير من بين الناخبين على المشاركة في الانتخابات التجريبية ويقدرون عدد من سيقبلون على المشاركة باكثر من ٢٥٠ الفا يمثلون حوالي ١٥٪ من اجمالي الناخبين المسجلين بالولاية.

اعتقال ٥٠ خلال مظاهرة طلابية أمام السفارة الامريكية في سيول



عدد من الطلبة وقد اعتصموا امام السفارة الامريكية في سيول يحملون لافتات تندد بموقف واشنطن.

سيول ـ ا. ف. ب: تظاهر نحو ١٥٠ طالبا امس امام سفارة الولايات المتحدة في سيول متهمين واشنطن بممارسة «غزو اقتصادي امبريالي» للبلاد. وذكر شهود عيان ان الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين واعتقلت ٥٠ منهم.

وقال اتحاد طلبة جامعة سيول الذي نظم التظاهرة في رسالة مفتوحة بعث بها الى السفير الامريكي «ان المطالب الامريكية الاخيرة بانفتاح كامل للسوق الكورية الجنوبية على حساب العمال والمزارعين تشكل اعلان حرب تجارية».

وجاءت التظاهرة في وقت تشتد فيه التوترات التجارية بين واشنطن وسيول وعلى اثر رواج انباء مفادها ان الولايات المتحدة هددت باتخاذ عقوبات ضد كوريا الجنوبية في حال عدم انفتاح سوق هذه الاخيرة امام المنتوجات الزراعية الامريكية.

ويتهم الطلبة واشنطن في رسالتهم بمساعدة رئيس الدولة الجديد روه تاي ود على الفوز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بواسطة التزوير.

هـــل ستفهم إســرائيــل أخـــيراً المعـــنى الحقيقي للانتفاضة الفلسطينية؟

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تحليلا بقلم إدوارد مورتيمر الذي عاد الى لندن للتو من الاراضي العربية المحتلة جاء فيه:

قبل مدة ليست طويلة كان اي شخص يقول ان اسرائيل ستصبح جنوب افريقيا اخرى اذا ما بقيت تحتل الاراضي العربية يتعرض للاتهام بأنه عدو خطر للصهيونية ان لم يكن عدوا لليهود.

مقارنة منتشرة

اما الآن فان هذه المقارنة اصبحت منتشرة وشائعة الى درجة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعدت وثيقة داخلية تشتمل على تعليمات الى ممثليها في الخارج تشرح لهم كيف يردون على هذه المقارنة. كذلك هناك بحث واسع لهذه المقارنة داخل اسرائيل نفسها.

ففي الاسبوع الماضي مثلا نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» تحليلا مسهبا مطولا كتبه حاخام يهودي واورد فيه ٢٤ وجها من اوجه الشبه والتماثل بين اسرائيل وجنوب افريقيا و١٢ وجها من اوجه الاختلاف. وختم الحاخام مقالته بتوجيه نداء قال فيه:

«انه يجب عدم المساواة بين الدولتين بشكل خفيف».

والى جانب ذلك المقال ظهرت مقالة اخرى تهاجم بشدة المحاضرة التي القاها رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال رافائيل ايتان عضو البرلمان الاسرائيلي ونفى فيها ان يكون السود قد تعرضوا لأي اضطهاد او قمع في جنوب افريقيا.

واضاف يقول: «ان السود هناك يريدون ان يسيطروا على الاقلية البيضاء تماما مثلما يريد العرب ان يسيطروا علينا (اليهود) هنا».

وقال الكاتب: من الواضح ان وزارة الخارجية الاسرائيلية وحزب العمل الاسرائيلي يواجهان وضعا محرجا. ولكن هذا لا يقلق كما يبدو رئيس الوزراء اسحق شامير. اذ ان تكتله (ليكود) وحلفاءه اليمينيين يعرفون ما يريدون ولا يكترثون بما تفكر فيه بقية دول العالم تجاههم. وهم ايضا يعتبرون جنوب افريقيا حليفا مفيدا يشاطرهم الكثير من مشكلاتهم وتطلعاتهم.

فالذي يريده شامير وليكود هو ضم الاراضي العربية المحتلة ولهذا السبب فان النظام الاسرائيلي الحالي الذي يمارسون من خلاله جبروت الاحتلال العدائي دون قبول اي قيود او حدود على معاملة المدنيين الرازحين تحت الاحتلال تبعا لمواثيق جنيف الدولية افضل في رأيهم من ضم الاراضي بصفة نهائية.

ماذا يريدون

ويفضل ليكود ان يظل السكان العرب قوة عمل خاضعة لعسفهم وأن يظل هؤلاء العرب يقطنون مناطقهم المنفصلة. ويرفض ليكود في الوقت الراهن ايضا فكرة «نقل» السكان الى اماكن اخرى كما ينادي بذلك امثال الحاخام مائير كاهانا. ولكن هناك نائبا ليكوديا واحدا على الاقل ايد هذه الفكرة علانية. ومن المحتمل ايضا ان تلقى تأييدا اوسع اذا ما واصل الفلسطينيون انتفاضتهم ورفضهم الخنوع.

نقطة تحول

ومهما كان الامر فان الانتفاضة الفلسطينية ستكون نقطة تحول في تاريخ دولة اسرائيل. فهي في واقع الامر بمثابة رفض صارخ لفكرة اضفاء الصبغة الجنوب افريقية على القضية الفلسطينية.

ومضى الكاتب يقول: في مناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي نشرت مقالة قالت فيها ان الاحتلال ادى الى مسح تقسم فلسطين الذي دام تسعة عشر عاما (من ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧). وقد عاد هذا بالقضية الفلسطينية الى طبيعتها قبل عام ١٩٤٨: العرب واليهود يواجهون بعضهم بعضا في بلد واحد ـ فلسطين.

الا ان فلسطينيي الارض المحتلة يدركون ايضا ما الذي حصل ويحصل. فهم يرفضون ان ينظر اليهم على اساس انهم مواطنون في اسرائيل يتعرضون للتمييز ويصرون على تعريف انفسهم بأنهم شعب آخر منفصل يرزح تحت الاحتلال الاجنبي. وهم مجمعون في مطالبتهم بدولتهم المستقلة.

ومضى يقول: صحيح ان هناك فلسطينيين يطالبون بكل شيء ويريدون مسح اسرائيل عن الخريطة وتحرير فلسطين واعادتها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٤٨ ـ جزءا من الامة العربية، ولكن هؤلاء يقفون الآن صفا واحدا مع غيرهم وراء طلب واحد وهو انهاء الاحتلال.

وعلى المرء الا ينس ان كل العرب ممن هم تحت سن الاربعين في الضفة الغربية وقطاع غزة ولدوا حيث يعيشون الآن. ومن الطبيعي ان الذين كان اباؤهم وأمهاتهم لاجئين يعرفون قريتهم او مدينتهم التي ينتمون اليها في فلسطين قبل العام ١٩٤٨. ولكن الضفة الغربية وقطاع غزة كانت المناطق التي ترعرعوا فيها وهم يعرفون الاسرائيليين كقوة احتلال.

وهكذا وبانتفاضتهم، وبممارسات السلطات الاسرائيلية العنيفة الغبية استطاعوا ان يضعوا قضيتهم على جدول اعمال القضايا الدولية وان يذكروا العالم اجمع بكل تلك القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وبمبادرات السلام التي اصبحت حبرا على ورق.

انقسام

كذلك استطاع الفلسطينيون تذكير الاسرائيليين ان من غير المستحب لهم ان يسمحوا بعملية التحول الى الصيغة الجنوب افريقية. وربما كان هناك الكثيرون من الاسرائيليين الذين يريدون تجنب الاستمرار في الاحتلال والذين سيسعدون بالانسحاب ولكن الساحة السياسية الاسرائيلية منقسمة على نفسها.

وفي هذه الاثناء بدأت اقلية اسرائيلية تتعاظم عددا وهي تلك الاقلية المستعدة لسماع رسالة الانتفاضة: ان الفلسطينيين فرغ صبرهم وفقدوا ثقتهم في كثيرين وانهم يصرون الآن على استقلال شعبهم وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرمز الذي لا بديل عنه لذلك الاستقلال.

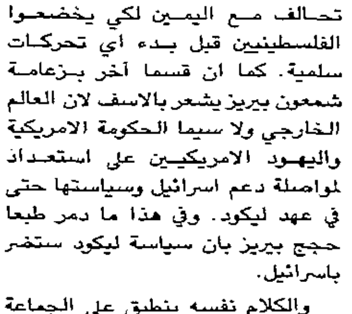
وتدرك تلك الاقلية الاسرائيلية ان المنظمة بعرضها التفاوض مع اسرائيل منحتها اعتراف الامر الواقع مقابل اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. كما تدرك هذه الاقلية انه نظرا لان الفلسطينيين يقبلون المنظمة كقائدة لهم فانها في موقف افضل لتطبيق اي اتفاق.

ولكن جزءا من حزب العمل الاسرائيلي بزعامة وزير الدفاع اسحق رابين سمح لنفسه بأن ينساق في تحالف مع اليمين لكي يخضعوا الفلسطينيين قبل بدء اي تحركات سلمية. كما ان قسما آخر بزعامة شمعون بيريز يشعر بالاسف لان العالم الخارجي ولا سيما الحكومة الامريكية واليهود الامريكيين على استعداد لمواصلة دعم اسرائيل وسياستها حتى في عهد ليكود. وفي هذا ما دمر طبعا حجج بيريز بان سياسة ليكود ستضر باسرائيل.

والكلام نفسه ينطبق على الجماعة الاوروبية فمع انها لا تقدم الكثير من المال لاسرائيل فانها اكبر مستوردي سلعها وتمنحها افضلية على غيرها. فلماذا تتخلى السوق الاوروبية عن وسائل الضغط (المتاحة لديها) على اسرائيل مع ان رؤساء حكومات السوق يعربون عن قلقهم على الوضع في الشرق الاوسط ويؤيدون حقوق الشعب الفلسطيني؟ لماذا؟ فالسوق باستمرارها في مساعدة اسرائيل انما تناقض نفسها وتساعد المتطرفين الاسرائيليين على الاحتفاظ بمكانتهم واستمرار الصراع.

«فايننشال تايمز»

القمع الصهيوني لن يوقف انتفاضتهم



هل تستوعب اسرائيل الدرس؟

النار تحت الرماد في بولندا





ياروزلسكي

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الاوضاع السائدة في بولندا حاليا فكتبت مقالا افتتاحيا تحت عنوان «مؤشرات متفجرة» قالت فيه ان بولندا عادت الى الزئير من جديد على اثر قرار الحكومة رفع اسعار المواد الغذائية الضرورية كالسكر والارز والزيت والسمن وسواها.

واضافت الصحيفة ان زيادات اخرى ستطرأ خلال الشهر المقبل على اسعار المحروقات كالبنزين والغاز وعلى تعرفة المواصلات اضافة الى السجاير والمشروبات الكحولية.

وقالت «لوموند» انه على رغم ان الحكومة البولندية قررت زيادة الرواتب الا ان هذه الزيادة لا تتلاءم مع الارتفاع الهائل في الاسعار ومع الغلاء الفاحش الذي طاول معظم المواد الضرورية.

وتوقعت الصحيفة ان تتحرك نقابات العمال لمواجهة قرار رفع الاسعار وان تحدث سلسلة مواجهات بين العمال ورجال الامن.

وكان الجنرال ياروزلسكي رئيس الحكومة البولندية قد اعلن انه مصمم على تطبيق خطته لمعالجة مشكلة الاقتصاد البولندي وذلك برغم ان هذه الخطة لم تحظ بموافقة اكثرية البولنديين في الاستفتاء الذي اجرته الحكومة اخيرا.

«لوموند»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاحداث العارمة التي شهدت امس تصعيدا كبيرا في الاراضي المحتلة، وعن عدد من القضايا المتعلقة في هذه الاحداث مثل استشهاد شابين من قرية عنبتا، والسفينة الفلسطينية التي ستبحر الى اسرائيل. والاقتراحات والاشحلن الجديدة حول الحكم الذاتي الموسع.

وكتبت «عل همشمار» الجيش الاسرائيلي يبحث عن المسؤول عن قتل الشابين من عنبتا.

«دافار» اقتراح جديد من الولايات المتحدة يدعو الى اشراك سكان القدس الشرقية في الانتخابات لادارة الحكم الذاتي الموسع.

«هارتس» اسرائيل تسعى الى منع السماح بابحار «سفينة المبعدين».

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● حزب الله يهدد بقتل جندي اسرائيلي اسير اذا لم توقف اسرائيل ممارساتها في الاراضي المحتلة.

● امريكا تستخدم حق «الفيتو» ضد قرار مجلس الامن حول الاراضي المحتلة.

● حبيب يبلغ شولتز ان الملك حسين لم يتحمس من اقتراحاته لكنه لم يرفضها.

● شامير بيريز يحاول زعزعة مكانتي في حيروت.

● بيريز: يتوقع حدوث تحول ايجابي في المسيرة السلمية.

● الغاء الجمارك على السجائر المستوردة.

● الاوامر التي صدرت للضرب غير قانونية.

● شرير يقترح ان يقوم «الشين بيت» باختيار القضاة.

● شامير يرضخ لضغوط ليفي وشارون ويتراجع عن فكرة الحكم الذاتي السريع.

● سفينة المبعدين ستبحر من اليونان الى حيفا في العاشر من هذا الشهر.

● وزير دفاع احدى الدول الاوروبية يلغي زيارته لاسرائيل.

● الحاخام روزين يدعو الى مراجعة النفس وايجاد حل لقضية الاراضي المحتلة.

● رابين يتوقع تصعيد الاضطرابات ويهدد باخراج حركة الشبيبة عن القانون.

● ميز ينفي انه متورط في محاولة لارشاء زعماء اسرائيليين في قضية انبوب النفط.

● ممثلون ايرانيون ينسقون في لبنان مع حزب الله عمليات مسلحة ضد اسرائيل.

● اكتشاف خلية مسلحة عملت في قطاع غزة ورام الله.

● لائحة الاتهام ضد كلمنوفيتش تتحدث عن تجسس خطير لصالح الاتحاد السوفياتي.

● اصابة سبعة اشخاص في حريق بالقدس.

● وزير المالية الاسرائيلي يقول ان التخفيض في اسرائيل سيحدث خلال ثلاث سنوات.

النشاط السياسي على الصعيد الامريكي والاسرائيلي هو الموضوع الذي تناولته الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية امس فكتبت صحيفة «هارتس» حول مبادرة شولتز تقول ان الجدل السياسي الاسرائيلي توجه الآن للمبادرة السياسية الامريكية لتحديد موقف منها.

وتجيء تحركات شولتز ومبادرته متزامنة مع الاحداث التي تشهدها الاراضي والانطباع السائد في امريكا لكن مبادرته جاءت على اساس فكرة الحكم الذاتي لشامير والغطاء الدولي لبيريز.

سورية ومنظمة التحرير رفضتا مبادرة شولتز اضافة لانتقادات عدد من وزراء الليكود لها بينما وافق حزب العمل عليها.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «نوايا شامير المريبة» تقول حديث شامير عن استعداده للتجاوب مع اية مبادرة سياسية على اسس كامب ديفيد تثير الريبة والشكوك في نواياه.

لقد اكد شامير انه على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة الا انه لن يتنازل عن السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة.

اضافة لذلك فان الحكم الذاتي الذي يدعو اليه تجاوزته الاحداث ولم يعد ذا قيمة في ظل الاحداث التي تسود الاراضي المحتلة.

اما صحيفة «دافار» فاشارت الى الاحداث وتطورها الخطير الذي ظهر حسب رأي الصحيفة باصابة احد المستوطنين بجراح خطيرة من جراء القاء زجاجة حارقة على سيارته.

واكدت ان الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة لا تبدو في الافق اية بوادر لنهايتها وفي اعقاب الهجوم على كلموفيتش فان هنالك خطرا من قيام المستوطنين باعمال فردية كما حدث في قرية بيت سيرا.

أهمية زيارة حسين ومبارك للفاتيكان

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان زيارتي العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الى الفاتيكان تجسد الحوار العربي المسيحي حول القدس في ظروف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة.

وذكرت الصحيفة ان البابا يوحنا بولص الثاني استقبل في اول فبراير (شباط) الحالي العاهل الاردني الذي اوكلت اليه قمة عمان العربية الأخيرة مهمة تعميق الحوار مع الفاتيكان وطلب دعم البابا لجهود السلام والدفاع عن حرمة بيت المقدس.

وأضافت الصحيفة ان لقاء البابا مع الرئيس مبارك المقرر بعد غد (الجمعة) سيدور حول القضية الساخنة نفسها.

وكان البابا قد أكد في مؤتمر صحفي يوم الأحد الماضي ان «القدس مدينة مقدسة بالنسبة للأديان السماوية الثلاثة وان وضع المدينة الحالي يطرح قضية الحقوق البشرية في المدينة وفي لارض المقدس ككل وخاصة منها حقوق الفلسطينيين الذين يحق لهم ان يكون لهم وطن».

وقالت الصحيفة ان القاسم المشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والفاتيكان حاليا هو رفض الوضع الحالي للقدس التي تعتبرها اسرائيل «عاصمتها الخالدة»!

وكان البابا قد عين اول فلسطيني عربي مسيحي بطريركا للقدس هو الأب ميشيل صباح.

مبارك يقطف ثمار جهوده على الصعيدين العربي والدولي

تحت عنوان «مبارك يقطف ثمار دبلوماسيته» كتبت صحيفة «سوديتشة زايتونج» ما يلي حول جولة الرئيس المصري العربية والغربية:

يحق القول بعد الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك الى عدد من دول الخليج علاوة على العراق والاردن بان مصر عادت الى العالم العربي، اما ان يكون الرئيس المصري قد ابتعد في ذات الوقت عن الغرب فان هذا شيء لا يمكن توقعه بعد قيامه بزيارة عدد من الدول الغربية بينها المانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا حيث سيختم زياراته هذه بزيارة المغرب وتونس.

وهكذا فان جولته التي بدأت في الخليج ستنتهي في بلدان عربية ايضا في شمال أفريقيا. ان هدف هذه الخطة السياسية الدقيقة هو قبل كل شيء التأكيد للولايات المتحدة الامريكية بأن ارتباط مصر بأتفاق كامب ديفيد لا يعني عزلها عن العالم العربي ولا تقسيمه، وبأن محاولة كهذه مكتوب عليها الفشل.

ورغم الخلافات فان مصر بحاجة الى دول الخليج حاجة دول الخليج اليها. ووجود عامل خارجي كان قد ساعد على ابراز هذا الارتباط وتعميقه وهو حرب الخليج ليس بالامر الغريب لا في الشرق الاوسط ولا في اي مكان آخر. وكما قال اسامة الباز الذي يعتبر من اقرب مستشاري الرئيس المصري ان مبارك لم يذهب الى الولايات المتحدة كمبعوث الشعب المصري فحسب وانما كمبعوث الشعب العربي الذي يعبر عن رغباته وارادته.

والحقيقة ان مبارك اخذ يقطف ثمار دبلوماسيته النشطة والتي تتميز بالصبر في السنة الاولى لانتخابه للمرة الثانية بعد عودة علاقات مصر مع معظم الدول العربية.

وكان مبارك قد استلم الحكم سنة ١٩٨١ بعد وفاة السادات في بلد مضطرب داخليا ومعزول في العالم العربي. ورغم محافظة الرئيس مبارك على اتفاق السلام مع اسرائيل فانه لم يعمل ما من شأنه ان يقوي العلاقات معها، وانما انصب اهتمامه على العالم العربي، وهكذا فانه كسب لبلاده توازنا لم يكن متوقعا بما يمكن ان تستفيد منه كل دول المنطقة بلا استثناء.

«سوديتشه زايتونج»



مبارك

تصرفات المستوطنين الاسرائيليين ستؤدي الى تعقيد المشكلة

علقت صحيفة «واشنطن تايمز» على التطورات الجارية في الأراضي العربية المحتلة فقالت في مقال افتتاحي: إن الحكومة الاسرائيلية المنقسمة على ذاتها تواجه الآن امتحانا عسيراً ليس من السهل التكهن بنتائجه خصوصاً بعد ما دخل المستوطنون الاسرائيليون على الخط وبدأوا يرتكبون أعمالا من شأنها أن تربك الحكومة وتعرقل المحاولات المبذولة لوضع حد لما يجري في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية.

وأضافت الصحيفة الامريكية تقول: ان تصعيد العنف من شأنه أن يجر الى تطورات دراماتيكية لن تكون على اي حال في مصلحة اسرائيل أو على الأقل في مصلحة العناصر المعتدلة التي تسعى الى صيغة تكفل التفاوض مع العرب من اجل التوصل الى إقرار السلام في المنطقة سواء عن طريق مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة أو عن طريق مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دوراً بارزاً لوقف اعمال العنف في غزة والضفة وذلك عن طريق الضغط على اسرائيل من اجل اتخاذ تدابير تكفل تحسين اوضاع الفلسطينيين وردع العناصر المتطرفة عن المضي في سياسة إرهاب الفلسطينيين لحملهم على هجر اراضيهم ليقام عليها المزيد من المستوطنات وهو أمر رفضته الولايات المتحدة وسواها من دول العالم.

ودعت الصحيفة الى تبني السياسة التي يدعو اليها شمعون بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية لأنها ـ كما تقول الصحيفة ـ أكثر واقعية من سياسة اسحق شامير وتكتل الليكود التي اثبتت حتى الآن فشلها.

«واشنطن تايمز»



بيريز

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. ولكن لم تتفق أي صحيفتين حتى على خبر واحد ليحتل الصدارة. إذ تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» في عنوانها الرئيسي قرار بنك انجلترا رفع سعر الفائدة المصرفية الاساسية بنسبة نصف بالمائة من ثمانية ونصف الى تسعة بالمائة وردود الفعل على هذه الخطوة.

● أما صحيفة «التايمز» فقد تابعت المشكلة التي تعاني منها المرافق الصحية في البلاد وتصريحات وزير الصحة جون مور التي اعلن فيها التزام وزارته برفع رواتب المرضات بعد ان بدأت المستشفيات تعاني من نقص كبير في عددهن.

● واختارت «ديلي تلجراف» قرار نقابة عمال الموانئ والسفن التجارية في بريطانيا إعلان الاضراب العام فيما وصفته الصحيفة بأنه قرار يعني حدوث مواجهة مباشرة بين النقابة من جهة والمحاكم القضائية والحكومة من جهة اخرى، كما تابعت الصحيفة ايضا أخبار النقابات الاخرى وفي مقدمتها نقابة عمال مناجم الفحم.

● وخرجت صحيفة «اندبيندانت» على الصحف الأخرى فاختارت في عنوانها الرئيسي ان تتناول اخبار الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأشارت الصحيفة الى مقتل فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وقالت إن المظاهرات عمت جميع أنحاء الضفة الغربية. وقد اتسمت المظاهرات بالعنف نظراً لبدء الموسم الدراسي.

الصحف الامريكية

● أما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «واشنطن بوست» على المظاهرات التي شهدتها تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندة والاتحاد السوفياتي والبيانات التي اصدرها المنشقون الذين قاموا بهذه المظاهرات فيما وصفته الصحيفة بعملية تنسيق لم يسبق لها مثيل.

● وركزت «هيرالدتريبيون» في خبرها الرئيسي على التطورات المفاجئة في الأسواق المالية العالمية فأشارت الى ارتفاع قيمة الدولار نظراً لتوقع السوق بأن المشترين والمستثمرين الاجانب سيقبلون على شراء العملة الامريكية بكميات كبيرة عندما تعرض الحكومة الامريكية بعض سنداتها للبيع في المزاد العلني هذا الاسبوع، كما أشارت الى ارتفاع سعر الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة نصف بالمائة وتذمر الصناعات البريطانية من هذه الخطوة التي ستكلف اصحاب الصناعات اكثر من مائة وخمسة وعشرين مليون جنيه إضافية في السنة كفائدة على قروضها.

● ومن اخبار صحيفة «هيرالد تريبيون» النفي الذي اصدره إدوين ميس المدعي الامريكي العام وقال فيه: انه لم يرتكب أي خطأ في ما يتعلق بقضية عرض رشوة على احد كبار المسؤولين الاسرائيليين، كما نشرت الصحيفة ما وصفته بالتحذير الذي اصدرته مجموعة شيعية في لبنان بقتل جندي اسرائيلي اسرته المجموعة قبل سنتين ما لم تنه اسرائيل اساليبها القمعية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

● وقالت «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي: إن الرئيس الامريكي ريغان يدرس الآن إمكان زيادة دور الكونجرس في عملية إقرار المزيد من المساعدات لمتمردي نيكاراجوا، كما تابعت أنباء الصراع في انجولا وإعلان الحكومة انها على استعداد للبحث في مسألة سحب القوات الكوبية من أراضيها ـ وهو ما يطالب به المتمردون الذين تدعمهم جنوب افريقيا.

● ومن أهم أخبار الصفحات الاولى في الصحف الامريكية: رفض سورية وتنديدها بخطة امريكا الجديدة القائمة على منح الفلسطينيين الحكم الذاتي المحدود، وقرار ملكة بريطانيا الانعام على كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي السابق بلقب الفروسية (سير). ولكن واينبيرجر لن يستطيع استخدام اللقب لأنه ليس بريطاني الجنسية.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «تدابير امنية استثنائية في بولندا بعد قرار الحكومة رفع اسعار الحاجيات»، «بنك انجلترا يرفع نسبة الفائدة»، «تحسن في العلاقات اليونانية ـ التركية»، «وفاة المارشال السوفياتي مالنكوف الذي كان مرشحاً لخلافة ستالين».

ونشرت صحيفة «لو فيجارو» العناوين الآتية: «الرئيس المصري مبارك عرض في باريس مشروعه للسلام»، «ميتران لن يتراجع عن خوض معركة الرئاسة»، «اندلاع أعمال عنف جديدة في قطاع غزة والضفة الغربية».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الأولى للتحدث عن قتلة رجال البوليس الفرنسيين تحت العنوان البارز الآتي: «القاتل المجهول يهرب الى سويسرا».

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كتنج «أطفال الحصار» ٢١

اختفت أخبار الحرب من الاذاعة، وتركز الاهتمام على موجة الاختطاف الجديدة

ترجمة نجيب المقح

في التاسع من يناير (كانون الثاني) هبطت معنوياتي. كان المساء هادئا فذهبت نازلة إلى المستوصف لقضاء ساعة مع بن. قام بتسخين بعض فضلات الطعام المكون من السمك المعلب والرز. وحين شرعت في الأكل أخذت تنحدر على خدي دموع الارتياح فتتساقط على الاناء. اضطررت أن اعترف لبن انني كنت في غاية الجوع.

اقلقتنا الأنباء الواردة من شاتيلا: فقد وجدوا ثلاث حالات من التايفوئيد. لم يكن لديهم اسالة ماء نظيف فكانوا يجمعون ماء المطر للشرب. وخارج المخيم كانت هناك اصطدامات. والقيت القنابل على مطار بيروت من الشرق واحرقت طائرة. وقد علق الناس آمالهم على اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذي يزمع عقده في ٢٦ يناير (كانون الثاني) في تونس.

اكتشفت أن عندي قملا في الراس.

في منتصف يناير (كانون الثاني) صار قصف المخيم أكثر تقطعا. وعكس عملنا ذلك التغير في القتال، فان غالبية مرضانا آنئذ كانوا من ضحايا القناصة وهم عادة يصابون بالطلقات السريعة المميتة ام ١٦. وكان الناس يصابون عندما يخرجون إلى الأزقة لعدم قدرتهم على احتمال المزيد من الأوضاع الكابوسية في الملاجيء. وعندما علمت بعض العوائل التي بقي عندها شيء من الطعام باننا نعمل عملا مرهقا، أخذت تدعو أحيانا لتناول الغداء الأطباء والذين ليست لديهم أسر في المخيم. والطعام لا يزيد غالبا على سباغيتي معلب وحمص وزيتون وبرغل مخلوط بالبابريكا، غير أن تلك الوجبات كانت مثل الأعياد عندنا لأننا نجد فيها تغييرا عن الطعام الرتيب الذي نتناوله في المستشفى.

ظلت حياتي تدور حول ردهة العمليات وغرفة الطواريء وغرفة الأطباء. كان الدكتور منير والدكتور نادر والدكتور ضرغام يعيشون في غرفة الأطباء التي يتصل بها دوش وتواليت صار تفريغه آنئذ بصب الماء فيه بواسطة وعاء بلاسيتكي. في كل يوم اذهب هناك أجد اسرتهم في مواقع مختلفة عن قبل لأنهم يغيرون موضعها بدون انقطاع في محاولة منهم لاجتناب الماء الذي يتقطر كل بضع ثوان من السقف مشكلا بركة على الأرض.

أخذ العفن الأخضر المائل إلى اللون البني ينمو على الجدران الرمادية الباهتة هنا، مثلما ينمو في كل مكان آخر، وأخذت تبرز من الجدار الخارجي نهايات الدعامات الحديدية الصدئة. وعلق عليها الدكتور ضرغام منشفتين وملابس داخلية. وكان هناك صندوق معدني أزرق غامق يعود لبن ويستعمل أحيانا من قبل الدكتور منير مكانا لحفظ الطعام، وكرسي خشبي وطاولة صغيرة من البلاستيك والكروم وهي كل ما هناك من اثاث. وهناك تقويم لعام ١٩٨٦ وضع عليه الدكتور رضا لمدة شهرين دوائر تشير إلى الايام التي يتوقع فيها انتهاء الحرب، وصار الآن فارغا قادير نحو الحائط.

صارت السجاير شحيحة تماما. وقد حصلنا على تموينا اليومي البالغ سيجارتين من الدكتور رضا الذي صار مسؤولا عن تجهيز السجاير لأنه لا يدخن، وأحيانا نحصل على سيجارة أخرى كهدية من الناس الموجودين في المخيم. ولقد أخذت ادخن نصف سيجارتي للمرة الواحدة محاولة أن أجعلها تبقى طوال النهار، وعلى الرغم من أن تخفيض السجاير نافع للصحة، فان تلك لم تكن بالظروف المثالية التي ينبغي للانسان فيها أن يتوقف عن التدخين. ذات يوم جاء أحدهم بسجارة كاملة من صنف مالبورو الى الدكتور نادر وهي سجارته المفضلة، فاستلقى الدكتور نادر، وهو شخص طويل القامة أسمر وصار الآن نحيفا يرتدي التراك سوت الملطخة بالدم، واشعل السيجارة ومال إلى الوراء بكرسيه وقال بلهجة متمهلة تشبه لهجة الممثل جون وين «مرحبا في اقليم مالبورو». فأخذنا نضحك وتضحك بينما هو يدير السيجارة بيننا لندخنها واحدا بعد الآخر. وصارت تلك العبارة لازمة للدكتور نادر. وحتى عندما تكون السجاير الحقيقية معدومة الوجود تماما حين نلجأ إلى الاشتراك بسجاير مصنوعة من أوراق الشاي الجافة الملفوفة بالورق والمشدودة بالقطن، فهو يقول تلك العبارة «مرحبا في اقليم مالبورو».

أما الدكتور منير، إذا لم تكن لديه سجاير فيغني «أنا الذي لا أملك شيئا» على أمل أن يحث أحدنا ليشعل سيجارة ويشترك بها معه. وإذا كانت عنده سيجارة فهو يغير الأغنية قائلا: «أنا الذي عندي بعض الشيء» ويبلل أنامله بلسانه ثم يدخل يده في صدريته ويخرجها بحركة مسرحية. وفي بعض الأحيان يحاول أن يلعب بأعصابنا إذ يقوم بهذه الحركة نفسها ولكنه بدلا من أن يخرج سيجارة، تنسحب اصابعه منبسطة من جيبه.

كان الدكتور منير بوجه عام انسانا مفتوحا وهو ينفجر أحيانا حين يغضب، ولكن في لحظات الهدوء يقول إنه يفتقد طفليه ويقلق على سلامتهما وسلامة زوجته في مستشفى عكا.

بعد اسبوعين ونصف من اصابته كان بلال يستعيد صحته ويبتهج إذ يلعب بلعبه على الرغم من شلله. ثم حدثت لصحته انتكاسة، ذلك ان إحدى رئتيه تعطلت فوجب علي أن أضع جهازا آخر لسحب السوائل منها. وحتى في تلك الانتكاسة لم يقم بما يزعجنا. لقد صار ذلك الصبي الصغير واحدا من الاثيرين عندي بوجه خاص. كنت اذهب لرؤيته كل يوم. فيلعب بسماعتي ويصغي لصدره. وجاء له بن ببعض اللعب من المخيم كما ان منتسبي المستشفى زودوه بأخرى.

مدرسة الشطرنج

أخذ الدكتور رضا يدير مدرسة للشطرنج، فهو بعد أن تغلب منذ فترة طويلة على قوات المباراة الدولية في الخليج التي كان يفترض ان يمثل فيها فلسطين خلال الخريف الماضي، قرر أن يشكل مباراة خاصة به، ولم يكن احد قادرا على أن يفوز عليه باستمرار على الرغم من أن الدكتور منير استطاع الفوز مرة أو مرتين.

ولعب هانس بانتظام مع عدنان الفتى المختص بالتخدير. ولم يكن أي منهما بارعا في اللعب غير أن عدنان أدعى بان هانس يلعب بلا أية خطة ومع ذلك يفوز وهذا ما أثار حنقه. أنا وبن بدأنا نلعب الشطرنج. وكلانا لا أمل لنا في أن نبرع فيه، ولكن لحسن الحظ اننا كنا معا لا أمل فينا، ولهذا كان اللعب متساويا. اما العالم الخارجي فقد بدأ لنا بعيدا، بعيدا جدا.

لم تعد للنقود قيمة في المخيم حينذاك. فما كان هناك شيء يشترى، ولم تعن لنا أخبار انهيار العملة اللبنانية شيئا يذكر، إذ بدت كأنها أمر لا يخصنا على الاطلاق.

مستشفى المجانيب

صار مدخل المستشفى شبيها بمستشفى المجانيب. فأطفال الأسر التي كانت تعيش فيه سجنوا هناك لما يقرب من ثلاثة أشهر فتراهم يركضون أحيانا في حالة من الهياج عبر الأروقة. ومازلنا نستقبل كل يوم أشخاصا جراحهم خطيرة، ولذلك كان الأطفال يعرقلون عملنا. أما الملجأ فكان ممتلئا وأكثر من ممتلىء بالمرضى الذين يمرون بفترة النقاهة، وبعضهم كانوا يصرفون لو كانت الظروف طبيعية ولكن بيوتهم دمرت اما جزئيا أو كليا فليس لديهم مكان يذهبون إليه. وقد وجدت لجنة المخيم أماكن في بعض «البيوت الآمنة»، والآن صار القصف أقل شدة وتكرارا من قبل، ومع قليل من الاقناع انتقل أغلب الناس من المستشفى.

لدى نهاية الاسبوع الثاني من يناير (كانون الثاني) صار الوضع في المخيم خطيرا جدا. فقد نفدت كثير من المواد الحيوية: البطاريات والشموع وعلب الكبريت والسجاير وغاز الطبخ. أخذت نساء مطبخ المستشفى، مثل غالبية نساء المخيم، يطبخن ويسخن الماء للغسيل الخاص بردهة العمليات بواسطة نيران الخشب على مواقد من الطابوق والمعدن خارج المطبخ المواجه لغرفتي. وظل الماء يجلب كل يوم من الحنفيات الخارجية وفي ذلك خطر عظيم.

في يوم ميلادي في ١٩ يناير (كانون الثاني) جلب لي بن هدية وهي عبارة عن «عدة البقاء على قيد الحياة في الحصار» مكونة من الجوارب والصابون ومعجون الاسنان مع الفلورايد وشمعتين وعلبة كاملة من السجاير! لقد كانت تلك افضل هدية قدمت لي على الاطلاق.

تدهورت أزمة تزويد الأدوية طوال الوقت. صارت العقاقير المخففة للألم والمضادات الحيوية خاضعة لتقنين شديد. وقمنا نعيد استعمال الضمادات بعد غسلها وذلك ما يجعلها تفقد قدرتها على التمدد كما انها لا يمكن ضمان نظافتها.

نفدت الغازات المعتادة الاستعمال للتخدير مثل اوكسيد النتروجين ولم يبق هناك سوى قنينتين من الأوكسجين. واضطر عدنان الاخصائي بالتخدير إلى استخدام براعته الهائلة في ابقاء المرضى الذين تجرى لهم عمليات مهمة، نياما. فقد استعمل خليطا من المهدئات الوريدية والمريحات الأخرى وفي الوقت نفسه يعرضهم للتهوية.

ذات مساء سألني شاب بالعربية كأنه يستثيرني «لو جاء نبيه بري الان جريحا فهل تعالجينه؟» قلت مجيبة بالعربية: «نعم، بصفتي طبيبة فانني اعالج اي شخص يحتاج للمعالجة ولكن سأقول له: يا سيد بري، انت تحتاج الى عملية ولكنني اخشى ان ليس عندنا اي مخدر وعلى ذلك يجب ان تقبل بالعملية بدون تخدير» فضحك الشاب الا ان اعظم المشاكل خطورة هي نفاد الطعام. فقد عرض مخيم برج البراجنة للتجويع كي يستسلم. وصرنا نرى كل يوم مشاكل صحية لها علاقة بسوء التغذية. وقد تأثر بذلك الاطفال ولا سيما الرضع بوجه خاص، وكانوا يشكلون اعدادا متزايدة في مستوصفات الاطباء العموميين وهم يعانون من امراض الجلد والجروح المتعفنة التي لا تشفى وتقرحات الفم وفقدان الوزن وسوء الحالة النفسية والسعال المزمن والزكام والغثيان والاسهال والامساك.

وفي المستشفى شاهدنا جروحا استعصت بعناد على الالتئام فصارت بسبب ذلك تلتهب. وصرنا نعطي بتقشف تام القليل الذي لدينا من حبوب الفيتامينات وحتى جسم الدكتور ضرغام الذي كان من قبل ممتلئا بات رشيقا وعندما علقنا على ذلك اخبرنا بانه كان لفترة من الزمن يعطي نصف وجبته اليومية الوحيدة الضئيلة الى اسرة فقيرة تعيش بالقرب من المستشفى اطفالها جياع. مازال الناس كرماء جدا فيما يتعلق بالطعام، وادهم اخو جهاد ظل يجلب لي احيانا صحونا من الرز والزيتون فاحتججت قائلة انني لا اريد ان آخذ طعام اسرته. فقال لي:

– مادام عندي القليل ساجيئك بالقليل، وعندما لا يكون هناك شيء عندنا لن اعطيك شيئا.

وعندما يؤتى بالطعام الى ردهة العمليات تقول نهى «تفضل، تفضل».. اما عامر وهو طالب طب ومساعد متطوع في التخدير فكان يشرك غيره في الطعام الذي ترسله امه. واعتاد على توفير سيجاراته لكي يدخنها معي. لم اعد اتوق للطعام الفاخر بعد ذلك، وتوقف الحديث عن الطعام توقفا تاما.

اغلق المطبخ المشترك الذي يغذي بن وسوزي فاخذوا ينالون وجبتهم الوحيدة من المستشفى. وكانت هناك امرأة رقيقة هادئة تعيش قرب المستوصف تجلب لهما حصة من الطعام الذي تطهوه في ذلك اليوم لاسرتها.

وجدت ان العمل اخذ ينهكني بسرعة اشد. وصرت انزعج بسهولة من الناس الذين يأتون بمشاكل صغيرة تافهة ولكنني كنت دائما اشعر بالذنب بعد ذلك. مازال الجو قارس البرد. منذ اللحظة التي استيقظ فيها صباحا يبدأ البرد في ابهامي قدمي ثم يدب الى ساقي حتى اصبح بعد ساعة فاقدة الحس من الركبة الى الاسفل طوال ما تبقى من اليوم. ورأيت ثلاثة اطفال تقيحت ابهامات اقدامهم بسبب الصقيع. اما سوزي فقد لزمتها نوبة من السعال لا تفارقها نهارا ولا ليلا.

موجة الاختطاف

عند ذلك الوقت اختفت حرب المخيمات من الانباء وشعرنا باننا مهجورون ومنسيون فغالبية اذاعات الاخبار تركزت على موجة الاختطافات الجديدة في بيروت الغربية. فقد اخذ صحفي فرنسي يعمل في التلفزيون والاذاعة في ١٣ يناير (كانون الثاني) وذلك مباشرة بعد اختطاف اثنين من رجال الاعمال الالمان ويبدو ان اختطافهم كان من اجل المساومة على اطلاق سراح علي حمادي وهو شيعي لبناني متهم باختطاف طائرة تعود الى تي دبليو اي في عام ١٩٨٥ وكان قد سجن في المانيا الغربية. ثم بعد ذلك اختطف ثلاثة امريكيين من مقر الجامعة الامريكية ثم ان تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الخاص اختفى حينما ذهب وحده للتفاوض مع المختطفين. كان هناك كلام حول تدخل مباشر من جانب السوريين في بيروت الغربية، ولكن لم يحدث تغيير ملموس.

استبان على بعضنا الاجهاد في المستشفى فأخذت الاعصاب تستشيط. صار مولد المستشفى الكهربائي آنئذ هو المصدر الوحيد للكهرباء في المخيم اما الجماعات السياسية فكانت توصل خطوط الكهرباء من المستشفى الى مكاتبها، اذا لم تكن تجري عمليات فليس هناك مشكلة، ولكن حدث مرة ان المولد توقف بسبب الضغط عليه وذلك في منتصف احدى العمليات، فذهب الدكتور رضا حول المستشفى وامر بازالة الخطوط وقطعها. فاعترض سمير موظف الاشعة العصبي المزاج قائلا وهو يصرخ في وجه الدكتور رضا عندما قطع اتصال الخط الموصول بقسمه «اعده الى مكانه. انا المسؤول هنا» فرفض الدكتور رضا مما تسبب في عراك بينهما. وانتهى ذلك بان سحب سمير مسدسه واطلق النار عند قدمي الدكتور رضا.

سمعت صوت الاطلاقة داخل المستشفى فهرعت نازلة الى غرفة الطواريء، وعندما سمعت القصة من الناس الموجودين اختفى الدكتور رضا من المستشفى غير مصاب كما يبدو. لم اكد اصدق ما سمعته فذهبت الى غرفة الاشعة حيث وجدت سمير جالسا فوق فراشه سألته وانا غير مصدقة «هل اطلقت النار على الدكتور رضا؟».

فأجابني: نعم. وسوف اقتله واقتل كل من يقف الى جانبه.

كنت اعرف ان افعال الدكتور رضا هي دائما من اجل مصلحة الجميع فلم استطع السيطرة على اعصابي فصحت وانا ارتجف غضبا.

«طيب، تستطيع ان تقتلني لانني انا اقف الى جانب الدكتور رضا» ثم خرجت هائجة من الغرفة.

عاد الدكتور رضا مع رؤساء لجنة المخيم. وكان سمير قد هدأ بالطبع ولكنه ابعد عن المستشفى فوجب ان يتم العمل في قسم الاشعة بواسطة مساعده.

(يتبع)

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

قارىء موريتاني يرد على فاروق لقمان :

لسنا، على الاطلاق، أفقر بلدان العالم !

الى الاستاذ فاروق لقمان.. مع التحية

ستبقى «الشرق الاوسط» الجريدة المقروءة في كل مكان والمتميزة في الامكانات، والتي اسعى الى اقتنائها كل صباح.

والاستاذ فاروق لقمان احد كتابها الذين احرص على قراءة ما يكتبون. لذا لا ارى باسا ان اكتب اليه. وساكون سعيدا بان تجد كلمتي اليه حيزا من جريدتكم الموقرة.

وابدأ فاخاطب الاستاذ فاروق لقمان فاقول.

اعجب الى حد بعيد باهتمامك بما ينشر في الدوريات المتخصصة. وقد شدني حديثك عن المجلة الجغرافية الامريكية التي تحظى بتوزيع كبير دون أن تهتم بالاعلانات والتي تعتمد في مواردها على التبرعات وعلى اشتراكات الملايين.

ولقد لفت انتباهي انك أشرت في عدد «الشرق الاوسط» ٣٢٩٩ بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٧ ان المجلة المذكورة كتبت عن موريتانيا ونشرت صورة التقطت في هذا البلد لأطفال يقفزون من سقوف منازل اسمنتية هجرها أهلوها بعد أن زحفت الصحراء وملأت غرفها بحيث تمكن الاطفال من الصعود الى سقوفها بالسير على الكثبان وكأنها سلالم صنعت من الرمال.

وخلصت المجلة الى انه اذا لم يتخذ العالم خطوات مدروسة ومبرمجة على مدى عشرين عاما لانقاذ موريتانيا. فانها ستغطى بالرمال، وقد تختفي من الوجود كما حدث لكثير من القرى خارج العاصمة. ثم أشرت في نهاية عمودك بعد ان نقلت عن المجلة الامريكية ما نقلت الى ان موريتانيا احد افقر واتعس بلدان الدنيا.

ولم أشأ ان يمر مقالكم دون ان اعقب تعقيبا أمل ان يتسع له صدركم الرحب.

أولا : أشكرك وقد افزعتك هذه الصورة المنشورة عن موريتانيا ولكن يجب ان لا نلهث وراء كل ما ينشره الغرب من أبحاث. فهم قد وصلوا الى مرحلة من العبث العلمي تضيع فيها الحقائق، ولا يعدو ان يكون ما نشرته المجلة مزيجا من الاثارة والخداع التصويري، وإن كنت أسلم ان فيه نسبة من الحقيقة، فالجفاف قد ضرب اطنابه، والماء غاض، والرمال تزحف، لكن ليس بالشكل الذي نتصور معه اختفاء كليا لموريتانيا ولو بعد حين، اللهم إلا اذا توقف مفعول الاسباب العادية، وجاءت لحظة توقفت فيها نواميس الكون الطبيعية (يوم تبدل الأرض غير الأرض).

ثانيا : أما قولك ان موريتانيا احد أفقر واتعس بلدان الدنيا، قلنا معه وقفة.

فلغة العرب لكل كلمة فيها مدلول، فوصفك لبلادنا بانها «أفقر، وأتعس» فيه نوع من المبالغة، واطلاق واستعمال للغة في غير محلها، فالتعاسة تعني في مدلولها اللغوي الانحطاط والتعثر، ولعلك أردت ان تشير الى اننا بؤساء بفعل عوامل الجفاف فكان الاحرى ان تقول «أبأس» حفاظا على اللغة على الاقل. وإن كنا لنسا كذلك. لسنا بؤساء نعاني من الشقاء، ونكابد مشاق الحياة.

وقد نقبل تجاوزا وبالمعايير الاقتصادية ان نصنفها ضمن الدول الفقيرة، وإن كان البنك الدولي عجز في فترات متعددة ان يصنف «موريتانيا» في الدول الافقر في العالم.

ولسنا ـ على الاطلاق ـ افقر بلدان الدنيا، وميزانيتنا لعام ١٩٨٦ سجلنا فيها فائضا ملحوظا. والولايات المتحدة في لحظاتها الراهنة وفي مشاكلها في سوق المال وفي عجزها في الميزانية، مقبلة على كارثة اقتصادية، وربما تكون اتعس منا.. أو هي على الاقل تعاني من التعاسة أي الانحطاط والتعثر حسب التفاسير المعجمية لكلمة «التعاسة»، أليس كذلك !؟

بعد هذا لا أملك إلا ان اعتبر حديثك عن بلادنا لفتة طيبة تجاه هذا الشعب العربي المسلم الذي قلما يجد حظه من الظهور في وسائل الاعلام العربية.

وحقيقة عندما يقرأ المشتركون في مجلة الجغرافيا الأمريكية ما كتبته مجلتهم، ربما يشعرون بنوع من الغرابة وهم يرون شعبا ومدنا تزحف عليها الرمال وتقضي عليها بالزوال البطيء.

ولا أقول انهم سيصرخون من أجل نجدة هذا الشعب العربي المسلم، وهم الذين تعودوا على صور ومآسي الشعب الفلسطيني دون ان تذرف لهم دمعة او يؤنبهم ضمير !

فمادامت موريتانيا عربية مسلمة، فسوف يكون حظها أوفر، ولكن الذي اثق فيه، وأطمئن اليه هو صدق عاطفتك انت مما حدا بك ان تكتب عن الموضوع.

وختاما اقول لك ان مع تلك الرمال الزاحفة وذلك المناخ الصعب، شعبا بدويا، تعود تلك الحياة وألفها وصبر عليها، هاجر اليها من اليمن والجزيرة حاملا رسالة الاسلام الى ادغال افريقيا.

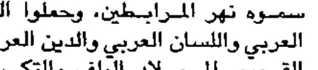
وادعوك الى قراءة ما كتبه الاديب السوداني الكبير الاستاذ الطيب صالح في عدد مجلة «المجلة»، رقم ٤٠٨ بتاريخ ٨/١٠/١٩٨٧ «لكي لا تغرنك كآبة المنظر فوراء هذا السمت الكئيب علم غزير وجمال مثير، وذلك حال بلاد موريتانيا بأسرها. هذه الدور الصغيرة المغبرة تطوي ضلوعها على كنوز من العلوم والحكمة ومخطوطات قديمة لا تقدر بثمن وهؤلاء الناس الذين تراهم شعثا غبرا لعل الواحد منهم يحفظ «الالفية»، و «العزية»، و «لامية العرب» و«لامية العجم» والشعر الجاهلي عن بكرة أبيه، وديوان المتنبي، وديوان أبي تمام وديوان البحتري وما شئت من دواوين رابطوا وراء نهر السنغال الذي سموه نهر المرابطين، وحملوا الدم العربي واللسان العربي والدين العربي القويم، الى بلاد الولف والتكرور والهوسا والفلاني».

مع كامل التقدير والاحترام

ديدي بن المهدي
جدة ـ السعودية

فاروق لقمان

الطيب صالح



تصويب من الجامعة الوطنية للحلاقة بالمغرب

لقد زارنا مراسلكم في مكتبنا بالبيضاء في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ بعد عدد من المكالمات الهاتفية من مكتب الجريدة بالرباط، طالبا منا اجراء استجواب لتوضيح نشاط مهنة الحلاقة على الصعيد الوطني والدولي. وبعد تقديم ورقة الاعتراف كممثل لجريدتكم، كنا مسرورين لهذا الاهتمام شاكرين المجهودات التي تبذلها الجريدة بالاستطلاعات التي تقوم بها وبالاهتمام بهذا القطاع. وللأسف الشديد فان الاستجواب الذي اجراه معنا مراسلكم المذكور الذي نشر في جريدة «الشرق الاوسط» تحت عدد ٣٣١٧ بتاريخ الاثنين ٢٨ ديسمبر ١٩٨٧ قد انحرف على ما صرحنا به حرفيا.

أولا : ان الجهاز الذي نتكلم باسمه هو الجامعة الوطنية للحلاقة بالمغرب، وليس الاتحاد المغربي للحلاقة كما سمي في جريدتكم.

ثانيا : الصور التي سلمناها لمراسلكم هي صور قد التقطت بتونس اثناء وجود الفريق الوطني للحلاقة هناك بمناسبة كأس المغرب العربي للحلاقة في سنة ١٩٨٧ وليس بالقصر الملكي العامر كما جاء في مقال مراسلكم.

ثالثا : ان السؤال الذي وضعه مراسلكم في آخر الاستجواب والمتعلق بالحلاق الثرثار كان جوابنا عنه هو ان هذه الظاهرة كانت في عهد الاستعمار ولا يوجد لها اثر حاليا. لكن وللأسف حول هذا السؤال الى عنوان للمقال المذكور. ولهذا السبب نطلب من سيادتكم وضع النقط على الحروف كما نطلب منكم تصحيح هذه النقط المتبعثرة من طرف مراسلكم الذي خلط في المقال وفي الصور، كما نسب لبعض الاشخاص كلاما زودناه به حول المهنة لنشره باسم الجامعة الوطنية للحلاقة بالمغرب. وفي الاخير نطلب منكم نشر مقال تصويب هذه الايضاحات في نفس الصفحة.

وشكرا لكم ـ
فتحي التهامي
رئيس الجامعة الوطنية للحلاقة بالمغرب

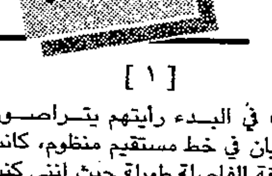
كتابات

بشائر الأمل

من وحي الاحداث الدامية.. في ربوع الأرض المحتلة.

ستعود قريبا يا ولدي ... ونقيم هنالك للأبد
نسترجع ذكرى من ضحى ... بدماه كي تحيا بلدي
واتخذ العهد على قسم ... أن يثأر ثار المتحدي
واقتحم الموت ولم يعبأ ... برصاص أثيم متعد..
مهما قد طال الحرمان ... وتبدل زمن ومكان
لا بد وأن تشرق شمس ... تنعم بضياها الأوطان
ولدينا وعد بالبشرى ... ذكر أنزله الرحمان
ينبئنا انا للأقصى ... ستعود ويجلو الطغيان
شعبي وثاب للهمم ... متحد الخطوة والكلم
مشبوب الأنفس متقد ... يقظان الأعين لم ينم
ينتظر الموعد في لهف ... كي يكشف أستار الظلم
عن زيف عدو همجي ... لا يعرف ما معنى الحرم
يا بيت المقدس لا تحزن ... سيعود «بلال» ويؤذن
وتدوى في كل الدنيا ... اصداء المنتصر المؤمن
ويرجع طيرك الحانا ... تتردد في كل الألسن
وترفرف زهوا وعلوا ... رايات النصر على الأغصن
قسما بالله أؤكده ... وجموع الحق تؤيده
ستعود لأرضك يا ولدي ... ويطيب لجفنك مرقده
ونعيش كراما يجمعنا ... وطن لا شيء يهدده
ونموت وتبقى ذكرانا ... قصصا للدهر يردده

الدكتور طارق محمد شقران
جمهورية مصر العربية..



قصة قصيرة

الغريب



السر الخزين

[١]

● في البدء رأيتهم يتراصون كالبنيان في خط مستقيم منظوم، كانت المسافة الفاصلة طويلة حيث انني كنت لا اتبين سوى رؤوسهم الحليقة وهي تزحف كدبيب النمل الأسود. حين الاقتراب حددت المعالم بأجسادهم المتفرقة ما بين طويل وقصير ومربوع. بعضهم حليق والبعض مجعد وقد بدت لحاهم الطويلة متدلية حتى الصدور.. وحين اقترابي أكثر اختلت المقاييس وانفرط العقد وصاروا يتكدسون في غير ما نظام يتدافعون وينحشرون نحو الأمام.. وحين ملامستي لبعضهم وجدتني أنزلق معهم عنوة إلى الداخل.

[٢]

حينما طرق أحدهم بابنا في امسية شتوية باردة، نبح كلبنا وكاد يقفز الجدار، ثم نهض عمي وفي يده بلطة طويلة، وقفزنا انا وأخي مذعورين وارتجفت مفاصلي وانا أوزع نظراتي الزائغة ما بين الكلب وعمي والباب بينما تجمد أخي الصغير في مكانه.

كان الليل حالك السواد مثل حظي، ولا شيء في الكون يسترعي الانتباه سوى عقد من النجوم يظهر ويتلألأ ثم سرعان ما يختفي وسط كومة السحاب، ثم يبدو ثانية وكأنه مرهق بعد تحرره من الضباب.. وعواء ذئب تلفحه لنا الرياح من قلب الجبل الجاثم فوق الحزام الأخضر الذي يطوق بيوتنا، وصياح ديك عجوز يبدو انه استيقظ مذعوراً مثلنا. وقف عمي خلف الباب، وأخذ كلبنا في المراقبة وهو يتابع النباح.

ـ من الطارق.. ؟! سأل عمي..
ـ ... ... (صمت).
ـ أقول من الذي يطرق الباب ؟!
ـ ... ... (صمت).

ويزداد عمي توترا.. وتخرج الكلمات من فمه بطيئة..

ـ إن هذا الوقت متأخر جداً من الليل.. !
ـ ... ... (صمت) !

ويتوالى الطرق على الباب.. يتحول التوتر في عمي الى انفعال مشوب بالتردد.. يرفع عمي البلطة فتتجاوز مستوى رأسه..

ـ إذن.. سأفتح الباب !
ـ صمت... صمت.. صمت..

وفي هدوء حذر تمتد يد العم نحو الباب، وفي صوت وطي تتحرك ضبة المفتاح، وفي توتر شديد ينفتح الباب. كان الغريب يبدو شبحاً.. الوجه المقنع زاد أخي الأصغر تجمداً وفزعاً.. عمي لم يقو على استخدام البلطة التي سقطت من بين يديه المعروقتين بمجرد انفتاح الباب، كلبنا العملاق اختفى خلف الظل وأقلع عن النباح.. الشبح الضخم تحرك في خطوات وئيدة ثابتة.. دفع بيده الغليظة الباب، منذ الخطوة الأولى كان قد اجتاز المدخل بمسافات، بعد ولوجه لم يلتفت الى ما حوله ولم يعط تحية الاستئذان، بينما راح عمي ينظر دون ان ينطق وكان مسمراً في مكانه بلا حراك.

[٣]

تزاحمت انا مع المتزاحمين.. استطعت ان اجد منفذا بين الكتل المحشورة بجانب الباب، دخلت.. كانت الغرفة صغيرة جدا وهي شبه مظلمة إلا من ضوء فانوس عتيق خافت للغاية، بالداخل حصير مقلوب وعلى الركن بعض القوارير الملوءة والنصف مملوءة بمداد تغير لونه من واحدة الى اخرى، والواح من الخشب مبعثرة هنا وهناك عليها حروف هجائية لا تعطيك جملة مفيدة مهما حاولت المتابعة والاتقان.. وحينما اتضحت الرؤية اكثر تحت الضوء الخافت، كان هو يجلس في الوسط تماما بجسده الضخم ولحيته الممتدة ورأسه المستديرة منكفئا على وجهه حتى بدا لي ظهره مثل لوحة اعلان عتيقة او جزء من نافذة مكسورة، كانوا يتحلقون حوله وقد تدافعت المناكب لكنهم برغم كثرتهم لا يلامسونه، يتحدثون كلهم في صوت واحد.. ووقت واحد، وبلغات متباينة حتى بدا الموقف ضجة صاخبة، حينما استمرت الضوضاء لم أتمالك نفسي، صرخت بأعلى صوتي ان يكفوا عن هذه الفوضى، ولكنهم استمروا دون أن يهتموا بي.. وظللت أصرخ وأصرخ وأصرخ وهم لا يعبأون حتى أحسست بشريان عنقي ينفجر.. هنا نهضت من مكاني مرهقاً..

ـ اسكتوا يا بجم.. !

تحرك ذو اللحية المتدلية المنكفىء على ظهره، ودون ان ينهض أو ينطق أشار لي لأجلس.. الضجة بلغت الذروة، والمدخل الصغير يستقبل المزيد، وبالداخل تكدسنا وتكومنا فوق بعضنا حتى لامس البعض منا سقف الغرفة الحجري.

[٤]

أخي الأصغر أصبح بلا حراك.. أنا تجمدت في مكاني.. عمي لم يفعل شيئاً، وكلبنا هرب من فتحة الباب الى الخارج نافذا بجلده، والغريب يتقدم بخطوات وئيدة نحونا.

كان الليل يحبو ببطء رهيب ومن الخارج اختلط نباح الكلب بعواء الذئب ونشط الديك في الصياح بينما اختفت النجوم وسط كتل كثيفة من الضباب، الشبح يتقدم نحونا ونزداد أنا وأخي التصاقا ببعضنا والخوف قد اخترق الجدران.

[٥]

حينما لم يكفوا عن الضجيج، انفجر الدم في عروقي، حاولت النهوض لكنهم كانوا قد ضيقوا الخناق على انفاسي، كتل بشرية ضخمة تكومت فوق ظهري، أحسست بضيق في التنفس، بعد قليل انكتمت أنفاسي، ومن بين الاجساد المتكدسة سقط بصري على الرجل الذي يتحلقون حوله بوجهه المنكفىء وقد بدا الظهر مثل نافذة مكسورة.

[٦]

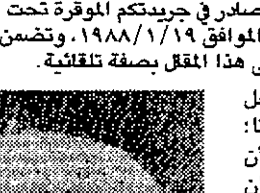
● بعد خمس وأربعين دقيقة من الحدث انكتمت أنفاسي تماما ولم أعد اقوى على الحراك، بينما الضجيج بلغ منتهاه... !

السر الخزين
جدة

رد على مقال عصام بشير العوف : حوار فقهي مع المنفلوطي

لا.. انها أوامر الله

اطلعت على مقال السيد عصام بشير العوف في صفحة «البريد» موضوعه حوار فقهي مع الاديب الراحل المنفلوطي الصادر في جريدتكم الموقرة تحت عدد ٣٣٣٩ يوم الثلاثاء ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩/١/١٩٨٨، وتضمن المقال موضوع الحجاب... ولبت نفسي إلا ان ترد على هذا المقال بصفة تلقائية.





المنفلوطي

إن مناقشة أمر الله لجعله محل القبول او الرفض، مبدأ مرفوض بتاتا: فهو لا يصدر عن مسلم او مسلمة، لأن مناقشة هذه الأوامر والنواهي يجب ان تكون من اجل الفهم والتعمق لمعرفة الحكم الربانية، وبالتالي ازدياد ايمان المسلم والمسلمة، وفي حالة عدم ادراكها لهذه المعرفة يزداد خضوعها لخالقها مع ايمانها الراسخ بصلاحية هذه الأوامر والنواهي، وهذا هو اصل العقيدة. إن هدف المسلم والمسلمة من المناقشة هو من اجل الفهم والتعمق.. اما الآخرين فهم يجادلون بغية التملص من امر الله بشتى الحيل والمكر.

لقد جاء في مقالك بأن موضوع الحجاب ورد في القرآن الكريم والاحاديث غير ان المفسرين لم يبينوا لنا حكمه، هل هو فرض أم سنة أم مستحب أم مباح ؟، وذكرت ايضا بأن التحجب لم يرد فيه شيء عند الشافعي وتساءلت بقولك «لماذا تتحجب المرأة ولا يتحجب الرجل ؟» ووصفته بأنه سؤال منطقي لا يجد ما يعارضه عند الشافعي، أو ربما عند المذاهب الاربعة دون خلاف...الخ.

إن وضع هذا الاسلوب يجب ان لا يصدر من شخص يفكر بالمنطق، لأنه تساؤل يجهل او يتجاهل الفرق الموجود بين طبيعة المرأة وطبيعة الرجل...، فالمرأة خلقها الله وجعلها معرضة للفتنة، فكثير من خلقتها فيه اغراء يجذب الرجل اليها سواء تعلق الامر بجسمها او صوتها او اي شيء يتصل بها، لذلك أمرها الله عز وجل بالحجاب وعدم التبرج. فالتبرج حرام ومن الكبائر، وحذر القرآن الكريم منه وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه يجعل المرأة عرضة لنظرات الرجال اليها، فيطمع الذي في قلبه مرض، ولا ادل على ذلك من حوادث هتك العرض، والغصب، والخطف الناتجة عنه.

إن الحجاب في مدلوله يعني شيئين :

● حجابا ظاهريا : نهج الطريق الذي يرضاه الله عز وجل شكلا وسلوكا.

● حجابا باطنيا : اي حجابا قلبيا يعصم من التفكير في الفاحشة وارتكابها.

والحجاب هو سبب الطهارة ووسيلة النجاة والسلامة.

إن الدليل الشرعي امامك سواء تعلق الأمر بالقرآن الكريم او السنة النبوية، ومن خلالهما يتبين لك أن التبرج حرام.

الأدلة من القرآن الكريم، قال تعالى :

«وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن» (الآية ٣١ من سورة النور).

وقال تعالى : **«يا أيها النبي قل لأزواجك، وبناتك، ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى ان يعرفن فلا يؤذين، وكان الله غفوراً رحيما»** (الآية ٥٩ من سورة الأحزاب).

أي غفوراً رحيما عما فات قبل نزول آية الحجاب، وبامكانك الرجوع الى التفاسير «إبن كثير، القرطبي»... الخ.

والأدلة من السنة النبوية :

قال صلى الله عليه وسلم : «صنفان من أهل النار لم أرهما بعد، نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، ورجال بأيديهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس».

وقال صلى الله عليه وسلم : «إن الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من سياق الحديث الأول، يتبين التحذير الشديد من التبرج والسفور وارتداء الرقيق والقصير، ولبس الثياب الضيقة التي تغطي نصف الجسم والتحذير كذلك من ظلم الناس والتعدي عليهم. وهناك عدة احاديث لا حصر لها تتطرق الى موضوع الحجاب لا يتسع المقام هنا لذكرها.

ان أمر الله ليس فيه «اعتقد» كما جاء في نهاية مقالك، خاصة وانك تطرقت في مقدمتك بعدم اعطاء حكم خشية تجاوز حدود الله. إلا انك تجاوزت هذه الحدود بتساؤلك لماذا تتحجب المرأة ولا يتحجب الرجل ؟

إن الله عز وجل أمر المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج، كما أمر المؤمنين بذلك، ثم وجه الله عز وجل امره الى النساء المؤمنات بقوله **«ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن»**.

هناك أوامر من الله عز وجل كلف بها المؤمنين والمؤمنات على حد سواء كغض البصر وحفظ الفرج...الخ، وهناك أوامر خاصة بالرجل دون المرأة، كتحمل النفقة والكسوة.. الخ، وأوامر خاصة بالمرأة دون الرجل كالحجاب...الخ. انها حكمة الله في خلقه يفعل ما يشاء، قال الله تعالى **«لا يسأل عما يفعل وهم يسألون»** صدق الله العظيم.

اعلم ان الله جعل نفس الانسان تشتهي كل شيء، حلالا وحراما، فبين لها الحلال وبين لها الحرام، وأمرها بالاقتصار على الحلال، وجعل الحرام محرما، قال تعالى : **«ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب أليم»** (الآيتان ١١٦ ـ ١١٧ من سورة النحل).

وقال تعالى : **«ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه»** (سورة الطلاق).

أما عن موقف الاجانب منا، فلماذا نولي لهم هذا الاعتبار والاهتمام انهم لا يرضون عنا مهما عملنا حتى نسلك طريقهم المؤدي الى الكفر، قال تعالى : **«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى»** (الآية ١٢٠ من سورة البقرة).

صدق الله العظيم

محمد يحيى بابانا العلوي
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون
الرباط ـ المغرب

رد على «شاهد عيان»

من يده في الماء ليس كمن يده في النار

آلمني ما قرأته في العدد ٣٣٢٢ تاريخ ١٣ جمادى الأولى يوم السبت بجريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «شاهد عيان». فهل يدعو كاتبه الى المزيد من التعتيم الاعلامي حتى لا يرى ولا يسمع احد شيئا عن الانتفاضة المباركة التي حطمت كل آمال وطموحات الاعداء. اذ اعتقدوا ان الشعب الفلسطيني المسلم في الرمق الاخير من حياته. فهو مطموس الوجود قبل ان تكون له هوية.

ولو ان احدهم كسر عضو من اعضائه او اصابه جرح عميق لبات في فراشه يتقلب على جنبيه ألما وجزعا منه. ويدعي هؤلاء المترفون الذين لم يذوقوا طعم الظلم والألم والحرمان والخوف والجوع والضياع والشتات وفراق الاحباب او اي شيء من ذلك، انه قد سئم من البكاء ومن الشكوى مدة ٤٠ عاما مضت. وعندنا مثل يقول «من يده في الماء ليس كمن يده في النار». وهل يستوي من يتجشأ شبعا وينام على الحرير ومن ينام خاوي البطن من الجوع على الحصير ؟

ماذا ينتظر الكاتب من امرأة تعيش طوال ٤٠ عاما او اكثر في ضنك من العيش والفقر المدقع وهي التي لم تعرف للسعادة طعما او لونا. ويتذمر الكاتب من اننا نحصي عدد قتلانا وينسى او يتناسى الارقام الكبيرة والاعداد الهائلة من قتلانا منذ الاستعمار البريطاني اللعين والى حين كتابة هذه السطور. وما تخفيه الايام القادمة التي علمها عند الله. ونحن نؤمن ان الموت حق ولا يخيفنا وإلا لما توارثت الاجيال جيلا بعد جيل التضحية والفداء والبذل والعطاء بدافع الايمان بالله في هذا الزمن الرديء.

ثم ماذا ننتظر من شعب لا يملك السلاح ولا يملك سوى الحجارة التي يرجم بها رمز النجاسة والرجس، في زمن، بعض العرب فيه قلوبهم كالحجارة او أشد قسوة امام نكبات اخوانهم في الدين والعقيدة. ثم هل تقاس الام الفلسطينية بالأم الجزائرية او العراقية أو غيرها. انا اقول لا. هذا القياس مع الفارق. وأريد ان اذكر ان الثورة الجزائرية سواها لم تكن في يوم من الايام وبحال من الاحوال (وأنا اجل هذه الثورة وأقدر فيها جهادها المرير ضد الاستعمار الشرير) مثل الثورة الفلسطينية التي يعلم الجميع ان التآمر عليها يجري عالميا وعلى جميع المستويات ؟

ثم لماذا يريد هذا الكاتب ان يلغي الفطرة الانسانية في المرأة الفلسطينية فقط، ويريد ان يسلبها حقها في التعبير ولو عن طريق الحزن او التذمر لفقدها لوليدها او زوجها او غيره ؟

أؤيد الكاتب في قوله وستنتصر فلسطين بعون الله وهذا وعد حق من الله لنا وليس من عند احد سواه جل جلاله وكما وعدنا الصادق المصدوق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ان ما دون من تاريخ فلسطين لا يتجاوز نسبة بسيطة من التاريخ الصحيح لجهاد الشعب الفلسطيني المسلم. وكم يحز في نفسي ان كثيرا من الناس لا يعرفون شيئا عن القضية الفلسطينية على الرغم من انتشار وسائل الاعلام المختلفة ويرددون الاشاعات التي يروجها الاعداء اليهود والافتراءات.

الشيخ سامي بن رضوان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المبادرة تلو المبادرة

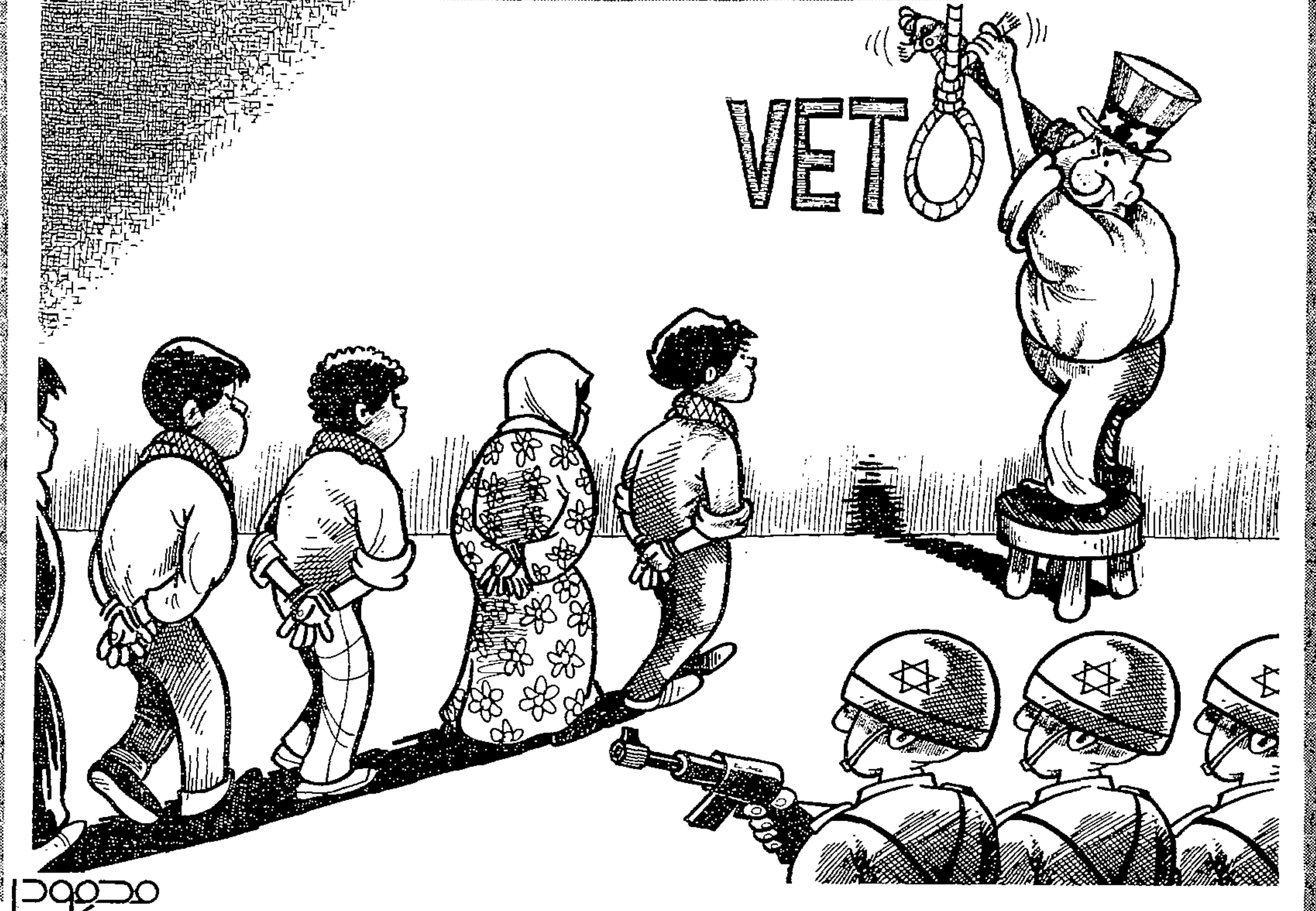
●● تعود الولايات المتحدة (وهي لم تذهب) الى المنطقة عبر خطوة جديدة، لم يفصح عنها بعد. لكن حاملها هو فيليب حبيب الذي اشتهر بمبادراته، ووساطاته من لبنان، حتى الفلبين، اضافة الى معرفته بالمنطقة لاسباب عديدة، متعددة. وما يهمنا في هذه العملية الجديدة هو الحرص الامريكي على محاصرة ما يجري في ارضنا المحتلة، ليصب في معبر الحل السلمي. وهي قطعا خطوة بناءة جيدة، اذا اخذت في الاعتبار، حقوق شعبنا الفلسطيني، وتطلعاته الوطنية وآماله التي لابد للعالم ان يصيخ اذنه اليها. اما اذا كانت هذه تاتي رغبة في ايقاف هذه الثورة العارمة التي تعم وطننا العربي وتقض مضاجع العدو الاسرائيلي، او محاولة للقفز عليها عن طريق امتصاصها، وتحويل الانظار عنها، فاننا نؤمن ايمانا جازما، بان هذه الخطوة، كسابقاتها سوف تواجه بالفشل الذريع لأنها ببساطة لا تلبي المطالب الاساسية العربية ولن تسمع لها الجماهير العربية الغاضبة التي اخذت على نفسها عهدا، وواجهت ربها، ودينها بقلب سليم لتجتث الغاصب من الارض، وتعيد الكرامة المهدرة.

واذا كان لدى واشنطن من الافكار الجديدة، الشيء المناسب، فان كل العرب يرحبون به ويثنون عليه، وقد فعلوا ذلك تكرارا ومرارا، وقبلوا كل المشاريع والحلول السلمية، بل وتقاتلوا وافترقوا بسببها، حتى وصلوا الى هذا المنحنى الخطر، من تفتيت للجهود، وتثبيط للهمم، وجري لاهث خلف كل عواصم العالم، حتى جاءت هذه الثورة الحمراء التي هي على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لتعطي زخما للنبض العربي، وتفجر فيه طاقات كانت مكبوتة.

وان كان الشك يساورنا، في مقدرة الادارة الامريكية، وهي في سنتها الاخيرة في البيت الابيض، على ان تفعل شيئا ما لم يستمر النضال، ويتصاعد رمي الحجارة، واقلاق العدو ومحاصرته، بهذه الاجساد الغضة والقلوب المؤمنة بربها وبقضيتها، والحريصة على كرامتها، وعودة اراضيها المغتصبة.

ان كل الحلول يجب ان تدور على الاصل، والاصل هو النضال المستمر وملاحقة العدو الى ان ينتصر الحق.

«الشرق الأوسط»




حرب الخليج أتاحت المجال للتغلغل الصهيوني في أفريقيا


بقلم الدكتور ... الحافظ

تطور خطير يطال المستقبل العربي، مر ويمر دون ان يلتفت اليه الكثيرون ، مع انه لا يقل اهمية بكثير عن القضايا الملتهبة: فلسطين ، لبنان ، الخليج .

لقد بدأت نذر عودة التسلل الصهيوني الى القارة الافريقية منذ بضع سنوات ، وتجلت في مظاهر متنوعة في زيارات يقوم بها مسؤولون اسرائيليون الى بعض الدول الافريقية تقابلها زيارات يقوم بها مسؤولون افارقة الى اسرائيل ، وموجات من الانتقادات يوجهها بعض الساسة الافريقيين الى العرب منها ما هو ظالم ، ومنها ما هو محق ، لكنها على العموم كلمات حق اريد بها التملص من التزام تاريخي او تغطية لمبادرات جديدة ليست في مصلحة العرب ولا في مصلحة التعاون والتآخي العربي الافريقي .

وبلغت هذه التطورات ذروتها عندما عمدت بعض هذه الدول الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وقد تكون هناك دول اخرى تستعد لذلك .

وسوف نتناول بشيء من التفصيل هذا الموضوع المهم ، الا اننا نسارع قبل ذلك الى القول بأن كل الاعتبارات التي كانت لحمة التعاون والتضامن العربي الافريقي ما كانت لتبقى ثابتة سنوات طوال الا بفضل المعونات التمويلية والتكنولوجية التي كانت تقدمها الدول العربية وفي طليعتها المملكة العربية السعودية الى تلك الدول، حافظة بذلك الود والتقدير ، وضامنة بذلك التأييد المطلق او شبه المطلق من جانب الدول الافريقية للقضايا العربية .

ونسارع ايضا الى القول بأن انخفاض هذه المعونات في الحجم والقيمة ، بعد ان اثقلت الحرب العراقية ـ الايرانية كاهل الدول العربية القادرة على بذل العون ، هو الذي اطلق العنان نحو اسرائيل ، واطلق في الوقت ذاته ألسنة الاخوان الافارقة في القدح والذم الذي يوجهونه الينا ، واطلق من ناحية ثالثة يد السلطات في بعض هذه الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل في اضطهاد الجاليات العربية المقيمة عندها (لاسيما الجاليات اللبنانية) التي كان لها اثر كبير في ربط الشعوب الافريقية بالحضارة العربية والغربية ، بل كان لها فضل في تعزيز نشر الدين الاسلامي واللغة العربية ، بالاضافة الى المجهود الاقتصادي والعمراني الذي هو مضرب المثل في القارة كلها .

ويقضي الانصاف بأن نفترض للجانب العربي بأنه تيقظ للخطر وهو في غمرة المشاكل الاخرى، وبدأ يستعد لحملة جديدة ولو كانت تنقصها المقومات الماضية ، واجرت جامعة الدول العربية دراسات حول الموضوع احاطت فيه بعناصر التوغل الصهيوني في القارة الافريقية وقدمت التوصيات فيما يترتب على الجانب العربي ان يقوم به من اجل مواجهة ذلك الخطر بالتدابير اللازمة .

الخطوط الصهيونية

لقد كانت القارة الافريقية ماثلة في ذهن رواد الصهيونية الأولين منذ ما قبل قيام اسرائيل ، اذ كانوا يرون في انشاء علاقات معها من شأنه ان يعوض عن الرفض العربي المعادي ، وان يخترق الحصار المضروب عليها في المنطقة .

ولما باءت جهود اسرائيل بالفشل في ان تقبلها مجموعة عدم الانحياز او تعتبرها دول العالم الثالث واحدة منها ، عمدت الى الاتصال المباشر بكل دولة افريقية على حدة مقدمة لها المغريات على انواعها ، واعدة كل نظام بالمساعدة التي يحتاجها ، فهذا نظام يحتاج الى دعم عسكري ، وذلك نظام يخشى على نفسه من الداخل والخارج ينصت الى دعوى اسرائيل بامكان اجهزة مخابراتها ان تمده بالمعلومات وترد عنه الغائلات . وهناك دولة تراهن على الولايات المتحدة من اجل الحصول على دعم سياسي واقتصادي ولكن دون طائل ، فتأتيها اسرائيل قائلة ان واشنطن لا ترد لها طلب وانها مستعدة ان تتوسط لها من اجل المساعدات . وهذا ما حدث بالفعل سنة ١٩٨٢ مع زائير التي كانت ابواب اميركا موصدة في وجهها ووجه رئيسها موبوتو الى ان اعادت العلاقات الدبلوماسية مع ربيبتها المتمتعة بدلالها وحظوتها !!

وهكذا استطاعت اسرائيل منذ البداية ان تتسلل بنفوذها الى القارة ، ولو ان تجاوب كل دولة معها كان مختلفا عن تجاوب الدولة الاخرى، وكان الهدف منذ البداية بالطبع سياسيا ، لكنه كان ايضا اقتصاديا ، لانها ذات طموح ، كما هو معروف، بأن تصبح دولة صناعية كبرى، فهي بالتالي تحتاج الى مصادر للمواد الاولية وباسعار متدنية ، وهي ايضا تحتاج الى اسواق تصدر لها صناعاتها ، وافريقيا هي المكان المثالي للهدفين معا ، لان المنطقة العربية مقفلة في وجهها . فهي اذن قد بدأت منذ البداية تفكر في كيفية القيام باعمال معاكسة ومواجهة للمقاطعة العربية وذلك من اجل مقابلة التطويق بتطويق اوسع تكون افريقيا احد أسواره الى «تهديد الأمن الغذائي والاجتماعي للدول العربية المعتمدة على مياه النيل وذلك بزيادة نفوذها في الدول المتحكمة بمنابعه ، مع التركيز على اقامة مشروعات زراعية تعتمد على سحب المياه من بحيرة فكتوريا ومنابع وروافد النيل الاخرى» .

هذه كانت الملاحظة التي اوردها تقرير للجامعة العربية ، ولعلنا بذلك نؤكد حملة الاشاعات التي بدأنا نسمعها في هذه الايام والتي تفيد بأن مياه النيل آخذة في النقصان ، والتي هي بمثابة حملة نفسية على الدول العربية من اجل التخفيف من مقاومتها للخطط السياسية والتوسعية الاسرائيلية . فضلا عن ان اقامة علاقات وثيقة مع بعض الدول الافريقية المتاخمة او القريبة من البحر الاحمر من شأنه ان يؤمن لاسرائيل مداخل بحرية لملاحتها ونقلياتها .

الايجابيات العربية

ولكن ، الى جانب هذه الصورة القاتمة كما هو حاصل في بعض الدول الافريقية ، لا بد لنا ان نراجع عددا من الثوابت الايجابية التي دلت عبر احداث العقود الماضية ومازالت تدلنا حتى اليوم انه من الممكن استعادة الدول العربية لمكانتها في القارة ، بل وشن حملة مضادة تهدف الى اعادة الانحسار الى العلاقات الاسرائيلية ـ الافريقية .

من ابرز هذه الثوابت وجود اكثر من ٦٦ بالمائة من مجموع الامة العربية و٦٩ بالمائة من مساحة الارض العربية في افريقيا ، فضلا عن ان العرب يمثلون اكثر من ثلثي سكان القارة ، مما ادى عبر التاريخ الى نشوء وشائج القربى والجوار ووحدة المصير والمشاركة في السراء والضراء ، لاسيما ايام الاستعمار الذي رزحت تحته كل الشعوب الافريقية بلا استثناء ، وكانت ثرواتها مباحة للمستعمرين ، واستثمار هذه الثروات اليوم اصبح اكثر جدوى وفائدة بواسطة المبادرة العربية مع كل ما لديها من طاقات تمويلية واستعدادات فنية وتكنولوجية ، وخبرات مخلصة ومراعية لمصلحة الدول النامية او المتخلفة لانها منها ، ولان مقاصدها لا يمكن ان تشابه مقاصد الغرباء من غربيين واسرائيليين . وابرز الامثلة لنا على ذلك موقف العرب المعادي والمقاطع حيال جنوب افريقيا وموقف اسرائيل المتحالف المتعاون الى اقصد الحدود . وكذلك اقتناع الدول الافريقية بأنه مهما كانت مصالحها مع الغرب الا ان مصلحتها الاولى تبقى ضمن اطار دول عدم الانحياز فهي التي تضمن لها شخصيتها وتضعها في موقع تفاوضي اقوى مع الخارج ، وفي هذا تستوي الدول العربية الافريقية وغير الافريقية مع بقية الدول الافريقية غير العربية لان معظم هذه الدول قد نالت استقلالها خلال فترات من الزمن متقاربة وتواجه مشاكل سياسية وانمائية متشابهة .

ولقد كان عام ١٩٧٣ نقطة تحول وتطور حاسمة في العلاقات العربية الافريقية ، فلقد شهد حدثين خطيرين في منتهى الاهمية: اولهما حرب اكتوبر حيث ظهر بجلاء تضامن الدول الافريقية مع العرب لاسيما مع مصر وسورية في حربهما ضد اسرائيل ، وثانيهما مؤتمر طهران البترولي الذي رفع الاسعار والعائدات بنسبة كبرى مما جعل من الايسر للدول العربية المنتجة للنفط ان تساهم بشكل رئيسي في مشاريع الانماء للقارة الافريقية وفي تقديم المساعدات على انواعها الى حكوماتها .

اما بالنسبة للحدث الاول فلقد بلغ الى ذلك التاريخ عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل ٢٨ دولة . اما بالنسبة للحدث الثاني فقد بدأت تظهر من خلال مؤتمرات القمة العربية والافريقية ملامح العمل المشترك في مختلف المجالات واعلنت اسس التعاون الاقتصادي والمالي . ودخلت بذلك العلاقات العربية الافريقية عصرها الذهبي الباعث على الفخار والامل حتى سنة ١٩٧٨ حين وقعت مصر اتفاقيات كامب ديفيد ، محدثة بذلك ارتجاجا ضخما في المحيط العربي، تعداه الى مناطق اخرى ولاسيما الى افريقيا . ولقد اخذت الحماسة الافريقية حيال القضايا العربية تفتر بالتدريج ، وشرعت آذان المسؤولين الافارقة تصغي اكثر فاكثر الى الوشوشات الصهيونية ، الى ان قامت الحرب العراقية ـ الايرانية ، وانشغل العرب بها عن كل ما سواها . ولقد ادى الاصرار على استمرارها واشتعالها وانتشارها الى اهدار الكثير من الطاقات البشرية والمادية ، فظن بعض المسؤولين الافارقة ان التعاون العربي الافريقي قد اصبح بلا مستقبل ، وحولوا اعينهم صوب آفاق جديدة ، وكأن الشيطان الصهيوني ماثلا بين ايديهم يستدرجهم ويغريهم ، فانهارت مقاومة كل من زائير وليبيريا وساحل العاج والكاميرون وتوغو فاعادت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل، وليس من المستبعد ان تتبعها دول اخرى، اذا بقيت السياسة العربية مجمدة او منهمكة بأمور اخرى، اي اذا لم يدرك المسؤولون العرب ان المحافظة على التعاون العربي الافريقي هي من صميم المعركة المتواصلة مع الصهيونية واسرائيل ، بل هي احد الاسس التي ترتكز عليها الاستراتيجية العربية المتوخاة حيال قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط .

خطة للمستقبل

ولقد عكفت الدوائر المختصة في جامعة الدول العربية على دراسة موضوع العلاقات العربية الافريقية ووضعت من اجل تعزيزها توصيات متنوعة متكاملة تهدف الى تحقيق الشمولية والتوازن في هذه العلاقات بحيث تتناول الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية ، اقتناعا منها بأن هذا التعدد والتنوع في حقول التعاون هو الخليق باعادة المياه الى مجاريها والالفة والثقة الى موضعها الاول . لانه يبدو ان المسؤولين الافارقة باتوا يشتكون من ان العرب لا ينظرون اليهم الا على انهم «ادوات تصويت في الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى» مما يستدعي مبادرات رسمية عربية تتمثل بتكثيف الزيارات على مختلف المستويات ،

وتعزيز البعثات الدبلوماسية العربية في دول القارة ومنحها المزيد من الصلاحية في مجال التعاون المشترك والاهتمام بالمشكلات الافريقية لكي يتواصل الاهتمام الافريقي بالمشكلات العربية ولعل ابرز هذه المشكلات التي تشكو منها شعوب القارة هو تأخر النمو الاقتصادي وموجات الجفاف وضعف الموارد التمويلية ، مما يستدعي ارساء قواعد جديدة في ميدان التعاون العربي الافريقي والتخلي عن الاسلوب الماضي الذي ثبت عدم صلاحيته . ويأتي ذلك «بالانتقال التدريجي من مرحلة العون المالي الى مرحلة التعاون الانمائي المشترك» ، القاضي بتبادل المنافع وتطوير التبادل التجاري على وجه يفيد الطرفين ويشيد سدا في وجه المنافسة الخارجية .

وكذلك المساهمة العربية في المشروعات الانمائية والصناعية والزراعية والخدماتية حتى تتعزز امكانيات النجاح من الناحية الاقتصادية بالحضور العربي المباشر ، سواء بالنسبة للقطاعات العربية العامة او القطاعات العربية الخاصة التي قد يكون من ابرز عناصر نجاحها رهط المغتربين العرب والجاليات العربية المقيمة والزائرة والتي اثبتت تفوقها في مجال الاعمال المزدهرة المجزية في سائر انحاء العالم .

وبديهي ان مثل هذا التوجه السياسي والاقتصادي الجديد يتطلب لنجاحه جهودا اخرى في ميادين التبادل الثقافي والنشاط الاعلامي ، لكنه يتطلب ايضا واخيرا لا آخرا ادراك كل من يجب ان يدرك وافهام كل من يجب عليه ان يفهم ان المعارك الجانبية القائمة السياسية والحربية ، سواء بين دول شمال افريقيا العربية او في الخليج هي العائق الاكبر في سبيل الوصول الى الهدف الكبير : وهو تعاون العالمين العربي والافريقي ووقوفهما صفا واحدا في مواجهة تحديات العصر، والاخطار المحيقة بهما من مشاكل متشابهة ، ومن اعداء مشتركين .

عزيزي النائب الأمريكي

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

عزيزي النائب الامريكي، انت، كذلك، يجب أن تثور وتخرج الى شوارع (واشنطن) و(نيويورك) وترجم بالحجارة اعضاء (اللوبي) الصهيوني .

فانت مثل الفتى الفلسطيني ، رهينة في ايديهم يلوون ذراعك خلف ظهرك ، بالتهديد ، او الاغراء ، لتصوت لصالح (اسرائيل) ، تلك الدولة الاجنبية عنكم ، المعتدية على الشعب الفلسطيني الشهيد ، بسلاحكم، وما لكم ودبلوماسيتكم و(بالفيتو) الامريكي في (مجلس الأمن)، تلك المقصلة التي تخنق انفاس كل قرار دولي يهدف الى التخفيف من حدة العبودية والظلم الواقع على ذلك الشعب المعذب الاسير !

انت ، والفتى الفلسطيني الذي يكسر الجندي الاسرائيلي جمجمته بهراوته بدون رحمة ، وتلقى عليه القنابل السامة ، او يقتل بالرصاص في شوارع وطنه المحتل ، يجب ان تحاربا جنبا الى جنب ، وفي خندق واحد !

العالم لا يرى فرقا اطلاقا بين ما تتعرض له انت من اهانات . وضغط ورشوة علنية ، للتصويت لصالح (اسرائيل) ، المعتدية ، في برلمان بلادك الحرة الديمقراطية ، وبين الاهانات والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له الفلسطيني في عقر داره ، ليسكت عن المطالبة بحقه المسروق !

فالتاجر اليهودي الذي يتبرع لحملتك الانتخابية بمبلغ من المال ، والكاتبة اليهودية التي تتطوع لكتابة رسائلك الى الناخبين ، والفتيات والفتيان اليهود الذين يخرجون لتوزيع منشوراتك في الشوارع ، او من دار الى دار ، وربة البيت اليهودية التي تأتي بزجاجة (البانتش) والسندويتشات ، والحلوى لنزهتك الانتخابية لا يفعلون ذلك لوجه الله ولا لسواد عينيك ، او لمصلحة (الولايات المتحدة الامريكية) ، او لاقتناعهم بخطك السياسي ، بل لسبب واحد ، وهو ان ترد لهم الجميل ، بعد نجاحك ، وبالتأييد اللامشروط لـ (اسرائيل) ، وتصبح كما قال الشاعر العربي:

وما انا الا من (غزية) ان غوت
غويت ، وان ترشد (غزية) ارشد

اي انهم يشترون ضميرك ، وحرية تصويتك في قضية من اعقد قضايا هذا القرن ، قبل ان تتاح لك فرصة الاطلاع على جوانبها ، واتخاذ قرارك بدافع من ضميرك ، وبمنأى عن الضغط من اية جهة كانت !

بمعنى انك تبيح دم شعب باكمله ، (ومن بينه من يعتنق دينك المسيحي) تبيحه لليهود . وتتقاضى عنه نفس الدريهمات الثلاثين التي تقاضاها قبلك (يهوذا) ، حين باع السيد المسيح ، عليه السلام ، للرومان !

ان دعوتك لزيارة (اسرائيل)، من طرف (ايباك)، جمعية الضغط اليهودية (بواشنطن) ، في فترتك الانتخابية الاولى (للكونجرس)، هي رشوة واغتصاب لبراءتك ، وعملية غسل دماغ رهيبة ، المقصود منها التأثير على جميع قراراتك حول القضية الفلسطينية . وكان اولى ان تقوم بزيارة مماثلة للعالم العربي حتى تأخذ صورة متوازنة عن المنطقة ، فجميع من زارنا من بلادك احبنا ، وزالت عن عينيه الغشاوة .

ان تصريح نائب شاب، بعد عودته من (اسرائيل) ، وزيارته لهضبة (الجولان) ، المحتلة ، منذ ١٩٦٧ ، يثير الشفقة والسخرية من سذاجة الشاب الامريكي . فقد صرح بانه ما كان يظن ان (اسرائيل) كانت معرضة للخطر بذلك الشكل ، من جانب (سورية) ، حين كانت (الجولان) ، في حوزتها . لذلك فهو لا يرى ان تعاد الهضبة (لسورية) من اجل سلامة وامن (اسرائيل) .

ويتبع هذا المنطق الساذج ان تأخذ (اسرائيل) (الاردن) و(لبنان) و(سيناء) وباقي (سورية) ليشعر النائب الحريص على الحليفة المسكينة ، بالأمن والطمأنينة .

مصلحة امريكا

لقد افهم اليهود امريكا بان مصلحتها في وجود (اسرائيل) في قلب الكيان العربي للحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة من المد الشيوعي ، ولحماية الديمقراطية .

وفي الحقيقة لا مصلحة لـ (امريكا) في وجود (اسرائيل) بالمنطقة ؛ بل العكس هو الصحيح ، فوجودها كان سببا في عدم استقرار المنطقة لمدة الاربعين سنة الاخيرة ! ولم تبدأ الثورات والانقلابات ، ولم تقم الانظمة العسكرية ، والديكتاتوريات ، الا بعد قيام (اسرائيل) ! فقد كان قيامها مبررا شرعيا لتغيير الانظمة التي فشلت في حماية (فلسطين) من الاحتلال الصهيوني وبقيام (اسرائيل) فقدت (امريكا) احترام وصداقة شعوب المنطقة ، واصبحت تعتبر المسؤولة الاولى عن تخلفها ، وانشغالها بهذا السرطان الذي اصيبت به في ميعة صباها !

وقد اصبحت (اسرائيل) تعمل جاهدة لخلق التطرف في المنطقة واشعال نار السخط على (امريكا) وتشجيع انحياز العرب الى (الاتحاد السوفياتي) ، لان ذلك في مصلحتها ، وبذلك يزداد التحالف الاسرائيلي ـ الامريكي قوة ، وتزداد المساعدات الامريكية (لاسرائيل) ضخامة .

ومايزال الاعلاميون الصهاينة يوحون بذلك للرأي العام الامريكي في كل مناسبة ، ومن كل منبر مسموع ، حتى وهو غير وارد . كما صرح بذلك لمجلة (نيوزويك الامريكية) في ٧ ديسمبر ١٩٨٧ (ماتي ستاينبرج MATTI STEINBERG) احد كبار المحللين السياسيين للشؤون العربية ، وللقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ، بمعهد (ليونارد ديفيس للعلاقات الدولية ، بالجامعة العبرية بالقدس) ، حين قال: «ان العرب يميلون الان الى (موسكو) حتى لا تنقذ (اسرائيل) من قنبلة السكان العربية ، بهجرة ضخمة من يهودها الى (فلسطين) المحتلة ، وانها كذلك الوحيدة التي تستطيع حماية الدول العربية من القنبلة الذرية الاسرائيلية» .

ومايزال الاعلام الصهيوني يعلن للعالم اجمع بكل وقاحة وتبجح ان (الكونجرس) الامريكي واقع تحت سيطرة (اللوبي) اليهودي الكاملة ، كما صرح بذلك (طوماس داين) رئيس (لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الامريكية) ، (ايباك) ، في مقال صدر بـ (نيوزويك) في ١٩ اكتوبر ١٩٨٧ للكاتب اليهودي (جاكوب وايزبرج) JACOB WEISBERG .

واذا كان (الكونجرس) وهو رمز سيادة الامة الامريكية ، ومصنع قرارها ، ومخطط مسارها ومصيرها ، يتحكم فيه (اللوبي) الصهيوني ، فان بلادك يا عزيزي النائب الامريكي، مستعمرة اسرائيلية مثل (فلسطين) المحتلة ، ولا فرق بينك وبين ذلك الفتى الفلسطيني الا انه ثار وغضب لكرامته ، وخرج يقذف المحتل بالحجارة ، وانت لم تستيقظ بعد من سباتك الى هذه الحقيقة المرة ، لتدرك حجم ما يكال لك من اهانة واذلال !

ان العالم ينظر اليكم ، معشر رجال (الكونجرس) ، كمجرد قراقيز على شكل العم سام ، تحركها الاصابع الاسرائيلية من وراء ستار وقد سقط حتى ذلك الستار !

فمتى ستغضبون لكرامتكم ، كما غضب الفتى الفلسطيني ، وتسترجعون سيادتكم ؟!

غسل الدماغ

ان حكماء صهيون الذين رسموا وخططوا وتآمروا في الظلام ، فعلوا ذلك ضدك وضد الشعب الفلسطيني .. وقد غسلوا دماغك لتستجيب لاوامرهم مثل كلب «بافلوف» ، كما قال النائب الديمقراطي ، من غرب (فيرجينيا) (نيك رحال) ، الذي رفض لحد الان ، سيطرة (اللوبي) الصهيوني: «لقد اصبح الامر شبيها بجرس (بافلوف) ، يكفي ان يدق ليتحرك (الكونجرس) لصالح (اسرائيل) دون ان تفعل (ايباك) شيئا !» (نيوزويك في ١٩ اكتوبر ١٩٨٧) .

ان غسل الدماغ جريمة نكراء تمارسها (اسرائيل) ، عليكم ، وهي لو ظهرت نتائجها للعيان ، لكانت كعاهة بدنية يوصف صاحبها «بالمعوق» ، او «المتخلف عقليا» وهي اشبه ما تكون بالادمان على الكحول او المخدرات ، لا سبيل الى الشفاء منها ، الا بارادة قوية .

اسراكوليكس

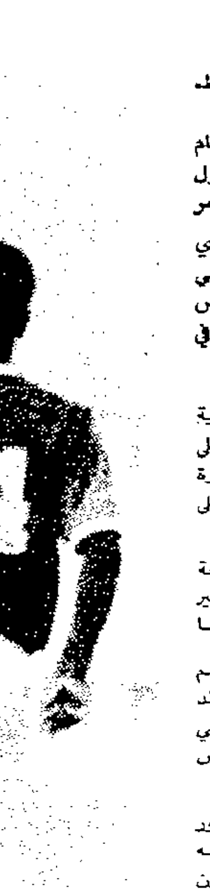
فاذا كان المدمنون الذين لا يتعدى ضرر ادمانهم انفسهم وعائلاتهم قد كونوا جمعية (A. A. A) للتعاون ، كجماعة ، على مكافحة الادمان ، فانتم معشر رجال (الكونجرس) المسؤولين عن مصير اقوى بلاد الدنيا ،

والواقعين تحت وطأة التخدير الاسرائيلي ، اولى ان تنشئوا جمعية لمكافحة هذا الداء العياء ، واقترح تسميتها بـ (اسراكوليكس ISRA-COLICS) اي «جمعية مدمني اسرائيل» .

وسوف ندعو لكم بالشفاء العاجل !

صالح النعيمة يقود المنتخب السعودي وسالم مروان يحرس مرماه

في المنافسات على كأس الخليج





يوسف جازع بالزي الابيض في اول مران له مع المنتخب امس وبوراس على يسار الصورة يسجل ملاحظاته مع احد مساعديه.

الرياض ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بعد معسكر استمر بضعة ايام واربع مباريات ودية وفي اليوم الاول لتسلمه مهام عمله رسميا اعلن عمر بوراس مدرب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم تشكيلة الفريق التي ستخوض المنافسات على كأس الخليج التاسعة لكرة القدم في الرياض خلال مارس (اذار) المقبل.

واوضح الكابتن بوراس ان عملية اختياره للاعبين جاءت بعد وقوفه على المستويات والامكانيات خلال الفترة الماضية التي تولى خلالها الاشراف على المنتخب.

واضاف: ان الفرصة لازالت متاحة لمن يثبت قدراته من اللاعبين غير المرشحين للانضمام الى المنتخب اما بالنسبة للاعبين الذين لم يتم اختيارهم والذين كانوا ضمن معسكر المنتخب فقد كان ذلك بسبب الاصابات التي يعاني منها بعضهم وتدني مستويات البعض الاخر.

ودعا السيد بوراس الجمهور الرياضي بضرورة وقوفه ومساندته للمنتخب في المرحلة المقبلة واللاعبون الذين تم اختيارهم هم: سالم مروان وعبدالله الدعيع وموسى عيد وصالح النعيمة واحمد جميل وبندر سرور ومحمد عبد الجواد وزكي الصالح وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وماجد عبد الله وسعد مبارك وحسام ابو داود ومحيسن الجمعان ووليد الصقري وحسين البيشي وباسم ابو داود وخالد مسعد ومحمد السويد ويوسف جازع وعبدالله غراب وهذال الدوسري.

وكان الفريق قد اجرى مباراتين يوم اول من امس بفريقين «أ، ب» فاز فريق «أ» في المباراة الاولى التي جرت على ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال على فريق القادسية ٤/صفر وفي الثانية لقي فريق «ب» الهزيمة من فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي ٢/١.

الامير فيصل بن فهد يهنىء نادي الهلال

الرياض ـ واس: بعث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم برقية تهنئة للامير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال بمناسبة حصول نادي الهلال على بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لهذا العام.

عبر الامير فيصل في برقيته عن خالص تهانيه واصدق امانيه بهذه المناسبة مع تمنياته الطيبة لرئيس مجلس ادارة نادي الهلال وكافة منسوبيه من اعضاء شرف ولاعبين ومشجعين بدوام التوفيق ولنادي الهلال اضطراد التقدم والنجاح.

تعاون رياضي بين الاردن واندونيسيا

عمان ـ واس: اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان بعد ظهر امس مع وزير الشباب الاندونيسي الدكتور عبد الغفور ادريس الذي يزور الاردن حاليا.

تم خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين البلدين وسبل دعمها ولاسيما في مجالات الرياضة والشباب.

وكان الوزير الاندونيسي قد وصل الى عمان مساء اول من امس في زيارة للاردن تستمر اربعة ايام.

مصر تشارك في البطولة العربية للملاكمة بتونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد المصري للملاكمة امس على الاشتراك في بطولة العرب للملاكمة التي تقام بتونس ابتداء من ٢١ يونيو (حزيران) المقبل. تعتبر البطولة استعدادا قويا للفريق المصري قبل دورة سيؤول الاوليمبية، وقد بدأ الفريق اخيرا مرانه تحت اشراف مدربه الروماني الجديد جريجوري ديمتري الذي سبق ان تولى مهمة تدريب منتخب رومانيا ٧ سنوات ثم درب منتخب المغرب بعد ذلك.

الفروسية السعودية

الحصان «شارد» فاز بكأس الشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تحت حراسة توأمه المرشح الأول للفوز «نايف»، فاز حصان الامير محمد بن سعود الكبير «شارد» بكأس امارة منطقة الشرقية الاولى الذي جرى عصر اول من امس على ميدان نادي الفروسية السعودي الكبير بالرياض، فيما فاز الحصان «وراد» العائد للمنافسات للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز بجائزة النادي التقديرية.

وكانت نتائج اشواط الحفل (١٩) الستة على النحو التالي:

● الشوط الاول: فاز به حصان الأمير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز «رزق الله» بزمن ١,٦,٣ دقيقة للمسافة ١٠٠٠ متر والثاني «العميد» لسلطان المنديل.

● الشوط الثاني: فاز به الحصان «الذرب» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,١٨,٥ دقيقة للمسافة ١٢٠٠ متر، والثاني «عمعوم» للأمير مشعل بن يزيد.

● الشوط الثالث: فاز به «الصقر» للأمير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ٢,١٧,٣ دقيقة للمسافة ٢٠٠٠ متر والثاني «دلان» من الاسطبل نفسه.

● الشوط الرابع: على جائزة النادي التقديرية وفاز بها الحصان (الصاروخي) «وراد» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز بزمن ٢,٥,١ دقيقة للمسافة ٢٤٠٠ متر، والثانية «مغيضه» للأمير خالد بن بدر.

● الشوط الخامس: على كأس إمارة المنطقة الشرقية (الأولى) مسافته ١٦٠٠ متر، وما ان انطلقت الجياد حتى تصدرها «شارد» يليه «سنام» فـ «نايف» بعدها بحوالي ٥٠ مترا تقدم «نايف» خلف «شارد» ليشكل ستارا أمنيا واقيا له من تهديد الحصان المرشح الآخر للكسب «سلمان»، وظل المرشح الأول «نايف» يشكل مظلة واقية لتوأمه «شارد» تأهبا لخطف المقدمة من ما شعر ثنائي اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير أنها مهددة من قبل جياد اسطبلات اخرى.

لكن الثنائي «شارد» و «نايف» وصلا متحاذيين بفارق نصف طول للأول ليحرز الكأس بزمن ١,٤٧,٥ دقيقة، وجاء في المركزين الثالث والرابع ثنائي اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «سلمان» و «سنام» فيما جاءت الفرس «وافيه» لسلطان رزيق بالمركز الخامس.

● الشوط السادس: فاز به الجواد «تعب» لصلاح بن حسن عرابي بزمن ١,٥٠,٦ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر، والثاني «البشير» للأمير محمد بن سعود الكبير.

الجدير بالذكر ان قوائم الاصطبلات والمدربين والخيالة قد بلغ فيها التنافس على مركز البطل ووصيفه أشده بعد سباقات أمس الاول.

ـ فعلى صعيد الاسطبلات يتصدرها اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز برصيد ٥٥ نقطة وتسعة كؤوس يليه مباشرة اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وأبنائه برصيد ٥٣ نقطة وثمانية كؤوس.

ـ أما الخيالة، فالتنافس ساخن جدا بين التركيين ايكوت أورجو ومحمد بيرم المتعادلين برصيد ٤٦ نقطة.

الرياضة في سطور

افتتاح المعسكر الكشفي الدائم بالرياض

● الرياض:

يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض عصر اليوم (الاربعاء) المعسكر الكشفي الدائم بالرياض كما يحضر الحفل الختامي لتجمع الصداقة الثاني عشر لعرفاء الطلائع بمناطق المملكة.

شارك في هذا التجمع، الذي افتتح يوم السبت الماضي بحضور مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبد العزيز الثنيان، عشرون منطقة تعليمية من مناطق المملكة.

الأمير سطام.

فريق محلي مصري ينافس على بطولة افريقيا للهوكي

● القاهرة:

فاز فريق الشرقية بطل مصر للهوكي على الضمان المغربي ٧/صفر في ختام مباراتهما في المجموعة الاولى لبطولة افريقيا للهوكي للأندية ابطال الدوري المقامة بالقاهرة حاليا.

تصدر الشرقية بهذه النتيجة فرق المجموعة مؤقتا في انتظار نتيجة مباراة الشرطة مع فريق شيكرز بطل غانا.. ولا بديل للشرطة عن الفوز باكثر من ٤ اهداف لاعتلاء قمة المجموعة والوصول للمباراة النهائية والتي صعد لها فريق بندل فليكرز بطل نيجيريا بتصدره المجموعة الثانية.

دورة دولية للفروسية في لبنان

● بيروت:

عادت من مصر مؤخرا بعثة لبنان للفروسية التي تألفت من الفارسين جورج عبود وخالد جميل، بعد مشاركتهما في البطولة الدولية الثانية، التي حفلت بمشاركة فرسان من ١٢ دولة.

قال عبود انه اجرى اتصالات مع نخبة من ابطال العالم واقنع بعضهم بجدوى الاشتراك في دورة كاس شالانج جوزف عبود التي ستقام في لبنان خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل على ارض المرمح الدولي في ضبية.

واضاف: ان البطل البولندي بوغدان سيزور لبنان لتفقد المرمح وتقديم العون للفرسان اللبنانيين، والسفر الى المانيا الاتحادية لشراء الخيول الملائمة.

اهلي البحرين بطلا لاندية الخليج بكرة السلة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

نيابة عن الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة رعا الامير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة المباراة الختامية للبطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري العام لكرة السلة حيث تقابل في المباراة الاولى فريق الاهلي البحريني وفريق الوحدة الاماراتي انتهى بفوز الفريق البحريني بنتيجة ٥٧/٧٦ وفي المباراة الثانية تقابل فريق أحد السعودي والقادسية الكويتي انتهى بفوز احد السعودي ٩٣/٩٥ ولكون جميع الفرق المتنافسة على البطولة قد حصلت على ثلاث نقاط لكل منها وبفوز الاهلي البحريني على الوحدة الاماراتي وكذلك فوز احد على القادسية تأهل بذلك فريق الاهلي بالفوز بالبطولة ويليه فريق أحد ثم الوحدة اما فريق القادسية فقد جاء في المركز الرابع والاخير.

الرياضة المصرية

الأهلي ضيفا على غزل دمياط والمريخ يلتقي المصري في بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة دمياط اليوم اهم مباريات الاسبوع الخامس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث يستضيف فريق الغزل فريق النادي الاهلي وستجري المباراة على استاد المحافظة.

يدخل غزل دمياط المباراة ورصيده ١٣ نقطة بعد تعادله خارج ملعبه مع المصري سلبيا في اخر مبارياتهما ولكنه لايزال في المركز العاشر ـ مهددا بالهبوط.. اما الأهلي فله ٢٥ نقطة ويحتل المركز الثالث وراء الزمالك «٢٩» والمحلة «٢٨» ولديه ٤ مباريات مؤجلة ولقاء اليوم هو أول مباراة صعبة للاهلي في سلسلة لقاءاته الباقية التي تتضمن المصري والمحلة والاتحاد خارج ملعبه

في بورسعيد وضمن مباريات الاسبوع ايضا يلتقي فريقا بورسعيد المريخ والمصري وفي الاسماعيلية يستضيف الاسماعيلي فريق نادي الاولمبي السكندري ويلتقي الاتحاد مع المقاولون في الاسكندرية

الزمالك يناشد جماهيره «في بيان» مساندة الفريق امام فوروكاوا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة وحسب ما يقتضي الموقف اصدر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري بيانا ناشد فيه جماهيره مساندة فريقه الكروي في مباراته الحاسمة امام فريق فوروكاوا الياباني يوم الجمعة على كاس الاندية الافرو آسيوية.

كانت مجموعة كبيرة من جماهير النادي قد هتفت ضد الفريق عقب مباراة الزمالك وتسيج حلوان الاخيرة بالدوري واشتبكت مجموعة منهم مع اللاعب جمال عبد الحميد واتهم وقتها عصام بهيج مدرب الفريق فاروق جعفر لاعب النادي السابق باثارتهم.

ويختتم الفريق استعداده بالمران الاساسي اليوم على ملعب ستاد القاهرة.

ومن المقرر ان يصل القاهرة صباح اليوم فريق فوروكاوا ويتدرب بملعب الزمالك وغدا باستاد القاهرة بعد ان يزور صباحا اهرامات الجيزة والقلعة وفي المساء يزور خان الخليلي.

وعن استعدادات فريق الزمالك للمباراة قال عصام بهيج لـ «الشرق الاوسط» ان الاستعداد كان عاديا من خلال مباريات الزمالك الاخيرة في الدوري العام التي اظهرت بعض الاخطاء في الاداء وتنفيذ طريقة اللعب وقمنا بشرحها للاعبين.. ونحن حاليا في منتصف الموسم ونخشى اصابة اللاعبين بالارهاق فلم نجدد او نبدل من خطة التدريب وركزنا على الخطة التي سنلعب بها المباراة وهي خطة هجومية لاننا سنلعب على ملعبنا ووسط جمهورنا.

واضاف ان جهاز الكرة بذل جهدا كبيرا طوال هذا الاسبوع في رفع الروح المعنوية للاعبين التي اهتزت بشدة بعد الهتافات غير اللائقة من الجمهور ضدهم في مباراة تسيج حلوان الاسبوع الماضي... وانتهز الفرصة لحث الجمهور على مؤازرة لاعبيه لان مباراتنا مع فوروكاوا مباراة مصيرية وقومية كي نفوز بكأس الاندية الافروآسيوية تعويضا لخسارة منتخبنا القومي لكأس الامم الافروآسيوية.. كما ان الزمالك هو اول ناد مصري يلعب في هذه البطولة.

وعن مدى اطمئنانه لمستوى فريق الزمالك في تلك المباراة قال: مطمئن جدا لان حمادة عبد اللطيف صانع العاب الفريق به حصل على الراحة الكافية ولم نشركه في مباراة حلوان الاخيرة. كما ان جمال عبد الحميد هداف الفريق ومصدر خطورته اجتاز ازمته النفسية بسرعة. وانضم لمعسكر الفريق من امس الاول الذي كان الغرض منه ابعاد اللاعبين عن جو التوتر لذلك فقبلنا ان يكون التدريب بملعب نادي المقاولون وستاد القاهرة بعيدا عن الجمهور... وبخلاف التدريب كانت هناك محاضرات نظرية عن طريقة اللعب وواجبات كل لاعب الدفاعية والهجومية.

وقال انه يتوقع الخطورة من صانع العابهم نجم الوسط الذي شاهدته في احدى مباريات الفريق باليابان منذ شهرين وسيكلف محمد حلمي برقابته اللصيقة.



لقطة من مباريات الزمالك الافريقية

الرياضة السورية

ثمانية لاعبين جدد في تشكيلة المنتخب الكروي

دمشق «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

قرر اتحاد كرة القدم ضم ثمانية لاعبين جدد ممن برزوا في مباريات الدوري الى المنتخب الوطني لكرة القدم واللاعبون هم:

أحمد عسكر ـ محمود حبش (الفتوة).
رضوان عجم (الكرامة).
سامر حاج عمر (حطين).
عبد الله صديقة (الوحدة).
علي موسى (جبلة).
عبد القادر كردغلي (تشرين).
وليد إسلام (الشرطة).

ويلاحظ ان معظم هؤلاء اللاعبين يلعبون في الهجوم وخط الوسط باستثناء الحارس وليد إسلام.

وقد دخل هؤلاء اللاعبون المعسكر المغلق للمنتخب الوطني الذي يقام في مدينة الفيحاء بدمشق، استعدادا للقاء منتخب المانيا للشباب.

أحمد عسكر

● بعد التراجع الذي حدث في مستوى أداء المنتخب الوطني السوري لكرة السلة الذي كان من أبرز المنتخبات العربية اتخذ اتحاد اللعبة خطة لاعداد منتخب جديد معظمه من العناصر الشابة.

وقرر الاتحاد تشكيل منتخبات المحافظات بعد نهاية الدوري لفئة الرجال والشباب والسيدات، وأقامة بطولة لهذه المنتخبات.

كما قرر ايضا اقامة معسكر مركزي مغلق لفريق الشباب والرجال ابتداء من اول شهر اغسطس (آب) وحتى منتصف شهر سبتمبر (ايلول).

وقرر كذلك الاشتراك في البطولة العربية للشباب التي ستقام في مدينة عنابة بالجزائر وكذلك ايفاد المنتخب الوطني للرجال الى احدى الدول الاشتراكية لغاية تدريبية. ثم قرر ايضا استقبال منتخب اليونان للشباب والرجال واجراء عدة لقاءات معه في دمشق والمحافظات السورية.

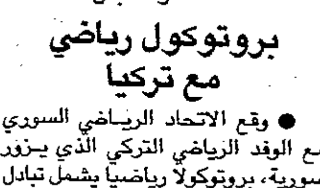
وتقرر ايضا ايفاد فريق الرجال للأردن لاجراء عدة مباريات مع المنتخب الاردني وفرق المقدمة هناك.

وبالنسبة للسيدات، قرر الاتحاد استقبال منتخب سيدات تركيا، وايفاد واستقبال المنتخبين اللبناني والاردني للسيدات.

محمود حبش

بروتوكول رياضي مع تركيا

● وقع الاتحاد الرياضي السوري مع الوفد الرياضي التركي الذي يزور سورية، بروتوكولا رياضيا يشمل تبادل زيارات الفرق والمنتخبات الرياضية بين البلدين وخاصة في كرتي القدم والسلة.





لقطة من مباريات كرة اليد المغربية

في كرة اليد: الفرق القوية تتنافس على «كأس العرش»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشتد التنافس وارتفعت حرارته في بطولة كأس العرش المغربي لكرة اليد وعبرت الفرق القوية وحدها مباريات دور الثمانية لتتنافس في مباراتي الدور قبل النهائي يوم ٢١ فبراير (شباط) المقبل.

مباريات دور الثمانية جرت على صالة قاعة ابن ياسين في الرباط وجمعت المقابلة الاولى المغرب الفاسي برجاء بني ملال وعرفت مستوى دون المتوسط حيث سيطر على كل اطوارها فريق المغرب الفاسي الذي لم يجد اية صعوبة في تحقيق الانتصار بحصة ٢٤ مقابل ١١. والمقابلة الثانية جمعت بين البريد المراكشي والوداد البيضاوي وعرفت مستوى جيدا وذلك لتوفر الفريقين معا على احسن اللاعبين المغاربة في لعبة كرة اليد. فبعد شوط اول جد متكافىء انتهى بالتعادل (١٠ اهداف لكل فريق) ظهر فريقي البريد المراكشي خلال الشوط الثاني بمستوى أفضل واحكم خطة دفاعية اعتمدت بالاساس على ٣/٣ ثم ٢/٤ مما اربك مهاجمي الوداد الذين استحال عليهم التسجيل من منطقة الستة امتار وحاولوا التسديد من بعيد غير ان قوة الحارس الدولي المراكشي الشريف المزداكي كانت بالمرصاد وتحولت هجومات الوداد الى هجومات مراكشية مرتدة وسريعة انتهت غالبيتها بأهداف بواسطة اللاعب الدولي عبد الرحيم عدلون الذي سجل لوحده ١١ اصابة وكان بحق نجم هذه المباراة التي انتهت لصالح البريد المراكشي بحصة ٢٤ مقابل ٢١.

أما ثالث مباراة، فدارت بين فريقي طلبة تطوان وأمل الحاجب وعرفت سيطرة مطلقة للتطوانيين الذين لم يجدوا أدنى صعوبة في تحقيق الانتصار بحصة ٢٥ مقابل ١٤ بعد ان كانوا متفوقين خلال الشوط الاول بـ ١٢ مقابل ٨.

أما آخر مقابلة في هذا الدوري الاقصائي، فقد جمعت الرابطة البيضاوية بالنادي المكناسي وعرفت مستوى تقنيا لا بأس به. ففريق رابطة البيضاوية كان دائما متقدما في التسجيل وأنهى الشوط الاول لصالحه بتسع أهداف مقابل ستة وواصل السيطرة نفسها خلال الشوط الثاني وكان متقدما بـ ١٦ هدفا مقابل ١٠ اهداف قبل ثماني دقائق من نهاية المقابلة وعندما ارتكب لاعبو الرابطة عدة اخطاء وخاصة في الهجوم معا سمح للاعبي النادي المكناسي بتسجيل ١٥ اصابة متتالية كانت كلها عن طريق الحملات المرتدة ولينتهي اللقاء في الاخير بحصة ١٦ مقابل ١٥ لصالح الرابطة البيضاوية والتي ستواجه في الدور قبل النهائي فريق البريد المراكشي فيما سيواجه طلبة تطوان فريق المغرب الفاسي.

الرياضة المغربية

المكناسي عائد إلى الدرجة الأولى: بدون هزيمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو انها كانت كبوة سينهض بعدها فريق النادي المكناسي ليحتل مكانه بين فرق الدرجة الاولى المغربية لكرة القدم كواحد من اقوى فرقها فحين لجأ فريق مدينة مكناس الاول نهاية الموسم الماضي الى كل السبل ليحافظ على مركزه بحظيرة الكبار لم يفلح بعد موسم مهزوز ونتائج غير مستقرة وتعاقب عدد من المدربين على الادارة الفنية لهذا الفريق .

اكثر من ذلك فان ادارة النادي لجأت الى القضاء لتثبت التلاعب الذي حدث في آخر مباريات الموسم بين فريقي نهضة القنيطرة وشباب المحمدية . وتمكنت ادارة النادي المكناسي من اثبات الادانة . غير ان قوانين اتحاد كرة القدم ترفض تغيير النتائج فهبط الفريق الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي ! فهل كان ذلك وازعا دفع بادارة النادي واللاعبين الى اثبات انهم لا يستحقون هذه السقطة ؟ ام ان عوامل اخرى ساعدت الفريق المكناسي ليحقق نتائج باهرة تعيد له مكانته في حظيرة اندية الدرجة الاولى ؟

يعد فريق النادي المكناسي من اعرق الاندية الكروية المغربية ، حيث انه حافظ على مكانته مع فرق الدرجة الاولى طوال ١٥ سنة .

وكانت اولى نكساته التي حكمت عليه بالهبوط للدرجة الثانية موسم ٦٦/٦٥ بعد هزيمته امام غريمه فريق المغرب الفاسي في آخر مباريات الموسم آنذاك غير انه عرف كيف يرد الصاع صاعين حين تمكن في الموسم نفسه من الفوز على الفريق الفاسي في مباراة نهاية كأس العرش التي جمعت بينهما والتي انتهت لصالح النادي المكناسي بهدفين مقابل صفر ، ليكون اللقب الوحيد الذي احرزه هذا الفريق قبل ان يودع اندية الدرجة الاولى .

وعبر التاريخ الطويل لفريق النادي المكناسي فانه لم يفلح ولو مرة واحدة في احراز لقب بطولة الدوري .

ومن النجوم الذين انجبهم الفريق اللاعب محمد جلاوة الذي احترف بفرنسا ثم نجم هذا الفريق والمدرب الحالي حمادي حميدوش الذي تألق بصفوف فريقه وكان أحد نجوم المنتخب الوطني في السبعينات وكانت ادارة نادي الجيش الملكي قد سعت الى التعاقد معه حيث كان هداف الفريق العسكري لعدة مواسم ماضية واشتهر خلالها بالضربات الرأسية .

الى جانب اللاعب عزيز الدايدي الذي يعد حاليا صانع العاب الفريق والذي يقوده لاحراز الانتصارات للعودة الى الدرجة الاولى صحبة لاعب المنتخب الوطني حاليا بيدان الذي يعد جناح دفاع جيدا . وهناك نجوم آخرون كاللاعب والمدرب مبارك واللاعب حميد كابتن الفريق وديدي والحيادي وآخرون .

بعد مرور سبعة عشر اسبوعا من بطولة دوري اندية الدرجة الثانية (أ) بالشمال لم يعرف الفريق المكناسي الهزيمة خلال ١٧ مباراة وقد تمكن من الفوز في ثلاث عشرة مباراة وتعادل في اربع . واحرز هجومه تسعة وعشرين هدفا ولم تدخل شباكه سوى تسعة اهداف ويبلغ رصيده سبعا واربعين نقطة ، بفارق تسع نقاط عن اقرب منافس له وهو فريق المغرب التطواني الذي يحتل مركز الفريق المطارد بثماني وثلاثين نقطة بعد ان لحقته خمس هزائم وتعادل في ثلاث مباريات وفاز في تسع مباريات .

ويحتل فريق النادي المكناسي المركز الاول كأقوى خط هجوم برصيد تسعة وعشرين هدفا يليه فريق نهضة بركان بمجموع خمسة وعشرين هدفا كما انه يحتل المركز الاول كأقوى دفاع . حيث لم تدخل شباكه سوى تسع اصابات



مجموعة لاعبي فريق النادي المكناسي : اثبتوا انهم درجة اولى .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ اعتقاد خاطيء ـ من انواع السمك.
٢ـ عصاة المسن. (معكوسة) ـ تجدها في (عقيد).
٣ـ بواسطتي ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٤ـ من الاقارب ـ اعلم (معكوسة).
٥ـ واحد (بالاجنبية) ـ من الافعال.
٦ـ جزيرة كويتية ـ جبل صغير (معكوسة).
٧ـ داس ـ طرق.
٨ـ من الأدوات الهندسية (معكوسة).
٩ـ مرور الزمن الطويل على الشيء.

عموديا:
١ـ مرتفع ـ وجل ـ للنفي.
٢ـ في الحمام.
٣ـ ضعيف الجسم ـ ضرب (معكوسة).
٤ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ تجدها في (مشكاة).
٥ـ في القميص ـ متشابهان ـ مقياس (معكوسة).
٦ـ أعطاء البدل ـ بقي (معكوسة).
٧ـ بيت الأسد ـ معظم.
٨ـ فلوس ـ وعاء.
٩ـ العقوبة القصوى ـ وثب.

الكلمة الضائعة

فراغ يذهب رعد
موسم مستمر قز
أسعار صنف فذ
أسواق اقمشة
قديم هند
بلدان ريم
منتشر دهر
رباط درس

ر	ا	ق	م	ش	ة	ر	ا	م
ي	ش	هـ	و	ن	ي	س	ف	س
ر	ن	ت	ا	م	و	ذ	غ	ة
د	ا	د	ن	ا	ق	ر	ش	م
ي	ل	ع	ق	م	ر	د	ف	ر
ب	ط	م	س	ف	ي	ن	ي	د
ر	ا	ر	هـ	ا	ص	ذ	ر	م
هـ	ب	ن	ع	س	ق	س	هـ	ف
د	ر	س	هـ	د	م	ز	ا	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: الهام شاهين

لقطة من مباراة تشرين والاتحاد

الرياضة السورية

الدوري الكروي

الاتحاد وجبلة في الصدارة والفتوة يلاحقهما

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

مع اقتراب نهاية الدوري السوري لكرة القدم بدات ملامح مواقع الفرق تتحدد بشكل اكثر ففرق الصدارة مازالت فرق الاتحاد وجبلة والفتوة والوثبة تتنافس على المركز الاول وفي الوسط: الكرامة ـ الحرية ـ المجد ـ تشرين ـ الشرطة.

اما فرق المؤخرة فهي: حطين ـ الوحدة ـ الجهاد.

وقد شهد الاسبوع الماضي، نجاح فريقي القمة الاتحاد وجبلة بالفوز خارج ارضهما على الوثبة والحرية، مما جعلهما يحافظان على موقعهما.

بينما خرج الجاران تشرين وحطين متعادلين. وكذلك تعادل المجد والكرامة بينما تأجلت مباراة الفتوة والوحدة، والجهاد والشرطة الى منتصف الاسبوع.

وفيما يلي استعراض لمباريات الاسبوع:

الوثبة والاتحاد

لم يصدق لاعبو الاتحاد انهم حققوا الفوز على الوثبة بهدف قاتل جاء قبل نهاية المباراة بقليل. لأن المباراة جرت على ارض الوثبة في حمص.

المباراة كانت قوية وسريعة اضاع فيها الوثبة اكثر من فرصة.

وبهذا الفوز تربع الاتحاد على قمة الدوري بفارق الاهداف عن منافسه جبلة في مباراة الشباب وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما.

وفي مباراة الناشئين فاز الاتحاد ١/٢.

الحرية وجبلة

وجبلة ايضا لم يصدق فوزه على الحرية الحلبي الذي لعب مباراة جيدة سجل فيها جبلة هدفا ثم عادله الحرية، وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة سجل جبلة هدف الترجيح.

اما في مباراة الشباب فقد تعادل الفريقان سلبيا

وفي مباراة الناشئين فاز الحرية ٢/صفر.

المجد والكرامة

مباراة المجد والكرامة جاءت متوسطة المستوى وتعادل الفريقان بدون اهداف.

وفي مباراة الشباب سجل شباب الكرامة اعلى نتيجة في الدوري وفازوا (٩ ـ ١) وفي مباريات الناشئين فاز الكرامة ٢/١.

تشرين وحطين

في اللاذقية التقى الجاران تشرين وحطين في مباراة اتسمت بالخشونة سيطرت فيها العصبية على اللاعبين والمدربين والاداريين. انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

في مباريات الشباب فاز تشرين ١ ـ صفر

وفاز تشرين ايضا في مباراة الناشئين ٤ ـ صفر.

الفتوة والاتحاد

في دير الزور لعب الفتوة مع فريق الاتحاد المتصدر للترتيب حاليا المباراة المؤجلة وانتهت بفوز الفتوة بهدف مقابل لا شيء.

في مباراة الشباب فاز الفتوة ١ ـ صفر.

وفي مباراة الناشئين فاز الاتحاد ١ ـ صفر

على ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

١ـ الاتحاد وله ٣٣ نقطة
٢ـ جبلة وله ٣٣ نقطة
٣ـ الفتوة وله ٢٦ نقطة
٤ـ الوثبة وله ٢٥ نقطة
٥ـ الحرية وله ٢٣ نقطة
٦ـ الكرامة وله ٢٣ نقطة
٧ـ المجد وله ٢٣ نقطة
٨ـ تشرين وله ٢٢ نقطة
٩ـ الوحدة وله ١٨ نقطة
١٠ـ الشرطة وله ١٦ نقطة
١١ـ الجهاد وله ١٦ نقطة
١٢ـ حطين وله ١٢ نقطة

منتخب المانيا الشرقية الكروي يزور السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم منتخب المانيا الشرقية الكروي بزيارة السودان في الاسبوع الاخير من شهر فبراير (شباط) الجاري وتم الاتفاق على هذه الزيارة خلال اجتماع عقد في وزارة الشباب والرياضة بالخرطوم بين السيد طه محمد طه وكيل الوزارة والمستشار الثقافي للسفارة الالمانية الشرقية .

ووفقا لهذا الاتفاق سيؤدي الفريق الالماني عددا من المباريات الودية في العاصمة واقاليم السودان المختلفة كما نوقشت خلال الاجتماع امكانية استضافة المانيا الشرقية منتخب الملاكمة السوداني الذي يستعد للاشتراك في الالعاب الاولمبية في سبتمبر (ايلول) المقبل بالاضافة الى التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين .

● تلقى نادي الهلال السوداني لكرة القدم دعوة من نادي الاتحاد السعودي في جدة يطلب فيها اشتراك فريقه الاول في الدورة الرباعية الكروية التي يعتزم النادي تنظيمها في فبراير (شباط) الجاري وشارك فيها ايضا فريقا نادي الزمالك المصري واهلي صنعاء اليمني ..

جاهانجير خان يلعب في جدة



جدة ـ خاص:

يتوقع ان يصل الى مدينة جدة يوم ٩ فبراير (شباط) بطل لعبة الاسكواش الباكستاني العالمي جاهانجير خان ، للعب سلسلة من المباريات الاستعراضية في نادي الجاليريا .

جولة جاهانجير خان ـ بطل العالم ٥ مرات ـ تهدف الى ترويج لعبة الاسكواش ونشرها في السعودية ، وسيتبارى يوم ١١ فبراير مع سهيل قيصر احد المع اللاعبين المحليين في مباراة على كاس «عرب نيوز» .

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٧	٥,١١	٥,٠٧	٥,١٢	٥,١٦	٤,٥٩	٥,٥٣	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٤٦	٥,٠٢	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,٢٠	٤,٥٦	٥,٣٦	٦,٣٨	٥,١٧	٥,٥٧	٥,٥٠
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٣	٦,٣٠	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٢٩	٧,٢١	٧,٢١	٦,٣٦	٧,٠٤	٦,٢١	٦,١٦	٦,٤٦	٦,٣٠	٦,١٥	٦,٥٧	٨,١١	٦,٤٢	٧,٢٦	٧,٣٤
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,١٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٢	١١,٥٠	١٢,٢٣	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٥
العصر	٣,٤٨	٣,٤٥	٢,٥٥	٣,١٦	٣,١١	٣,٢٢	٣,٣٨	٣,٢٤	٣,٠٦	٣,٤٧	٣,٠٠	٢,٥٧	٣,٣١	٣,٢٢	٢,٥٧	٣,١٠	٤,٠٢	٢,٥٩	٣,٢٩	٢,٢٩
المغرب	٦,١٢	٦,٠٩	٥,١٧	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥٢	٦,٠٤	٥,٤٨	٥,٢٨	٦,٠٩	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٥٣	٦,٠٨	٥,٢٤	٥,٣٩	٦,٢٥	٥,١٩	٥,٥٢	٤,٥٥
العشاء	٧,٤٤	٧,٣٩	٦,٢٥	٧,١٠	٦,٥٣	٦,٥٩	٧,٣٠	٧,١٤	٦,٤٦	٧,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٦	٧,٠٩	٧,٠٨	٦,٤٤	٦,٥٩	٧,٥٣	٦,٣٩	٧,١٦	٦,٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٤	٥,٤٥	٦,٣١	٦,٤٨	٦,١٤	٥,٣٧	٥,٥٨	٦,١٢	٥,٥٦	٦,٠٠	٦,١٠	٥,٢٣	٦,٣٢	٦,٠٧	٥,٣٠	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٤٨	٥,٤٣
الشروق	٨,١٦	٧,١٩	٨,١٤	٨,٢١	٧,٥٤	٧,١٨	٧,٤٣	٧,٥٤	٧,٣٧	٧,٥١	٧,٥٧	٦,٤٧	٨,١٦	٧,٤٧	٧,٠٢	٧,١١	٦,٥٩	٧,٠٩	٧,٢٣
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٣,٢٨	٣,٠٢	٣,١٣	٤,١٤	٣,٢٠	٢,٣٣	٢,٣١	٢,٥٨	٢,٥٣	١,٤٤	٢,٢٢	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٠٧	٢,٥٤	٣,١٠	٢,٤٦	٣,٣٩	٢,٥٦
المغرب	٥,٥٣	٥,٢٩	٥,٣٩	٦,٣٧	٥,٤٥	٤,٥٩	٤,٥٨	٥,٢٤	٥,١٨	٤,١٢	٤,٥٠	٥,٢٧	٥,٣٣	٥,٢٢	٥,١٧	٥,٣٤	٥,١٠	٦,٠٢	٥,١٧
العشاء	٧,٢٩	٦,٥٨	٧,١٧	٨,٠٤	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٣٦	٧,٠١	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٣١	٦,٤٧	٧,١١	٧,٠٧	٦,٤٥	٦,٥٨	٦,٣٩	٧,١٨	٦,٥١

دعاء اليوم

أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

هذه سبيلي

الجهاد الاسلامي.. هو السلاح البتار!

نعم.. الجهاد الاسلامي الذي أعلنه الاخوة الفلسطينيون داخل اسرائيل المعتدية ـ خلال الشهر الماضي ومازال ممتدا حتى الآن ـ هو السلاح البتار، وهو القوة الحاسمة لكل عدوان ظالم، وهو المواجهة الصحيحة لكل مغتصب غاشم.

● لقد أعلن عن هذا الجهاد الاسلامي ـ في فلسطين المحتلة ـ منذ اكتوبر الماضي ـ ١٩٨٧ ـ في أعقاب العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة ناصر وطارق حليس في القدس.. فقد تحدث المحيطون بالعملية عن تنظيم اسلامي وعن وجود سرايا باسم الجهاد الاسلامي!

وفي نتيجة استفتاء اجرته جامعة النجاح في نابلس وصحيفة (الفجر) التي تصدر في القدس مع التلفزيون الكندي والاسترالي ـ ظهر ان ما يقرب من (٦٠٪) من شباب فلسطين داخل اسرائيل يريدون دولة اسلامية فلسطينية.

● اذن من حقنا ان نتفاءل بهذا الاتجاه الجديد نحو «إسلامية» المواجهة الفلسطينية للعدوان الاسرائيلي.. لانه الصواب بعد الخطأ، والحق بعد الباطل، والهدى بعد الضلال طوال أربعين عاما اضعناها في انتماءات قومية وحزبية وعلمانية، ولم نجن من ثمارها الا الحناضل.

وقد لا يعجب هذا الكلام طائفة او طوائف عربية وفلسطينية تصر على الانتماء القومي والحزبي والعلماني ـ لا بأس علينا منهم مادام المجاهدون الفلسطينيون داخل الأرض المحتلة مقتنعين بأن «الجهاد» الصادق المخلص هو طريقهم الى الحرية والاستقلال، والى النصر على العدو المغتصب، والى استرجاع الوطن السليب.

● وعلى اية حال.. المطلوب الآن ـ كما أسلفت في كلمة امس ـ من الزعامات الفلسطينية خارج الأرض المحتلة، ان تسارع بهمة وعزم وصدق الى انتهاز فرصة الثورة الداخلية، او الانتفاضة ـ كما يسمونها ـ أو «الجهاد» ـ كما أسميها انا ـ لكي يجمعوا امرهم للتعاون العملي معها ـ بالطرق والوسائل التي يتقنونها ويستطيعونها..

ولا شك أن الشعوب العربية ـ والدول أيضا ـ ستقف مع هذا الجهاد الفلسطيني بكل قواها المادية والسياسية كما وقفت مع الثورة الجزائرية على العدوان الفرنسي، وكما تقف مع الثورة الأفغانية على العدوان الروسي.

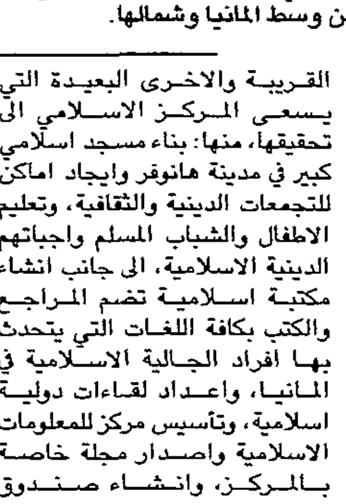
● أيها الاخوة المجاهدون في فلسطين المحتلة.. تحية طيبة لكم، ودعاء خالصا بالنصر، ومرحبا بجهادكم المبارك، وبشرى لكم بهزيمة عدوكم الظالم الاثيم..

تأسست عام ١٩٧٥ بالجهود الذاتية:

جولة داخل دار الإسلام في مدينة هانوفر الألمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

يحتفل المركز الاسلامي في مدينة هانوفر بالمانيا الاتحادية خلال العام الحالي ١٩٨٨ بمرور ١٣ عاما على انشائه في هذه المدينة التي تقع في شمال المانيا وهي عاصمة ولاية سكسونيا السفلى التي تحتل جزءا كبيرا من وسط المانيا وشمالها.



ويرجع تاريخ انشاء المركز الاسلامي الى عام ١٩٧٥ عندما التقى عدد من المسلمين العرب والالمان في تلك الولاية لدراسة احوال الجالية الاسلامية فيها خاصة بعد ازدياد عدد افرادهم وتدفق العمال الاتراك العرب للعمل في تلك الولاية وصحبه أسرهم معهم وقرروا آنذاك انشاء مركز اسلامي في مدينة هانوفر اسوة بالمراكز الاسلامية الاخرى في المانيا وخاصة في كل من مدينتي ميونخ وآخن.

وكان الهدف من انشاء هذا المركز ان يتولى الاشراف على حياة اعضاء الجالية الاسلامية في هذه المنطقة وتنمية الثقافة الاسلامية ورعاية اطفالهم تربويا وفكريا وثقافيا بالاضافة الى تحقيق اهداف الجمعية الدينية والخيرية.

بناء مسجد

وهكذا عند تأسيس دار الاسلام، كما يطلق اليوم على المركز الاسلامي في هانوفر، كان لدى القائمون على تنفيذه بعض الاهداف القريبة والاخرى البعيدة التي يسعى المركز الاسلامي الى تحقيقها، منها: بناء مسجد اسلامي كبير في مدينة هانوفر وايجاد اماكن للتجمعات الدينية والثقافية، وتعليم الاطفال والشباب المسلم واجباتهم الدينية الاسلامية، الى جانب انشاء مكتبة اسلامية تضم المراجع والكتب بكافة اللغات التي يتحدث بها افراد الجالية الاسلامية في المانيا، واعداد لقاءات دولية اسلامية، وتأسيس مركز للمعلومات الاسلامية واصدار مجلة خاصة بالمركز، وانشاء صندوق للمساعدات الاجتماعية لابناء الجالية الاسلامية في ولاية سكسونيا السفلى..

وبعد ان تم الاعتراف رسميا بالجمعية المشرفة على دار الاسلام في هانوفر من قبل السلطات الالمانية، باعتبارها جمعية ذات نفع عام لا تهدف الى تحقيق اغراض مادية وبالتالي لا تخضع للضرائب المفروضة في المانيا، بدات الجمعية في جمع التبرعات لاستئجار بناء للمركز الاسلامي، حيث تم استئجار مبنى انشئت فيه قاعة للصلاة تسع ٢٠٠ شخص تقريبا، ألحق به مطعم وعدة قاعات مدرسية، اصبح ملتقى لافراد الجالية الاسلامية من عرب واتراك وافغانيين ويوغوسلافيين والمان.. ثم جرى نقل المركز الى بناء اكبر في وسط مدينة هانوفر سوف ينتهي عقد ايجاره خلال العام الحالي ١٩٨٨ ومن المتوقع تمديده خمس سنوات اخرى.



لقطة عامة للمركز الاسلامي في المانيا

دار الاسلام المحتوى

ودار الاسلام في هانوفر مكونة من ثلاثة طوابق واسعة خصص الاول منها لقاعات الصلاة والمحاضرات والاجتماعات، بينما خصص الطابق الثاني لاعمال السكرتارية وادارة المركز الاسلامي، والطابق الثالث للسيدات المسلمات ورعاية الاطفال.

وتدور محادثات بين ادارة المركز الاسلامي في هانوفر والسلطات الالمانية المسؤولة لشراء ارض مناسبة تمهيدا لاقامة مسجد مركزي يكون نواة لمركز اسلامي اوسع في شمال المانيا، انطلاقا من المهمة التي يقوم عليها والاهداف التي يسعى الى تحقيقها، ويبدو ان تحقيق هذا المشروع لن يكون خلال امد قصير، اذ لا بد من تأمين المكان المناسب وجمع التبرعات المالية اللازمة له والتي لن تقل عن ١٠ ملايين مارك.

ويعتبر اول مدير للمركز الاسلامي في هانوفر هو الدكتور خير الدين بولوت، الذي يقيم حاليا في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، الذي كان له فضل كبير على تحقيق فكرة انشاء المركز والجهود المبذولة في هذا المضمار، وقد حل مكانه الدكتور عثمان شاهين الذي توفي فيما بعد اثر حادث سيارة، فتم انتخاب الالماني المسلم «محمد عبد الله هيجل» الذي ساهم في تطوير الجمعية المشرفة على المركز واستئجار مقر له وتذليل العقبات الادارية والروتينية التي واجهت المركز خلال السنوات الاولى من قيامه.

وتتكون الهيئة الادارية للمركز الاسلامي في مدينة هانوفر الالمانية من المهندس محمد عبد الله هيجل ـ الالماني ـ مديرا والسيد شهبندر ديغرمنزي ـ تركي ـ نائبا للرئيس، والدكتور الطبيب عبيد الله مجددي ـ افغاني ـ مستشارا للشؤون الدينية، ويقع مقر المركز حاليا في وسط مدينة هانوفر ولا يبعد عن محطة القطارات الرئيسية اكثر من بضع مئات من الامتار مما يسهل الوصول اليه، ويضم مرآبا واسعا لوقوف السيارات، ويعتبر مكانا مناسبا للمركز الاسلامي في هذه المدينة الالمانية الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن ٦٠٠ الف نسمة، بانتظار اقامة المسجد الاسلامي المركزي الكبير في المستقبل.

رئيس الجامعة الازهرية:

نرحب بالتعاون مع الجامعات الاسلامية ومستعدون لامدادهم بالمدرسين والمناهج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ترحيبه بالتعاون مع الجامعات العربية والاسلامية في مختلف المجالات الدينية والعلمية.

وقال: ان الروابط والاهداف التي تجمعنا تجعلنا مطالبين بتحقيق هذا التعاون امتثالا لقول الله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى».. وهذا التعاون بين الجامعة الازهرية والجامعات العربية والاسلامية من شأنه خدمة الفكر الانساني عامة والاسلامي خاصة.. وكذلك تفنيد الافكار المضللة التي تسعى لهدم الاسلام عن طريق بث افكار تخالف مبادىء ديننا الحنيف.

وأشار رئيس الجامعة الازهرية الى استعداد جامعته لامداد كل الجامعات بما تحتاجه من مدرسين في مختلف التخصصات والمناهج للاستعانة بها وفق ما يتراءى للجامعات.

وكان الدكتور عبد الفتاح الشيخ قد التقى ـ حديثا ـ مع وفد وزارة التعليم العالي الجزائري والذي زار القاهرة برئاسة الدكتور احمد راماش «وكيل وزارة التعليم بالجزائر» حيث بحثا العلاقات الثقافية والعلمية بين الجامعة الازهرية وجامعات الجزائر وتبادل الاساتذة والاداريين في حقل التعليم العالي بمجالاته المختلفة الدينية والعلمية. كما بحث الجانبان التعليم في الجامعات الجزائرية وتبادل الطلاب والبحوث بين الجانبين.. شارك في المباحثات رئيس جامعة قسطنطينة الجزائرية الدكتور نور الدين غربي والمستشارة الثقافية الجزائرية بالقاهرة السيدة جنات المقراني.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ عطية صقر
عضو مجمع البحوث الاسلامية

ماذا اعددنا لمقاومة الالحاد..؟

ان دين الاسلام في مبادئه وظروف مسيرته غير الأديان الأخرى التي ثار ضدها الملحدون.. انه دين العقل والمنطق «إنما يتذكر اولوا الألباب».. دين العلم والحكمة «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات».. دين الحرية الصحيحة والانسانية الفاضلة «ولقد كرمنا بني آدم»، «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» دين الشريعة الكاملة والهداية الشاملة، «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»، «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء»، دين ينظم بشريعته الدنيا والآخرة على السواء ويوفق «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا»، دين يوفق بين مطالب الروح والجسد في حكمة واتزان. «ان لربك عليك حقا ولبدنك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه». دين عقيدته فطرية معقولة «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها»، وتكاليفه سهلة ميسورة، «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها»، «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

انه دين القوة والنشاط «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» دين العمل والتطور والتهوض، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، دين يحترم الزارع المنتج فيقول فيه: «ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له صدقة». ويكرم التاجر النشيط فيقول فيه: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء».. ويرفع شأن العامل في كل قطاع فيقول فيه «ما أكل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده».

هذا قليل من كثير من ملامح هذا الدين الذي جهله المفتونون فألحدوا فيه، وصدق الله اذ يقول: «بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه..».

إن الجهل الفاضح يقود الى الهاوية، والمفاهيم الخاطئة تحيد بالناس عن الصراط المستقيم.

● ● ●

هذا هو الالحاد وتلك قصته.. وهذا هو الاسلام وتلك مبادئه، فماذا أعددنا لمقاومة الالحاد ومحاربته.. وماذا أعددنا للأخذ بتعاليمه..؟ إن التمكين للاسلام لا يتم بجهود فردية متناثرة.. بل لا بد له من كفايات متضامنة وأجهزة متعاونة.

فكونوا أيها الآباء والأمهات قدوة صالحة لأولادكم لتعميق فكرة الدين في نفوسهم، وكونوا أيها المعلمون نماذج خير لطلابكم ليسرعوا الى تقليدكم، ويا أيها الأدباء اجعلوا للدين نصيبا طيبا من أدبكم فابعثوا للناس تراثه واكشفوا لهم عن كنوزه، وانشروا هدايته بكل وسيلة ممكنة.. ويا من تشرعون للناس ولا شرع بعد شرع الله.. «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه».. فاستمدوا قوانينكم من دستوره.

ويا أيها القادة والمسؤولون خذوا على أيدي العابثين بالدين، ويا أيها المسلمون عامة كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

فاتقوا الله وتعلموا دينكم أيها المسلمون بعقول واعية وخذوه هداية من منابعه الاصيلة الصافية، وإياكم والكتابات المسمومة والأفكار المنحرفة، حصنوا أولادكم بالعقيدة الصحيحة والفكرة الواضحة عن الدين حتى لا يضلوا وهم يدرسون مذاهب الملحدين.

حاولوا في دراستكم للعلوم المادية ان تصلوا من وراء التعمق فيها الى إظهار عظمة الخالق في خلقه، وإيراد آيات قدرته.. فمن أخذ علم الطبيعة رشفا بالشفاه الحد، ومن شربه عبا أوصله الى الايمان بالله.

وصدق الله إذ يقول: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار».

من قصص التراث

لن يهلك امرؤ عرف قدره

قال المفضل الضبي: كتب أكثم بن صيفي، في وصيته إلى طيء، فقال أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، وإياكم ونكاح الحمقاء، فان نكاحها غرر وولدها ضياع، وعليكم بالخيل فأكرموها، فإنها حصون العرب، ولا تضعوا رقاب الابل في غير حقها، فان فيها ثمن الكريمة، ورقوء الدم، وبألبانها يتحف الكبير، ويغذى الصغير، ولو أن الابل كلفت الطحن لطحنت، ولن يهلك امرؤ عرف قدره، والعدم عدم العقل لا عدم المال، ولرجل خير من ألف رجل، ومن عتب على الدهر طالت معتبته، ومن رضي بالقسم طابت معيشته، وآفة الرأي الهوى، والعادة أملك، والحاجة مع المحبة خير من البغض مع الغنى، والدنيا دول، فما كان لك أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، والحسد داء ليس له دواء، والشماتة تعقب، ومن ير يوما يره، قبل الرماء تملأ الكنائن، الندامة مع السفاهة. دعامة العقل الحلم. خير الأمور مغبة الصبر؛ بقاء المودة عدل التعاهد، من يزر غبا يزدد حبا، التغرير مفتاح البؤس، من التواني والعجز نتجت الهلكة. لكل شيء ضراوة، فضر لسانك بالخير، عي الصمت أحسن من عي المنطق، الحزم: حفظ ما كلفت، وترك ما كفيت، كثير التنصح يهجم على كثير الظنة، من ألحف في المسألة ثقل، ومن سأل فوق قدره استحق الحرمان، الرفق يمن، والخرق شؤم، خير السخاء ما وافق الحاجة، خير العفو ما كان بعد القدرة، فهذه خمسة وثلاثون مثلا في نظام واحد.

رحلة الزروالي «الفردية» الى بغداد

«برج النور» يضيء تاريخ مدينة فاس!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما بدأ عبد الحق الزروالي مشواره الطويل مع تجربته في ميدان المسرح الفردي بالمغرب، قوبلت مسرحياته الاولى ببعض الفتور، او اللامبالاة، التي يمكن ان تعزى لعدم تجذر فكرة العمل المسرحي الذي يؤديه شخص واحد على الخشبة، سواء كانت في قاعة كبرى او في مسرح صغير، يمكن المشاهد من الاطلاع والانصات الى كل كلمة او جملة مسرحية او ما يشبه الحوار بين الممثل وخياله مثلا على وجه المراة، او من خلال آلة تسجيل، كما فعل كثير ممن سبقوه لهذه التجربة، ونذكر على سبيل المثال: محمد تيمد في مسرحية «الزغننة»، عبد الكبير الشداتي في مسرحية «الزيارة»، وعبد الكريم برشيد في مسرحية «الناس والحجارة»، والمرحوم حوري الحسين في مسرحيتيه «الحرباء» و«السباق»، ومحمد قاوتي في مسرحية «اندحار الاوثان».

غير ان كل هؤلاء تخلوا مرغمين عن تجربتهم ليتركوا الميدان فارغا لعبد الحق الزروالي ليصول ويجول، وليؤلف ويخرج وينتج ويمثل لوحده مسرحياته الفردية: «الوجه والمرآة» و«عكاز الطريق» و«جنائزية الاعراس» وأخيرا مسرحية «برج النور» دون اغفال «رحلة العطش» و«سرحان المنسي». لكن اتجاهه الى هذا النوع من الابداع المسرحي، لم يمنعه من كتابة مسرحيات اخرى لتشخيصها من طرف فرق مسرحية كمسرحية «زورق من الورق» ومسرحية «صالح ومصلوح» ومسرحية للصغار بعنوان «شجرة الحي».

وقد استطاع عبد الحق الزروالي ان يجوب مدن المغرب وقراه، بمسرحياته الفردية، بل وتمكن من تقديمها عدة مرات في مهرجانات مسرحية متعددة بالدول العربية، كالجزائر وتونس وليبيا وسورية والعراق، فكانت مشاركته دوما مثارا للنقاشات والمساجلات الصحفية التي كان يرد عليها باسلوبه المقنع، خاصة وانه تمرس على الكتابة في صحيفة «العلم» المغربية لعدة سنوات، حيث اشرف على الصفحات الثقافية والفنية وتميزت كتاباته بالجدية والموضوعية واحترام الراي الآخر، دون السماح للغير بالمس بتجربته إلا في حدود المعقول طبعا!

وقد كان عرضه الاخير «برج النور» فرصة للمهتمين بتجربة الزروالي وللمشاهدين للاطلاع على مدى ما وصلت اليه هذه التجربة بعد قرابة عقد من الزمان على اول مسرحياته الفردية التي قدمها سنة ١٩٧٦، وهي مسرحية «الوجه والمرآة» التي اخرجها آنذاك السينمائي المغربي محمد العليوي وقدمت عشرات المرات في المغرب والخارج، وطيلة ثلاث سنوات متتالية..

واليوم، وبعد مسيرة اثنتي عشرة سنة في هذا الخط لا يزال عبد الحق الزروالي يصارع في الميدان ضد المد حينا والجزر أحيانا.

هذه المسيرة دفعت خمسمائة مشاهد، من مختلف الفئات: صحفيون نقاد أدباء، كتابة، ممثلون، وطلبة مهتمون بميدان المسرح والسينما لحضور اول عرض لمسرحية «برج النور» التي قدمت ضمن برامج الموسم الجديد لمسرح محمد الخامس مساء يوم ١٣ يناير (كانون الثاني). فماذا كان رد فعل الحاضرين؟

استطاعت التجربة ان تجمع حولها العديد من المؤيدين في حين ان البعض فضل الانسحاب من القاعة بعد مشاهدة مشهد او مشهدين من المسرحية. فهل كان لموضوع المسرحية دور في هذا الانسحاب او ان طول مدة العرض الذي دام اكثر من ساعتين له دخل في الموضوع؟

ان الملاحظات التي ابداها المهتمون للزروالي على خشبة المسرح بعد انتهاء العرض وعدد المتفرجين الذين بقوا حتى النهاية، ثم الدعوة التي تلقاها مؤخرا للمشاركة في مهرجان المسرح العربي ببغداد الذي سينعقد بالعاصمة العراقية من ١٠ الى ٢٠ فبراير (شباط) المقبل، يجعل المتتبع للمسيرة المسرحية المغربية وما يعتريها حاليا من ركود، يصفق لهذا الابن العاق لبريشت الذي يرى أن أي ابداع مسرحي يجب أن يؤدي بالتطبيق العملي لان يصب في التنظير..

فمن خلال فهم حقيقي وموضوعي لمفهوم الحلقة التي يغريها اليوم المنظرين بتأسيس مسرح فرجوي يضمه التواصل بين الممثل والمتفرج، يمكن تاكيد نظريات وتقوية علاقات بينهما تعتمد على استراتيجية مدروسة لاعادة الثقة للمشاهد الذي مل سماع نظريات المتظرين وخطاباتهم الجوفاء.

ومسرحية «برج النور» تسير في هذا المنوال كما يقول الزروالي، فمدينة فاس ليست الا رمزا، يتخذ كقاعدة لاستعراض مجموعة من الحالات النفسية والاجتماعية والانسانية عن طريق استثمار الذاكرة، الشخصية واعادة صياغة سيرة ذاتية ما في مدينة ما من طرف شخص ما، في قالب فني، يصور الصراع الحاد الذي يعتمل في صدر هذا الشخص، يجمع فيه بين الجد والهزل، بين الفرح والحزن، وبين الالم والأمل في مستقبل اكثر اشراقا وسعادة. فهل ادى الزروالي هذه الرسالة، ام لا يزال في بداية الطريق، وهل وصل الخطاب الى الملتقى، وهل فهم المنظرون والمهتمون ما يرمي اليه من تساؤلات مازالت مطروحة ستجيب عنها تجاربه المقبلة بكل تاكيد.

عبد الحق الزروالي .. وحيد دائما على المسرح

مخطوطات قرآنية لمعهد العالم العربي

باريس ـ واس: اعارت المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس بعض المخطوطات القرآنية الرفيعة لمعهد العالم العربي بمناسبة افتتاحه.

وتشكل هذه المخطوطات رقوفا ولفائف كتبت عليها آيات قرآنية بالخط اليدوي العربي، وكانت المكتبة الوطنية الفرنسية تجعلها في متناول الباحثين المختصين فقط. وتعطي هذه المخطوطات نظرة شاملة عن تطور فن الخط العربي.

وستبقى هذه المخطوطات معروضة في معهد العالم العربي حتى ٨ مارس (اذار) المقبل.

كلمات لها معنى

ليس حزن النفس إلا
ظل وهم لا يدوم
وغيوم النفس تبدو
من ثناياها النجوم

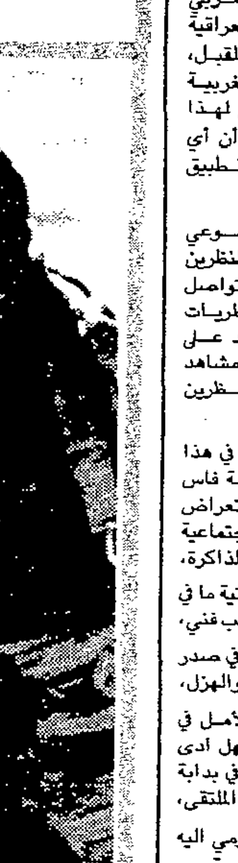
جبران خليل جبران
لبنان

من وحي الانتفاضة الفلسطينية

ما أحلى دمه!!

شعر: حسن خليل حسين





الى الأم الفلسطينية التي رآها العالم من خلال الصورة في معسكر رفح للاجئين وهي تحمل قميص ولدها الشهيد حيث قالت وهي تقبله: «ما أحلاه.. ما احلى دمه.. وإن شاء الله ابنه الذي ستلده أمه بعد ايام سيثأر له من الصهاينة المجرمين».

حقا.. ما أحلى دمه يا أماه!!
كالروض العاطر فواح بشذاه..
وكما الفجر الباسم رغم الليل يشع ضياه..
هو نسمة عشق عبر الدرب توشوشنا..
يوغل فينا يا أمي .. نسمعه ونراه..
يسبح في آفاق الوطن الغالي..
يلثم شاطئه .. ورباه..
ما أحلى دمه.. ما أحلاه!!

● ● ●

ابنك شجرة زيتون باركها الله..
هو في شاطئنا المجدول بضوء الشمس..
يعانق وجه الكون سناه..
هو أغنية للوطن المكلوم..
السابح في بحر الآلام..
يردد رغم الجرح غناه..
ما أحلى هذا اللجن المزهر حبا وفداء..
آه ما أشجاه!!
صبرا .. صبرا يا أماه!!

هذا الشلال الدافق يفرش وجه الأرض..
ويجتاح العتمة.. والنصر مداه..
والشعب سيثأر للبطل الغالي..
أما الطفل القادم يا أمي..
فسيبقى يحلم بالفجر يحث خطاه..
ويجسد في الركب الزاحف..
نحو النور أباه..
ابنك فينا دفقة نهر..
وشذى عطر..
هو مغروس في تربتنا..
يسري في دمنا.. موجة بحر..
أنشودة حب.. وقصيدة شعر..
ابنك يا أمي يشرب قهوته..
ويناجي ليلاه..
في ظل الصفصافة..
عبر سفوح الوطن الغالي..
فوق ذراه..

● ● ●

حقا يا أمي..
ابنك ما أروعه..
ما أحلاه!!
أبدا .. ابدا لن ننساه..

● الطائف

صوت الكلمة

بقلم / د. الدكتور عبد الله باقازي

عجز المبدع!

واقصد بعجز المبدع، حديثه خارج دائرة الابداع، كأن يعجز، شاعر عن الحديث عن نفسه، او قاص عن الحديث عن تجربة قصصية عند سؤاله عن ذلك، وقد يعجز فنان مسرحي كبير عن الحديث عن تجربته ممثلا مسرحيا، وفي الوقت الذي تعجز فيه هذه النماذج الفنية عن الحديث عن تجاربها خارج دائرة الابداع تراها تبدع ابداعا، الشاعر شعرا، والقاص قصة، والممثل المسرحي دورا على خشبة المسرح، والقضية تتمحور حول محورين:

١ ـ ان الحديث ـ عموما ـ واجادته جانب ادائي كلامي يتصل بالخطابة او القدرة على الالقاء ولا علاقة له البتة بالفن والابداع..

٢ ـ ان الابداع ـ عموما ـ يرتبط بحالات خاصة تتصل بالالهام، والتفاعل النفسي المنوطة بالفنان المبدع، والتي تتطلب تفردا للفنان مع نفسه وفنه.. ان الفنان المبدع يشبه الزهرة التي تنشر الاريج، او العصفور الذي يملأ المكان تغريدا، فهل تسأل الزهرة او الوردة عن كيفية منحها الاريج والعبق، ام يسأل العصفور كيف يغرد..؟؟؟ واذا سئلت الزهرة او الوردة او العصفور فهل تكون هناك اجابة؟!

اننا لا ننتظر اجابة في هذا المجال، وكذلك الفنان المبدع لن يستطيع ان يقول شيئا، ولو صمت او عجز فلن يضير ابداعه او فنه ولن ينقصه، اما الاجابة فنجدها عند الاخطل الصغير في قوله:

ان المواهب لا فضل لصاحبها ـ كالشدو للطير او كالنشر للزهر!!

● مكة المكرمة

كتاب جديد

دروس في السيميائيات!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تخصص «دار توبقال» المغربية جزءا من منشوراتها للتعريف بالجديد في ميدان العلوم الانسانية ترجمة وتاليفا، ومنذ نشاتها، اصدرت الدار دراسات أساسية في اللغة والادب (اللسانيات والشعرية) واخر عنوان اخرجته الى السوق: كتيب صغير بعنوان «دروس في السيميائيات» من تاليف حنون مبارك، الاستاذ بكلية اداب فاس ـ قسم اللغة العربية.

يهدف المؤلف من نشر كتابه (١١٦ صفحة من القطع المتوسط) الى «تقديم مجموعة من المعارف الضرورية والمفاهيم الاساسية للسيميائيات».

ولما كانت الاستعانة بالترجمة الاقتباس ضرورية في مثل هذا النوع من الدراسات فإن الاستاذ حنون يقول: إنه حاول جهد المستطاع لكي يكون امينا في نقل وتعريب النصوص المعروفة بهذا العلم ومفاهيمه للتعبير العربي رغم وفرة المصطلحات الاجنبية.

يعرض الكتاب لاهم الاتجاهات السيميائية بأدواتها ومفاهيمها وخصوصا اتجاهين يعتقد المؤلف ان الثقافة العربية بخستهما حقهما وهما: «سيميوطيقا بورس»، و«سيميوطيقا الثقافة» المستفيدة من رمزية كاسيرر.

قسم المؤلف كتابه الى اربعة فصول: الفصل الأول خصص لتوضيح مفهوم التواصل والدلالة والبرمجة. أما الفصل الثاني فمحوره الاتساق والدلالية في حين تناول في الفصل الثالث مفهوم الدليل، وفي الرابع عرض للاتجاهات السيميوطيقية.

وفي الخاتمة يلاحظ المؤلف ان هذا العلم قطع أشواطا واسعة، بل انه أعاد ترتيب العلاقات بينه وبين اللسانيات والابيستمولوجيا والفلسفة وعلم النفس..

ويضيف «لا يبدو ان للسيميائيات تاريخا واحدا، فهي لم تنشأ مع فرديناندي سويسر او مع بورس، اذ تعود نشأتها الى الفكر اليوناني.. ولم يخل الفكر الانساني المنطقي والبلاغي من عطاءات ذات بال وضمن هذا الاطار تندرج عطاءات العرب القدامى.. «لذلك بات من الضروري بغية تطوير النظرية السيميائية وتأصيلها العودة الى مثل هذه النصوص القديمة بحثا عن ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل السيميائية القائمة»..

هل وفق المؤلف في مسعاه؟ من الصعب الاجابة بالنفي او الاثبات. لكنه نجح بالتأكيد في تعريف القارىء العربي بهذا العلم او الفرع من العلم الجديد ـ القديم، سيما وان الاسلوب المهيمن في الكتاب هو اسلوب تعليمي.

بحوث في الاقتصاد الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصدر قريبا عن عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كتاب جامع في الاقتصاد الاسلامي بعنوان «بحوث في الاقتصاد الاسلامي» يضم اثني عشر موضوعا في مجال الاقتصاد الاسلامي تتناول اصوله ومناهجه واساليب البحث فيه. ومن بحوث الكتاب: ماهية علم الاقتصاد الاسلامي والسياسة المالية في اطار الاقتصاد الاسلامي ومناهج البحث في الاقتصاد الاسلامي ونظام الشركات في الاسلام والائتمان في الاقتصاد الاسلامي والمؤلفات الاقتصادية الاسلامية في عشرة اعوام ورسائل جامعية في الاقتصاد الاسلامي.

وأشار الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي في الجامعة ان هذا الكتاب يأتي ضمن عناية عمادة البحث العلمي بتقديم مراجع ودراسات شاملة في مختلف المجالات التي تعنى بها الجامعة.

ومن الجدير بالذكر ان العمادة قد اصدرت كتابا باللغة الانجليزية يضم ثلاثة بحوث في الاقتصاد الاسلامي باللغة الانجليزية للدكتور محمد منصور عالم في طبعة تجريبية محدودة النسخ تمهيدا لطبعة عامة بعد ذلك.

«ضربة وتر» ... تعود

● تستأنف الأديبة السعودية هند باغفار كتابة زاويتها الاسبوعية «ضربة وتر» في كل يوم سبت بهذه الصفحة ابتداء من يوم السبت بعد القادم بإذن الله.

من عيون الشعر

شمائل هبوب

شعر: عبيد بن الأبرص

من يسأل الناس يحرموه،
وسائل الله لا يخيب!
والمرء، ما عاش، في تكذيب،
طول الحياة له تعذيب.
بل رب ماء وردت آجن،
سبيله خائف جديب،
ريش الحمام على أرجائه،
للقلب من خوفه وجيب،
قطعته غدوة مشيحا،
وصاحبي بادن خبوب،
عيرانة مؤجد فقارها،
كأن حاركها كثيب،
أخلف ما بازلا سديسها،
لا حقة هي ولا نيوب،
كأنها من حمير غاب،
جون، بصفحته ندوب،
أو شبب يرتعي الرخامى
تلفه شمأل هبوب،
فذاك عصر. وقد أراني
تحملني نهدة سرحوب،

● معاني الكلمات:

● آجن: متغير لطول المكث. ● عيرانة: صلبة كحمار الوحش. ● السديس: السن التي تنبت بعد سبع سنين للبعير. ● سرحوب: سريعة، طويلة الظهر.

اعلام

أطفال المغرب يعدون ويقدمون برامجهم التلفزيونية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
دخلت تجربة «القناة الصغيرة» بالمغرب والتي بدأت سنة ١٩٨٧ مرحلة على جانب كبير من الاهمية في تعميق المشاهدة لدى الطفل رغم الحاجة الملحة الى مزيد من التطوير شكلا ومضمونا.


● كوثر: اصغر مذيعة تلفزيونية في الوطن العربي


● يقدمان برنامجا مشتركا

وتأتي اهمية التجربة من كونها فتحت المجال، ولأول مرة امام الأطفال المغاربة في اعداد المادة التلفزية بأنفسهم، والتعامل بطموح كبير مع ما يقدمونه من اجل تعميق ثقافة الطفل وتأسيس بنياتها من خلال منظور يرى بأن الطفل اقدر من غيره على التعبير عن مشاغله وهمومه.

ومن هنا اعتبر المهتمون بالطفل تجربة «القناة الصغيرة» خطوة جريئة في اتجاه اتاحة الفرصة امام الطفولة المغربية للاسهام ولو بجزء قليل من تجربتها البريئة.

ورغم ان ٧٠٪ من العائلات المغربية اكدت اقبال اطفالها على مشاهدة تلك القناة بشغف، ومتابعتها لجل فقراتها الى النهاية، الا انها لم تخف امتعاض المشاهدين الصغار من رؤية بعض زملائهم يقلدون الكبار او يتكلفون في اعداد المادة، او يظهرون وكأن وراءهم من يشير عليهم بفعل شيء او تركه.

ولعل هذا ما جعل احد المهتمين بالكتابة للطفل في المغرب يؤكد على ضرورة الاستعانة بطائفة من المربين والاذاعيين المهرة لتجنيب الطفولة الوقوع في الاخطاء المهنية، وتمكينها من اكتساب الثقة بالنفس، ومناقشتها قبل اعداد المادة بشكل يجعلها في مأمن من الخوف أو الارتباك.

ويرى احد المخرجين الشباب ان «القناة الصغيرة» رغم عمرها القصير كشفت عن مواهب في مختلف المجالات، وان بعضها ينتظره مستقبل باهر متى واصل الطريق، ومن ثمة فان التجربة بقدر ما شجعت الانتاج الوطني على البروز، بقدر ما وضعت المنتج الصغير على محك الاختبار للدخول في معاناة البحث والتنقيب.

واضاف: ان المادة الاعلامية الجيدة هي تلك التي يشارك في اعدادها الكبار والصغار جنبا الى جنب، اذ بقدر ما يكون العمل ميدانيا بقدر ما تكون النتائج مشجعة وهامة. ولذا لا بد ان يتعلم الكتاب والمربون الاستماع الى ملاحظات وتعليقات المنتجين الصغار وان يشركوهم وجهات نظرهم حتى تكون الفائدة أعم.

واكثر من ذلك أوضح مجموع من الآباء ان «القناة الصغيرة» زودت ابناءهم برغبة كبيرة في البحث لمكاتبتها قصد ادراج مساهمتهم فيها وربط اواصر التعاون مع زملاء لهم، واثبات ذواتهم.

واذا كان الاعتقاد السائد هو ان «القناة الصغيرة» خطوة جريئة مكنت الطفولة المغربية من الانفتاح على ذاتها، وأخذ المبادرة في انتاج مادتها، الا ان التجربة لا تزال في امس الحاجة الى التطوير شكلا ومضمونا.

من حيث الشكل، يرى بعض المساهمين في حلقات القناة ان لا يقتصر العمل داخل الاستوديو، فهناك الحدائق العامة، والمآثر التاريخية، والمدارس النموذجية، ورياض الأطفال.

وان تنتقل «القناة الصغيرة» الى مدن اخرى لتمكين اطفالها من اخذ فرصتهم في المشاركة.

ومن حيث المضمون، توضح احدى الامهات ان التطوير يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الخطوات التالية:

ـ قراءة ومناقشة القصص المكتوبة للطفل.

ـ اجراء لقاءات مع من يكتبون للطفل او مع ابنائهم.

ـ اعداد تحقيقات مبسطة عن معارض الأطفال، والمجلات الحائطية، بالمدارس.

ـ تقديم ضيف الاسبوع من المتفوقين في احدى المدارس.

ـ تخصيص فقرة لابداعات الاطفال يناقشها كاتب أو مربي بطريقة محببة ومشوقة.

ان تجربة «القناة الصغيرة» فرصة عبرت من خلالها الطفولة المغربية عن اخذها للمبادرة لانتاج مادتها الضرورية حين عجز «الكبار» عن ذلك!

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

تايوان للايجار فوراً

في زيارتي الأخيرة لتايوان ـ خلال النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) ـ حرصت بصفة خاصة على زيارة معهد خارج المدينة وهو عبارة عن كلية دراسية خاصة بعلوم الاصلاح الزراعي الذي طبقته الحكومة في الصين الوطنية منذ الخمسينات.

وكان حرصي نابعاً عن رغبة في معرفة الكيفية التي تم بها تنفيذ البرنامج المتعلق بتمليك الفلاحين الأراضي التي يفلحونها بدون شيوعية، كما حدث في الصين الشعبية عندما تولى الحزب الشيوعي الحكم عام ١٩٤٩ وانتقال الحزب الوطني الحاكم ـ أو الكومنتانج بالصينية ـ إلى الجزيرة العجيبة.

والتقيت هناك بمدير المعهد الذي ينظم الآن دورات دراسية دولية لنقل التجربة إلى الاخرين كما تنقل التكنولوجيا او كما نطالب نحن في العالم الثالث بنقلها. مع ان افضل وسيلة لنقل التكنولوجيا هي ابتعاث مواطنينا للدراسة في بلادها والعودة بالعلم مخزونا في عقولهم ثم شراء الآلات اللازمة لوضع ذلك العلم محل التنفيذ.

قال لي المدير السيد والترشيه ـ وقد وجدت الاسم سهل الحفظ لأنه يعني الشكر ـ إن الحكومة قررت في الخمسينات تطبيق نظريات الزعيم سن يات سن مؤسس الجمهورية الصينية التي دمرها تقريبا الغزو الياباني في العشرينات بتحطيم النظام القائم مما مهد الطريق أمام الحزب الشيوعي لاكمال المهمة.

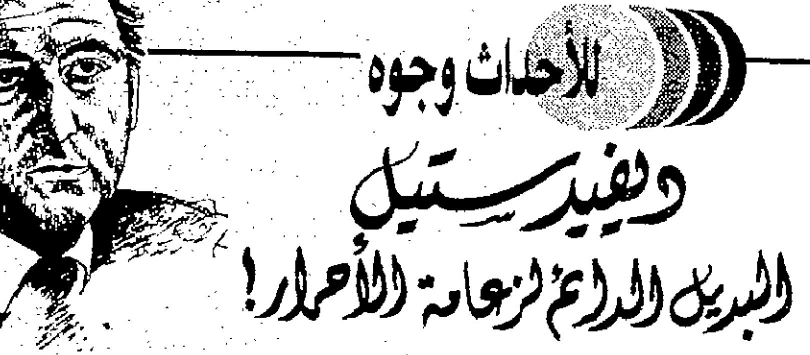
واوجز لي تلك النظريات بان من الأفضل ان تكون الأرض المزروعة ملكا للفلاح بدون تأميم وظلم وحرمان المالك من ثروته وثروات اسلافه وورثته، فقامت الحكومة بتقدير قيمة كل الاراضي الزراعية بحساب السوق السائدة ثم أمرت المالك ببيع نصف ملكيتها للمزارع الذي قامت الحكومة باقراضه المبلغ اللازم. ومنعت المالك من حق طرد المستأجر لمدة عشرة أعوام لكنها أعطته حق بيع سهمه للمستأجر خلال الفترة نفسها بأسعار السوق على ان تقوم هي بتسديد المبلغ نيابة عن المزارع وبدون فوائد ربوية على الاطلاق.

بدأ ذلك منذ عقدين، ولما زرت المعهد في نوفمبر كانت الأرض الزراعية في تايوان كلها ملكاً للمزارعين وليست ملكاً للدولة كما هو الحال في البلدان الشيوعية. وفي الوقت نفسه لم تحرم مالكا اصليا من حقه المشروع لأنها دفعت له نقداً واسهماً مقابل أرضه.

وحتى الآن ارسلت ٤٢ دولة بعثاتها إلى المعهد الواقع في مدينة خارج العاصمة لحضور دورات تمتد اسبوعين ضمت مدرسين وموظفين ونواب ووزراء.

لكن الحكاية لم تنته عند ذلك الحد. فان المبالغ التي تلقاها المالكون استثمرت في صناعات جعلت تايوان من أسرع الدول النامية نمواً وفي عقارات لاعادة بناء الجزيرة التي احتلها اليابانيون لثمانين عاماً. وفي الوقت الذي شجعت الحكومة راس المال على تشييد العمارات السكنية حرصت على خلق ظروف يضطر فيها الباني إلى تأجير ما بنى بسرعة. كيف؟ بان فرضت ضريبة على الأرض الفضاء اذا ظلت غير معمورة لاكثر من عام. وإذا كان لا يريد بناءها فعليه بيعها. وفرضت على البنايات الجاهزة ضرائب تدفع خلال عام من استكمال البناء تجعل تأجيرها حيويا لتسديد مطالب الحكومة. والويل له اذا قرر تأجيل تأجيرها اما حبا في ايجارات أعلى او انتظارا لمكاسب قادمة من جراء ارتفاع اسعار العقار. إذا تركها خالية سيدفع من جيبه الضرائب ولن يستطيع مواصلة ذلك إلا إذا كان في غاية الحمق. وإذا انتظر أعواما لبيعها خالية فان قانون الضرائب سيحتم عليه دفع اكثر من نصف أي ارباح سيجنيها من الانتظار. ولذلك لا ترى ولا يمكن ان يرى المرء مليون شقة خالية في تايوان بينما يتخبط الملايين من الشباب بحثاً عن مسكن يستقل فيه بعد تخرجه او زواجه.

فاروق لقمان



للأحداث وجوه

ديفيد ستيل البديل الدائم لزعامة الأحرار!

شكل الانتصار الساحق بالتصويت بنسبة ٩٠ في المائة تأييدا لدمج حزب الأحرار مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي في مؤتمر حزب الاحرار في بلاكبول في شمال انجلترا في الاسبوع الماضي نهاية فترة في تاريخ الحزب. فالحلم الذي راود زعيم حزب الاحرار الأسبق جو جريموند قبل ٢٥ عاما حوله زعيم الاحرار الحالي، ديفيد ستيل، الى حقيقة. وانه لانجاز مرموق لديفيد ستيل ان يقنع بذلك حزبه الذي يتولى قيادته منذ اثني عشر عاما. ويدين له حزب الأحرار بقدر كبير من الامتنان. وبعد ان صوت الحزب الديمقراطي الاجتماعي في مؤتمره في شفيلد يوم الاحد الماضي باغلبية ساحقة بالموافقة على دمج الحزبين، أصبح السبيل ممهدا الآن امام الحزب الموحد الجديد لاحتلال مركز الوسط في المسرح السياسي البريطاني.

لقد أشارت احداث الاسابيع القليلة الماضية احيانا ان الاندماج قد لا يتم وان حياة ديفيد ستيل السياسية تقترب من نهايتها وتوقع كثيرون بان مؤتمر حزب الاحرار في بلاكبول سيمنى بالفشل. وسارع اعداء الحزبين اللذين كانا يعتزمان توحيد صفوفهما الى اقتناص الاخطاء، وعارض نواب حزب الاحرار في مجلس العموم بيانا سياسيا صاغه زعيما الحزبين على عجل. ومع ذلك فقد التف حزب الأحرار حول زعيمه ديفيد ستيل خلال اهم مناقشة في تاريخ الحزب. ووقف السير رسل جونستون، عضو مجلس العموم في مؤتمر بلاكبول فقال «اسمحوا لي ان اقول ما يلي عن ديفيد ستيل. لقد حملت عليه صحافة المحافظين في الاسبوع الماضي وهاجمته من دون توقف وحومت حوله مسعورة بضراوة جعلت المشاغبين في مباريات كرة القدم يبدون اناسا لطيفين. لقد خدمت تحت زعامة ديفيد ستيل مدة اثني عشر عاما وأريد ان اقول من دون تحفظ انه ليبرالي ذو شجاعة وإنصاف، ورأفة وحكمة وان هذا الحزب مدين له بالشيء الكثير». ومن المؤكد ان هذا هو احساس اغلبية اعضاء الحزب والـ ٧,٥ مليون من الناخبين الذين صوتوا لمرشحي الحزب في الانتخابات العامة الماضية.

ان نتيجة هذا النقاش منعطف مهم في زعامة ديفيد ستيل. فقد ادخل الحزب في تحالف الاحرار مع العمال في السبعينات، وقدم التأييد الضروري لتأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي. وشكل التحالف مع ذلك الحزب لخوض انتخابات حصل فيها التحالف على ما يزيد بكثير على ٧ ملايين صوت. ولم تكن نتيجة الانتخابات فشلا، كما يقال في كثير من الاحيان. ذلك ان النظام الانتخابي البريطاني في شكله الحالي القديم لا يسمح لأولئك الناخبين بان يكونوا ممثلين في البرلمان.

لم يشعر ديفيد ستيل ابدا بارتياح تجاه الجناح النشيط في حزب الاحرار، وقد برز عدم الثقة المتبادل هذا في الاسابيع الأخيرة خاصة في ما يتعلق بالخلاف الذي احاط بذكر حلف شمال الأطلسي في وثيقة السياسة المنكودة المصير. وقد كانت سياسة الدفاع موضوع جدل ساخن دائما في حزب الأحرار. وبالرغم من التحرك نحو دمج الحزبين، فإن هذه المشكلة لن تتلاشى تلقائيا. ويدل على هذا بوضوح التصويت في مؤتمر الحزب عام ١٩٨٦ بتأييد سياسة نزع الأسلحة النووية البريطانية من جانب واحد.

من الامور التي لا مفر منها ان يخرج بعض الأحرار من الحزب الآن، كما ان مما لا مفر منه ان تثار مشكلة زعامة الحزب الجديد الموحد.. حزب الديمقراطيين الاجتماعيين والأحرار. وتوجد فعلا اصوات تنادي بتلبية الحاجة الى زعامة جديدة. وقد قال ديفيد ستيل انه ليس تواقا الى ترشيح نفسه لزعامة الحزب الجديد، ولكنه يبقي الباب مفتوحا في ما يتصل بذلك. وهو يقود الحزب منذ ١٢ عاما، وهذه فترة اطول من فترة زعامة جلادستون، او لويد جورج او جو جريموند. ولذا فان من الممكن انه يريد التنحي.

وقد بدأ اقتراح بعض الأسماء فعلا مثل بادي اشداون. آلان بيث وتشارلز كنيدي الذين هم في مقدمة الأسماء المقترحة. ولكن لا يتمتع اي من هؤلاء بالمكانة التي يحتلها ديفيد ستيل خاصة على المسرح الدولي. ويعرف عن ستيل تعاطفه مع القضية العربية ـ وهو يزور الشرق الأوسط بصورة منتظمة وقد اكد قبل سنوات كثيرة، بعد اجتماعه بقادة منظمة التحرير الفلسطينية، التزام حزبه بحق المنظمة في ان تكون الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وستكون مأساة ان يقرر ديفيد ستيل في يوليو (تموز)، بعد قيادته الحزب حتى الآن، عدم ترشيح نفسه لزعامة الحزب الجديد لانه لا يوجد شعور عام بضرورة تنحيه، بل ان العكس هو الصحيح في واقع الأمر.

ويؤمل بعد التأييد الذي حصل عليه في مؤتمر بلاكبول وبناء على التقدير الصادق العميق نحوه في بريطانيا، ان يستمر في قيادة حزب الاحرار وأن يرشح نفسه لزعامة حزب الديمقراطيين الاجتماعيين والأحرار. فمن المؤكد ان الحزب والناخبين يتمنون ذلك. وثمة شعور واسع النطاق بأن بريطانيا تحتاج الى بديل لحكم المحافظين المستمر.

وديفيد ستيل ولد يوم ٣١ مارس (آذار) من عام ١٩٣٩ في بلدة كيركالدي الاسكتلندية وتزوج جوديث ملكريجر عام ١٩٦٢ وانجب منها ٣ ابناء توفي احدهم.

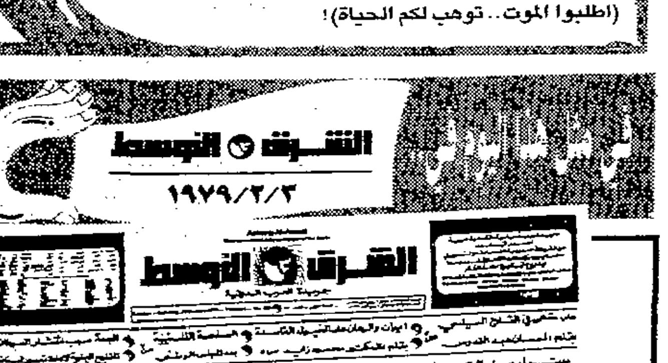
وتلقى ستيل تعليمه في «مدرسة امير ويلز» في العاصمة الكينية نيروبي، ثم كلية جورج واتسون فجامعة ادنبره الاسكتلندية. وراس تجمع الطلاب الاحرار بالجامعة الاسكتلندية عام ١٩٥٩. وشغل ستيل منصب مساعد الامين العام لحزب الاحرار الاسكتلندي بين عامي ٦٢ و١٩٦٤. وتولى عضوية مجلس العموم البريطاني نائبا عن بلدات روكسبيرج وسيلكيرك وبيبلز بين عامي ٦٥ و١٩٨٣، ونائبا عن تويديل واتريك ولودرديل منذ شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ وحتى الآن.

عمل ستيل في منصب السكرتير البرلماني لحزب الاحرار الاسكتلندي بين عامي ٦٧ و١٩٧٠، ثم منصب السكرتير البرلماني لحزب الاحرار لعموم بريطانيا بين عامي ٧٠ و١٩٧٥ وتولى زعامة الحزب منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٧٦ حتى الآن.

بدأ ستيل حياته صحفيا ومذيعا وراس حركة المملكة المتحدة لمناهضة التفرقة العنصرية بين عامي ٦٦ و١٩٦٩.. له عدد من المؤلفات بينها: «ممنوع الدخول» (١٩٦٩) «البرلمان المنقسم» (١٩٨٠) «بلد الحدود» (١٩٨٥) «شركاء في امة واحدة» (١٩٨٥).

اما هواياته فهي الفروسية وصيد الاسماك وقيادة السيارات.

مفكرة الاربعاء



رفقي الطيب

روعة هذا الذي يجري على ثرى فلسطين المحتلة منذ العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي وحتى هذه اللحظات هو انه قلب نظرية الامن الاسرائيلية رأسا على عقب، ونسفه في ايام ما ظلت الصهيونية العالمية تحاول ترسيخه في اذهان الراي العام من ان «الكبار سوف يموتون والصغار ينسون» بعدما نجحت في إيهام قطاع كبير من مثقفي الشرق والغرب على السواء بصحة نظرية الفراغ الصهيونية بان فلسطين ارض بلا شعب واليهود شعب بلا وطن.. لكن لكل شيء نهاية.. وقد آن اوان الباطل الصهيوني بكل صقوره وحمائمه وزبانيته وجلاديه من قتلة الاطفال والنساء الذين مازالت ايديهم تقطر بدماء الابرياء في قبية وكفر قاسم ودير ياسين وصبرا وشاتيلا وقائمة طويلة جدا دمغت تاريخهم الاسود بالعار كل العار.

واذا كانت السياسة تعني فن الممكن باقل التكاليف والخسائر فان الجهاد الحق في مدلول الاسلام جعل سنامه الشهادة بحسبان انها اعلى مراتب التضحية والفداء.. ولهذا فان فتيان فلسطين الابطال الذين يستعذبون الموت الآن وهم يقارعون العدو الواحد ويدقون بحجارتهم ابواب التاريخ بعنف، قد فرضوا وجودهم واختاروا بإرادتهم سلاحهم، وجروا عدوهم لساحة الاستنزاف التي لا يقوى على استمرارها، وقد بدأت نتائجها بحالة الشلل المريع التي اصابت اقتصاده، واضاعت عليه جني حصاد الحمضيات، بحيث يخسر اسبوعيا ما مقداره ١٤٠ مليون دولار، وهو امر فوق طاقة هذا الاقتصاد الاستيطاني البغيض.

والمطلوب من العرب الآن، ليس الاشادة والمديح والثناء على ما فعلوه وسوف يفعلونه، فليس من اجل ذلك انتفض ابطال الحجارة.. لكن المطلوب وبشكل عاجل وفوري هو بذل كل جهد ممكن وتقديم كل مساندة ودعم من اجل استمرار هذه الانتفاضة المباركة.. التي باسمها نتوجه لكل من يريد ان يتاجر باسمها او يقفز عليها او يحاول ان يجهضها بجهله او سوء نيته.. ان يوفر على نفسه كل هذا العناء وان يريحنا من مبادراته وحلوله.. فلا مساومة على الحق ولا بديل عن تقرير المصير ولا مجال لاي حلول مستوردة من هنا او هناك.

وبصراحة شديدة فانه «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» وكفى المهزومين ما فعلوه بهذا الشعب طوال السنين الماضية، ولقد وضعت القيادة السعودية الامينة على الحرمين خطة واضحة المعالم محددة الاهداف محكمة الاسس والوسائل والغايات، لدعم الانتفاضة ومساندتها كانت بين يدي وزراء الخارجية العرب في تونس.. وهي في مجملها تمثل امتحانا حقيقيا ومحكا لا محك غيره لمن يريد ان يعمل من اجل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعيدا عن المزايدة والمتاجرة والتلويح بالشعارات واللافتات والكلام الذي لا يتجاوز الحناجر.. وإن غدا لناظره قريب.

● باختصار:

(اطلبوا الموت.. توهب لكم الحياة)!

[illegible]

الشـرق الأوسـط

١٩٧٩/٢/٣

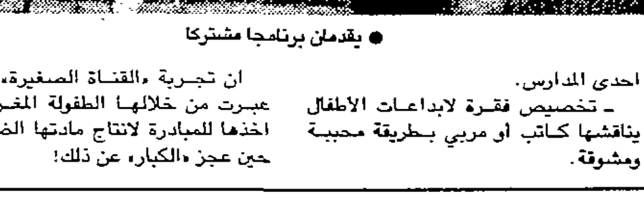
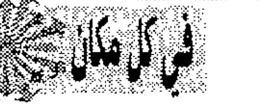
الشـرق الأوسـط

تحرك عربي لتطويق أي هجوم اسرائيلي على لبنان

السادات ينتظر رسالة من كارتر قبل إعلان موقفه

الخميني يرفض عرضا لبختيار بتطعيم حكومته ببعض أنصاره

● تحرك عربي لتطويق اي هجوم اسرائيلي على لبنان
● الاعلان عن لا تغييرات في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
● فرنسا تدعو اسرائيل للتخلي عن دعمها للرائد سعد حداد
● اتفاق سوري عراقي على الانفتاح على كل الأطراف العربية والوحدة ستعلن في ابريل / نيسان
● توتر في الضفة الغربية واسرائيل تمنع رؤساء البلديات العرب من الصلاة في الخليل
● السناتور الصهيوني تشرتش يحرض الولايات المتحدة ويهاجم السياسة السعودية
● نميري يعطي دعما كبيرا للحكم المحلي ويلغي سبع وزارات وينقل صلاحياتها الى مجالس اقليمية

في كل مكان

● الرائد عبد الحفيظ عائد الرحيلي، مدير جوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، والرائد حسني سليمان المحمدي، مدير جوازات ينبع، والرائد علي سعيد الغامدي مدير جوازات القصيم والرائد محمد عواد خليل، مدير شعبة الاجانب بجوازات جدة صدرت الموافقة السامية بترقيتهم الى رتبة مقدم تقديرا لكفاءتهم وحسن ادائهم لعملهم.

* * *

● الرائد راشد عيضة الحارثي مدير جوازات مطار الملك خالد الدولي تلقى التهاني من الاصدقاء بمناسبة صدور قرار بترقيته الى رتبة مقدم.. المقدم الحارثي يعد لاقامة حفل بالمناسبة..

* * *

● اجرى اشهر جراحي العالم في مجال جراحة ورك الأطفال الدكتور روبرت سولتر، استاذ جراحة العظام في جامعة تورنتو بكندا عملية جراحية يوم الثلاثاء الماضي بمستشفى قوى الأمن بالرياض. وقد حضر هذه العملية عدد من الأطباء المتخصصين في جراحة العظام بمستشفى قوى الأمن والمستشفيات الاخرى بمدينة الرياض.

الجدير بالذكر ان الدكتور سولتر هو احد المشاركين في ندوة العظام الرابعة والتي ينظمها مستشفى قوى الأمن اليوم الأربعاء.




● تحت رعاية السيد ناصر المنقور، سفير السعودية لدى المملكة المتحدة وعميد السلك الدبلوماسي العربي، اقامت اكاديمية الملك فهد في لندن بالتعاون مع الجمعية السعودية البريطانية معرضا للطوابع التاريخية عن الشرق الأوسط جمعتها عائلة جولبنكين التي تعد اشهر العائلات المتخصصة في جمع هذا النوع من الطوابع القيمة.

واللقطتان من المناسبة.

● تصوير: همبار تركيزيان

مساعدة سعودية للجمعية الاسلامية في مدينة هاجن بألمانيا الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

في احتفال كبير جرى في سفارة المملكة العربية السعودية بالعاصمة الالمانية بون، قام السفير السعودي في المانيا الاتحادية بتسليم السيد محمد الرشيدي، رئيس الجمعية الاسلامية في مدينة هاجن الالمانية شيكا بمبلغ ٧٠ الف مارك الماني (حوالي ٥٠ الف دولار) قدمته حكومة المملكة العربية السعودية مساهمة منها في توسيع المسجد الذي تملكه الجمعية الاسلامية وتجديده، وقد تمنى السفير عباس فائق غزاوي لرئيس الجمعية وأعضائها الذين حضروا هذه المناسبة التوفيق والنجاح باسم المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا. وباسم رابطة العالم الاسلامي فيها.

وتحدث السيد محمد الرشيدي رئيس الجمعية الاسلامية في مدينة هاجن فشكر المملكة على هذه الخطوة التي تعبر عن مساعدتها الجليلة لابناء الجالية الاسلامية في العالم، واعمار بيوت الله في كل مكان، وأشار الى رغبة الجمعية في شراء ارض واسعة وبناء مسجد كبير عليها يستقبل ابناء الجالية الاسلامية في منطقة الرور الصناعية الكبيرة في ولاية فورد راين ـ فستفاليا ـ التي تضم عددا كبيرا من المسلمين وخاصة الأتراك والعرب والباكستانيين.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية الاسلامية في هاجن قد انشئت في مطلع عام ١٩٧٥. وتضم عددا كبيرا من ابناء الجالية الاسلامية العاملين في هذه المنطقة الصناعية، ويرأسها في الوقت الحاضر المواطن المغربي السيد محمد الرشيدي، وينوب عنه السيد محمود جندوبي، ويضم مجلس ادارة الجمعية عددا من المواطنين العرب والأتراك واليوغسلافيين والباكستانيين...

ويضم مسجد الصديق في مدينة هاجن الألمانية مركزا اسلاميا ومعهدا لتعليم اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم، ومدرسة صغيرة لأبناء المسلمين، وتحظى الجمعية الاسلامية في هذه المدينة باعتراف السلطات الألمانية ودعم الجاليات الاسلامية والجمعيات الخيرية والدينية الأخرى.


عباس فائق غزاوي

مدينة الرباط تحاول الحفاظ على شخصيتها

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ظاهرة مشتركة بين سائر المدن عبر العالم التي تعرف تزايدا مضطردا في السكان، وغير منظم او مراقب في كثير من الأحيان. الدار البيضاء، مثلا تقدم صورة نموذجية لهذا النوع من المدن لكونها تستوعب ما يقارب ثلاثة ارباع من النشاط الاقتصادي والمالي والتجاري وغالبية انشطة قطاع الخدمات. لكن مدينة الرباط اصبحت هي الاخرى تعرف هذه الظاهرة المعتمدة على التضحية بالجمالية من اجل المستهلك.

والى مدة قريبة فقط، كانت الرباط يضرب بها المثل كمدينة بشقيها التقليدي والعصري، حيث يقدم هذا الشق كأنظف وأهدأ منطقة في افريقيا بل وأشدها اخضرارا.

ان طابع هندسة وسط المدينة يتسم بالانسجام سواء تعلق الأمر بالمعمار الكلاسيكي او العصري، كما يمتاز بالأشجار الممتدة على جانبي طرقه، وأزقتها والمساحات الخضراء التي تعتبر متنفسا للمدينة وحدائقها.

الا ان تزايد الطلب على السكن جعلت احياء خضراء بكاملها تتحول فجأة الى كتل من الأسمنت الجامد. فرجي اكدال الشهير، مثلا، تنسف دارة غناء لتشييد عمارة تمنع الشمس عن جارتها!

ولقد أصبح المسؤولون عن معمار المدينة منشغلون بهذا الامر ويضعونه من بين الأولويات، وكانت خطوة اعادة ترميم سور المدينة العتيق التي أخذت تنال منه عاديات اختلاف الفصول والأحقاب موفقة وشاهدة على ارادة تهدف لانقاذ تراث العاصمة المغربية وجماليتها.

كان وسط المدينة بالرغم من تواجد العمارات به، الا ان شكلها والحد الى عدد معين من طوابقها، جعلتها تفسح المجال لرؤية الافق في اي جهة كان الانسان. ويرى البعض ان تشييد عمارة من ١٧ طابقا مطلة بتحد على المدينة القديمة امر لم يكن مدروسا بدقة.

ويعتقد الرباطيون ان الوقت قد حان لانجاز برنامج حازم للحيلولة دون طمس جمالية مدينتهم وانقاذ مآثر المدينة القديمة والمعالم التاريخية.

● احدى بدايات السور العتيق

● احدى بوابات السور العتيق



العطر .. يروج العطر !

● كاثرين دونوف، نجمة السينما الفرنسية الشهيرة موجودة هذه الأيام في نيويورك، في مهمة اعلانية لحساب عطر جديد.
والتقطت لها هذه الصورة وهي تزيح بأناملها خصلة من شعرها الذهبي تدلت على عينيها.



« باتي » .. في الدراما !

● باتي لوبون، الممثلة الامريكية، ظهرت الى جوار اندرو لويد ويبر، المؤلف الموسيقي البريطاني، صاحب الفرقة المسرحية الشهيرة التي انضم اليها مؤخرا الأمير ادوارد، اصغر ابناء الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.
وكانت المناسبة التي ظهر فيها في نيويورك ليلة امس الأول ضمن الاحتفال الذي تقيمه سنويا رابطة الدراما بنيويورك في ذكرى بدء العروض المسرحية في البرودواي.





تظاهرة بـ « المزيكا » !

● هذه العازفة، ظهرت الى جوار المطرب الشعبي الامريكي بيتي سايجر الذي انضم بفرقته الى نحو ٥٠٠ متظاهر امام السفارة الامريكية في ماناجوا.
والسبب في التظاهرة يعود الى ان المحتشدين ارادوا التعبير بالموسيقى عن عدم الرضى لدعم الادارة الامريكية للجماعات المناهضة للنظام الشيوعي الدموي الحاكم هناك !

أبيض و أسود — سقوط الاخلاقيات الحضارية

كتبت قبل فترة طويلة عن قصة شيخ مشرد رايته يمثل مشكلة اجتماعية سياسية حضارية تواجه مجتمعا بلغ من التقدم المادي ما يستطيع من خلاله تامين احتياجات شعبه الأساسية. القصة وقعت في مدينة غربية اثناء فترة شتاء قارس حيث تهجر شوارع المدينة في المساء إلا من اولئك معدومي الحظ الذين رمت بهم الاقدار من فقر وعاهات عقلية الى الطرقات بلا ماوى. الرجل الكهل كان مضطجعا في اول الليل على بلاط الشارع البارد. كان منطرحا على الارض منكمشا على نفسه يحاول ان يلملم اطراف معطفه الطويل ليغطي به اطراف قدميه. وكانت تبدو عيناه مفتوحتين من خلف غطاء قذر لفه على رأسه. بلا شك كان يبدو انه يصارع للهرب ذهنيا من الصقيع القاتل.

القلة من المارة اعتادت مثل هذه المناظر فكانت تسرع الخطى عندما تمر بهم خشية ان تصل الى آذانها صرخة استغاثة او لعنات شاتمة. في الصباح كان كل شيء قد انتهى حيث وقفت سيارتا اسعاف وشرطة يمدون ايديهم باللحاف الاخير الذي هو عبارة عن كيس بلاستيك اسود لنقل الجثة المتجمدة. فقد وجدوا الرجل ميتا بلا حراك.. مات من الجوع والبرد.

تساءلت مستنكرا، كيف يحدث مثل ذلك في بلدان ترمي اطنان القمح الفائض في البحر حتى لا ينخفض سعره، وتسكب الألبان في الشوارع للسبب نفسه وتدعم حكومتهم زراعة التبغ حتى لا تغلق مزارعه. هل يعقل ان يموت انسان في مثل هذه البحبوحة التي تعم بلاده.. ؟!

تفاعلا مع ذلك سمعت رأيا من صديق لم تنقصه نبرة الاحتجاج «نحن نقرأ لكم كما لو اننا نقرأ صحفا اوروبية او امريكية. لا اعتقد انك في حاجة لتتلمس فداحة المشكلة من خلال تجربة واحدة في بلد بعيد جدا، ولسنا في حاجة لأن نعبر معك المحيط لنفهم مثل هذا الشعور. لماذا لا تلوي عنق خيلك وتنظر الى منطقتنا العربية حيث يمر عليها الصقيع القارس والحر الخانق. العاجزون من الناس منهم بلا سقف يؤويهم وحتى شوارعهم بلا حجارة يتكئون عليها. منهم من نفق من الجوع لأن القادرين ضنوا حتى بفتح مزابلهم للجوعى الباحثين عن عظام او قطعة خس عفنة. بل بعضهم يموت من امراض اخترعت علاجاتها ولقاحاتها مع بداية النهضة الحديثة قبل قرون من قرننا الواحد والعشرين. لست بحاجة الى ان تذهب بعيدا لتنقب عن دليل عن سقوط الحضارة الغربية. لأنها لو سقطت، فهناك بقعة اخرى ستتلقفها وتحل محل الغرب. لكننا لسنا البدائل.

تقول ان من الغريب ان يحدث في الغرب ما يحدث وهو الغرب الغني القوي. وبدوري اقول ان هذا ليس بغريب على شعب يصلي من اجل مادياته. ولكن الغريب ان يحدث هذا عندنا في منطقتنا حيث كانت الناس في السابق تتكافل اجتماعيا بدون وجود مؤسسات وحكومات. وكانت تجتاز محن المجاعات، قبل دخول مكائن كاتربلار الزراعية، من خلال مشاركتها بعضها البعض كسرة الخبز الجافة. كل هذا ذهب الى حيث لا نعرف. من الغريب ان يحدث عندنا ما يحدث ونحن الذين كنا نصدر القيم والاخلاقيات. أليس كذلك ؟!».

الكلمات السابقة صادقة في رؤياها وفي فلسفتها لما يحدث. فهناك من يبيت في المقابر قبل موعد الدفن. وهناك الذين ضاعوا في الارياف بين الجفاف وبين المتغيرات المدنية الجديدة ففقدوا كل شيء بمن في ذلك ابناؤهم الذين غادروا الى المدن.

المأساة في واقعها عميقة جدا، ونحن مازلنا بعيدين عن محيطها.

عبد الرحمن حمد الراشد

الأمير فيصل بن فهد عشية افتتاح مهرجان الخليج للشعر العربي

المهرجان خطوة جادة لتأسيس مكانة حضارية لمنطقة الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ان المملكة العربية السعودية وهي تستضيف مهرجان الشعر العربي لدول الخليج العربية إنما ذلك ينطلق من مسؤوليتها الاسلامية والعربية والخليجية لكونها مهبط الوحي ومهد الفصحى والبلد الذي ترجع اليها جذور العرب في جميع اقطارهم. وانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين دائما تستجيب الى ما فيه نفع وصالح الأمة العربية والعالم الاسلامي والتعايش السلمي. وقال الامير فيصل في مؤتمره الصحفي الذي عقد بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب امس وحضره حشد كبير من رجال الصحافة العربية والخليجية والمحلية بمناسبة مهرجان الشعر العربي الخليجي الذي يفتتحه سموه مساء اليوم الاربعاء بان فكرة المهرجان واقامته لم تكن مجرد توصية رسمية بل انها توصية مبعثها احساس قادتنا بأهمية تواصل المثقفين وقيمة استثمار التراث لتاسيس مكانة حضارية لا بد ان تكون محمية بالقيم الاسلامية والأصالة العربية.



● الامير فيصل بن فهد، يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس.

واضاف في بيانه الذي ألقاه في بداية المؤتمر : ان التواصل امر مطلوب لأنه الوسيلة الوحيدة لتحقيق التآلف والتعاون والقاعدة الثابتة للأجيال.

وان دول الخليج العربية يجمعها عوامل مشتركة كثيرة تعمل لمد جسورها الفكرية بين شعوبها بغية الوصول بها الى ما يحفظها من الاختلال الحضاري.

ونوه الى ان الاندية والروابط الادبية والجمعيات الثقافية قامت بدور مهم في التواصل الثقافي بوضع اسس للتعاون فيما بينها يتمثل في الاصدارات والمحاضرين والشعراء والملتقيات الادبية وان هناك خططا عن الشؤون الثقافية سيبحثها الوزراء المسؤولون ستحقق المزيد من العمل الثقافي المشترك. واشاد الأمير فيصل بالمهرجان الشعري الخليجي باعتباره مناسبة ايجابية لصالح الادب العربي والتواصل الخليجي ووصفه بأنه تظاهرة ثقافية لخدمة الأدب العربي ابداعا وطرحا فكريا وان مناقشات وحوارات المهرجان ستترك اثرا ايجابيا على الحركة الادبية.. وان الاهتمام بالتراث مؤشر على الوعي واقامة المهرجانات تتمشى مع اغراض التواصل بين دول الخليج مفكريها وادبائها وتقوية صلاتهم. ورحب بتواجد المفكرين الخليجيين والشعراء والأدباء على ارض المملكة ولقائهم باخوانهم بالمملكة وان ذلك اضافة أدبية على ارضنا.

واوضح الامير فيصل ان استجابة دول الخليج العربية للحضور وان المشاركين في المهرجان من ادباء وشعراء من الدول السبع ٧٥ شاعرا واديبا من بينهم ٢٧ مشاركا من المملكة وان الشعراء المشاركين وصل عددهم ٣١ شاعرا. وعرض الى المهرجانات العربية ومنها مهرجان الشباب العربي الذي عقد في المملكة وشارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شاب عربي عبر ندواته الفكرية والثقافية مشيرا الى ان مهرجان المربد مهرجان ناجح وانه بدلا من انشاء مهرجانات مشابهة، يجب دعم هذا المهرجان.

واشاد بالجنادرية كمهرجان عالمي يشارك فيه أدباء ومفكرون غير عرب وان التطوير لهذا المهرجان بما يضمه من فعاليات ومشاركات ادبية وفكرية.. وامتدح الحركة الادبية في المملكة وما تقوم به الاندية الادبية وجمعية الثقافة والفنون بدور مهم بتدعيم الحركة الادبية في المملكة وانه يتم رعاية الادباء والموهوبين في المملكة بشتى الوسائل المعنوية والمادية.

وذكر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ان جائزة الدولة التقديرية واعتماداتها مستمرة ويجري الآن محاولة لتقييمها.

مهرجان ثقافي سعودي في مصر

اعلن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة انه وجه دعوة الى وزير الثقافة المصري د. فاروق حسني لزيارة المملكة العربية السعودية قريبا وانه سيتم خلال اللقاء بحث اقامة مهرجان ثقافي سعودي في مصر ومهرجان ثقافي مصري بالسعودية يدعى له عدد كبير من الشعراء والمفكرين والأدباء والفنانين من البلدين.

واشاد سموه اثناء حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقدد امس باهمية المهرجانات الثقافية بين الدول العربية فهي جسور تواصل فكرية بين شعوبنا ولها ثمراتها الطيبة. مشيرا الى النتائج الايجابية التي اوجدها المهرجان الثقافي السعودي في الجزائر والمهرجان الثقافي الجزائري الذي اقيم في المملكة في أواخر العام الماضي.

مسرح

مسرحية تونسية تلقى نجاحا كبيرا في فرنسا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرضت في الفترة الأخيرة على خشبة «المسرح الصغير» في مدينة غرونوبل جنوب شرق فرنسا مسرحية «هذيان الشعبان» للمؤلف والمخرج المسرحي التونسي محمد ادريس وقد لاقت المسرحية اعجاب واستحسان الجمهور الفرنسي نظرا لمستواها الفني الرفيع والأداء المتميز للممثل لطفي عاشور.

وتدور احداث المسرحية حول قصة رجل يفقد أصوله ومنابعه الاصيلة مما يوقعه في ارتباك وحيرة كبيرة فهو لا يعرف الى اين يتجه، او ماذا يفعل بعد ان فقد معالم الطريق الأساسية فأخذ يتخبط بحثا عن الطريق الصحيح.

وتمتلىء مسرحية محمد ادريس بالرموز والوقائع التونسية والعربية والاسلامية كما يقوم الفنان لطفي عاشور وحده بتمثيلها وتشاركه راقصة شابة تبلغ ١٨ عاما وتدعى ليليا موني لوكوز بأداء راقص صامت يصورها تارة كزوجة تونسية او كامرأة أوروبية فاتنة أو كأم حامل، وهي تشكل بأدائها الجو المحيط او الديكور المصاحب لأداء الممثل.

والواقع ان محمد ادريس واجه صعوبات كبيرة قبل التمكن من عرض مسرحيته في فرنسا وهو يقول في هذا الشأن: لقد فعلت كل شيء حتى أستطيع اخراج مسرحية «هذيان الثعبان» بطريقة لائقة في فرنسا ولكني اصطدمت بلامبالاة وعدم اكتراث لا يمكن تبريرها، فهناك فكرة راسخة وهي انه لا يمكن ان يأتي شيء جديد من المنطقة التي جئت منها.

والحقيقة ان الفضل الأساسي في عرض المسرحية يرجع الى مبادرة وجهد جمعية النساء المغربيات المهاجرات في غرونوبل واسمها «عطر الأرض».

● عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي، أقام مساء امس حفل عشاء بقصر طويق بحي السفارات تكريما لوزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا.

وقد حضر الحفل عدد من الوزراء ووكلاء وزارة الحج والأوقاف وعدد من المسؤولين والسفير المصري لدى المملكة سيد قاسم المصري.

* * *



● بحضور وزير الأوقاف المغربي عبد العزيز العلوي المدغري، جرت بمدينة تارودانت (الجنوب المغربي) مراسيم احياء الكراسي العلمية بمسجدها الكبير، وبذلك يعاد الاعتبار لاحدى المدن التي حافظت دائما على الثقافة الاسلامية.

وتتمثل فكرة الكراسي العلمية في تكليف علماء متفتحين في العلوم الاسلامية بالقاء دروس بالمسجد مرة او اكثر خلال الاسبوع يحضرها الطلاب أو الجمهور الراغب في الاستفادة والاستزادة من العلم.. وهي عادة منتشرة في مساجد المدن التي احتضنت معاهد دينية مهمة مثل فاس وتطوان.



إن غاب القط.. إلعب يا فار!



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٢٧	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٦	صاف
الرياض	١٥	٢٦	صاف
جدة	٢١	٢٦	صاف
الظهران	١٥	٢٦	صاف
ابها	١٢	٢١	صاف
الطائف	١٤	٢٢	صاف
البحرين	١٦	٢٢	غائم
القاهرة	٨	١٥	غائم
بيروت	٨	١٣	ممطر
الجزائر	١٠	١٤	صاف
تونس	٩	١٥	صاف
الرباط	٨	١٣	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	٤	١١	غائم
برلين	٣	٨	صاف
بروكسل	١	٨	غائم
كوبنهاجن	١	٥	ممطر
دبلن	٢	٤	ممطر
فرانكفورت	٥	٦	ممطر
جنيف	١-	١٠	غائم
هلسنكي	٩-	٥-	غائم
هونج كونج	١٧	٢١	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٢	١٥	صاف
لندن	٧	٩	غائم
مدريد	٨	١٢	غائم
مانيلا	١٩	٣٣	صاف
مونتريال	٣	٨	غائم
موسكو	٢٠-	١٥-	غائم
نيودلهي	٩	٢٤	صاف
نيويورك	١٠	١٧	مثلج
نيقوسيا	٧	١٣	ممطر
باريس	٧	٩	غائم
روما	٢-	٢٤	صاف
استوكهولم	٢-	٢	مثلج
سيدني	١٨	٢٥	صاف
طوكيو	٣	١٥	صاف
فيينا	٣	٦	صاف

صورة وخبر



تعذيب الذات .. في الهواء الطلق !

● احتشد اكثر من ٨٠٠ الف ماليزي من طائفة الهندوس لمناسبة مهرجانات تايبوسام السنوية المعروفة ..
في الصورة واحد من الهندوس وهو يؤدي ما اعتاده أهل طائفته من ممارسات تقشعر لها الأبدان وتثير الوجل في النفوس. الهندوسي في كوالالمبور أتى بسيخ من الصلب وأنفذه في خديه ثم علق في كل طرف ليمونة.. بل ولم يكتف الهندوسي بهذا القدر من ايلام الذات فجاء بكمية اخرى من حبات الليمون مع عدد مماثل من الخطاطيف الفولاذية وغرز طرف كل خطاف في الليمونة ثم غرز الطرف الثاني في جسمه.
مهرجان كوالالمبور ضم الفا آخرين من هواة تعذيب الذات.

عرب وعجم



● الأمير احمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية السعودي استقبل بمكتبه بالوزارة وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وقد حضر المقابلة السفير المصري لدى المملكة سيد قاسم المصري ووكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الحج عبد الله بوقس.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الاسلامية.

* * *

● الشيخ يوسف العبد الله الخريجي رجل الاعمال السعودي المعروف اجريت له عملية جراحية ناجحة بمستشفى بيسكن بي بمدينة ميامي الامريكية، ويقضي الآن فترة النقاهة خارج المستشفى استعدادا للرجوع الى جدة وسط تهاني الاصدقاء والاهل وهواتفهم اطمئنانا على صحته.



وفيات

نزار جويدة

● انتقل الى رحمة الله تعالى الزميل الكبير نزار جويدة الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٥ عاما في مستشفى جورج واشنطن في العاصمة الامريكية.

وكان نزار جويدة (من مواليد البصرة في العراق) مديرا للشؤون العامة في بعثة جامعة الدول العربية في واشنطن ورئيس تحرير مجلة «المنظور العربي». وقد عمل مراسلا لوكالة اسوشييتدبرس في العراق في فترة ١٩٥٣ ـ ١٩٦٠، وعمل بعدئذ رئيس تحرير لصحيفة «شيكاجو صن تايمز»، ثم محررا للشؤون الدبلوماسية في مجلة «يو. اس. نيوز اند ويرلد ريبورت»، كما عمل فترة وجيزة نائبا لرئيس تحرير صحيفة «ديلي ستار» البيروتية. وقد التحق بالعمل مع جامعة الدول العربية عام ١٩٨١.

تغمد الله الفقيد برحمته.

ربع قرن مضى على تأسيس نقابة الصحافة في المغرب

● ادريس البصري والى جانبه محمد اليازغي وعلي يعته ومصطفى اليزناسني في مكتب النقابة.

● لقطة من حفل الافتتاح

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفلت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بذكرى مرور خمس وعشرين سنة على تأسيسها. وقد تزامن الاحتفال مع تدشين المقر الجديد للنقابة الذي وضعته الحكومة المغربية، رهن اشارة النقابة، في اطار المساعدات الممنوحة للصحافة والتي شملت منحا مالية وتسهيلات اخرى للصحافيين وخاصة في مجال استعمال وسائل النقل العمومية.

ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام الذي سلم مفاتيح المقر الى محمد اليازغي الكاتب العام للنقابة، صرح ان السنة الحالية ستشهد مزيدا من الانجازات لصالح الصحافة المغربية.

وتجدر الاشارة الى ان مكتب نقابة الصحافة المغربية، تنتخب اساسا من طرف مدراء الصحف اليومية والاسبوعية المكتوبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Wednesday, 3 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3354

الاربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٣/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٤

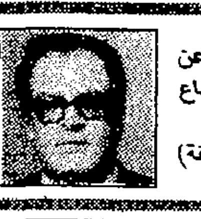
غداً

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: التاريخ الذي اعنيه هو تاريخ القضاة الذين استطاعوا في عصرهم ان يجعلوا لانفسهم منزلة وبكفاياتهم حصانة. (صفحة الدين والتراث)

السودان حضاريا وثقافيا بلد عربي الا ان هناك واقعا اخر هو ان السودان تاريخيا بلد افريقي (صفحة البريد)

تمثل تطورات الانتفاضة الفلسطينية التي قلبت كل حسابات اطراف النزاع الفرصة المتبقية امام ساسة امريكا للتعامل مع المشكلة في اطارها الصحيح. (صفحة الرأي)

قبل سنوات كان هناك زعيم منع الحرية عن الناس فلم يجعل حياتهم جديرة بالدفاع عنها. (صفحة الادب والثقافة)



• مسلسل حرب الجواسيس: بداية الطريق .. الى التهلكة. (صفحة كتب ومذكرات)

• بلا حدود: ماهي السيارة المثالية وبالسعر المناسب لاكبر عدد ممكن من الناس؟ (صفحة عالم الشرق الاوسط)

ثورة «الليزر» في جراحة العيون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من امام سالم:

احدث استخدام اشعة الليزر في معالجة اثار مرض السكر في العين ثورة في عالم الطب. واصبح اهم تطبيق لاستخدامها هو علاج ما يسمى الاعتلال الشبكي السكري الذي يؤدي احيانا الى فقد البصر. وبالتالي اصبحت هذه الاشعة هي الامل الحقيقي في انقاذ بصر الملايين من البشر وخاصة مرضى السكر.

ويقول الدكتور - احمد برادة - استاذ امراض العيون - بكلية الطب - جامعة الازهر لـ «الشرق الاوسط» ان التقدم الطبي الهائل في مجال علاج مرض السكر ذاته قد جعل مريض السكر قادرا على ان يتعايش مع هذا المرض واصبح العمر الافتراضي لمرضى السكر مثل متوسط الاعمار بصفة عامة.

ويؤكد الدكتور احمد برادة ان الاعتلال الشبكي السكري يؤدي الى تمدد عروق الشبكية بالعين ونمو عروق مرضية ضعيفة الجدار. ومع طول فترة الاصابة بمرض السكر تحدث تغيرات في جدار الاوعية الدموية بالشبكية مما يؤدي الى حدوث رشح من سوائل ودهون يصيب مركز الابصار ويؤدي الى ضعفه وحدوث اضطرابات في الرؤية.

كما ان الاعتلال الشبكي السكري ياتي ايضا نتيجة التغيرات التي تحدث في الاوعية الدموية الجديدة، التي تتكون في الشبكية والتي قد تؤدي بعد ذلك الى انسداد الاوعية. وهذه الاوعية الجديدة هي محاولة لاعادة تغذية منطقة الشبكية التي اصابها الضرر نتيجة مرض السكر.

ويستطيع الطبيب الجراح ان يدخل الاشعة من خلال بؤبؤ العين. ويوجهها بدقة متناهية الى ذلك العرق ويجعلها توافق تماما حجم الثقب - ثم يحدد قوة الاشعة ويطلقها على المكان المصاب وبعدها يتحول لون العرق النازف الى اللون الابيض ويتوقف النزيف. والعلاج بالليزر لا يسبب اي الم ولا يحتاج المريض الى تناول اي مخدر.

واستخدام أشعة الليزر يؤدي الى قفل جميع الاوعية الدموية المرضية الجديدة - ويمنعها من حدوث نزيف في العين. ويمكن ايضا كي اجزاء في قاع العين دون التعرض لبقية الانسجة.

والاكتشاف المبكر لمثل هذه الحالات ضروري قبل ان تصل الى مرحلة متأخرة. وان نسبة نجاح العلاج بأشعة الليزر للحالات التي تصيب العين هي ما بين ٨٠ الى ٩٠ في المائة.

اما جراحة الجسم الزجاجي فهي احدث الجراحات وادقها في العالم. واحدث ما قدمته التكنولوجيا في هذه الجراحة الميكروسكوبية الحديثة هي انها تتطلب دراسة طويلة. ودقيقة في اجرائها تحت الميكروسكوب الجراحي اللازم للرؤية داخل العين عن طريق عدسة لاصقة توضع على العين اثناء الجراحة.

وبذلك يتمكن الجراح من الرؤية داخل العين. ومن الخطوات الجراحية ايضا احداث ٣ فتحات في بياض العين لا تزيد على مليمتر واحد حيث يتم ادخال «إبرة» دقيقة للغاية تقوم بامتصاص النزيف والتليف داخل الجسم الزجاجي للعين.

وفي الوقت نفسه يتم ضخ السائل البديل الشفاف في العين كما يتم فصل الشبكية عن الجسم الزجاجي وردها الى وضعها الطبيعي. واخيرا يتم تثبيت الشبكية وذلك بطريقتين الاولى عن طريق اشعة الليزر او عن طريق التثليج.

مع قهوة الصباح

عندما تختلط الامور!

تحدثنا امس عما تفعله السلطة والشهرة بالرجال.. وما تدفعهم اليه من انحراف وتحدثنا عن فضيحة «جيري هارت» والقس «جيم باركر» ويمكن العودة تاريخيا الى حياة «جون كنيدي» وعلاقته «بمارلين مونرو» والوزير البريطاني «بروفوميو».. و«فيلي برانت» وغيرهم.

ولكن الخبراء لا يرون ان الجنس فقط هو الانحراف الوحيد الذي قد تؤدي اليه السلطة او القوة.. ولكن ما هو اكثر اثرا في حياة الناس من ذلك.. فهناك القوة التي تدفع الى سوء استعمال السلطة.. وتؤدي الى نتائج اجتماعية وسياسية بعيدة المدى.. ويضربون مثلا بذلك بحكام افريقيا الذين سقطوا من امثال (بوكاسا).. وفي امريكا اللاتينية من امثال «بتستا» وفي جنوب شرق آسيا من امثال «ماركوس». ويقولون ايضا ان سوء استخدام القوة والسلطة هو الذي اطاح بالرئيس الامريكي الاسبق نيكسون.. ولدى بالرئيس الامريكي الحالي ريجان الى التورط في فضيحة ايران جيت!!

ويقول الدكتور «مارمو» انه لا يمكن لاحد لم يمر بتجربة السلطة ان يتصور مدى ما تحدثه في النفس من احساس طاغ بالنشوة بل بالجنون كما حدث للامبراطور الروماني «نيرون» الذي دفعه جنون السلطة الى احراق روما والغناء على اطلالها.. ويقول مارمو: انك لا تستطيع ان تتصور ما يحدثه في نفسك احاطة الاف المعجبين بك.. ومظاهر الابهة والفخامة والطقوس التي تقام من اجلك.. والنظرات المعجبة والولهانة بك.. ان ذلك كله يدفع عقلك الى العجز عن ادراك الحقيقة.. وقد يصل سوء الفهم ان تظن انك معصوم من الخطأ.. وهكذا تختلط عليك الامور. وتضيف الدكتورة «آن لويس» المديرة القومية لحركة العمل من اجل الديموقراطية: «انك بالوصول الى السلطة والقوة تحس انك دخلت عالما آخر خاصا بك.. عالم تحكمه قوانينك وليس له علاقة بالحياة الواقعية.. ولكنك قد تفاجأ في النهاية ان الواقع البعيد الذي لم تعد تحس به هو الذي يهزمك!

ومازال للحديث بقية..

عبد الله باجبير



زد .. وبارك !

السيد محمد عمر، يتوسط امرأتين، ويقف بين افراد عائلته الكبيرة. فهو اب لـ ٢١ من البنين والبنات. وجد لـ ٤٠ من الاحفاد! وعائلة بهذا الحجم ليست مستغربة في الاردن الذي يعتبر ثاني بلد في العالم من حيث نسبة الانجاب. اذ يصل معدله الى سبعة اطفال لكل امرأة اردنية متزوجة!

اختراع سعودي جديد

الرياض - واس: تمكن شاب سعودي من اختراع جهاز انذار لاطارات السيارات يثبت على اطارات المركبة ويقوم بقراءة ضغط الهواء داخل الاطار بشكل مستمر.

وقال الشاب محمد عبد الرحمن العقيل الذي عرض اختراعه هذا على مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية «ان هذا الجهاز ينبه السائق عند ارتفاع الضغط الناتج عن الحرارة او انخفاض الضغط بسبب تسرب مفاجئ».

واوضح في حديث نشرته مجلة اليمامة التي صدرت في الرياض اليوم (الاربعاء) ان تنبيه السائق يتم عن طريق جهاز يركب داخل كابينة القيادة اذ يستطيع السائق معرفة الاطار الذي وقع به الخلل سواء عند وقوف المركبة او خلال سيرها.

واشار الى ان هذا الجهاز مهم، خاصة للشاحنات ذات الاطارات المزدوجة في المحور الواحد وقال «ان عملية تنبيه السائق الى الخلل وتحديده تتم بشكل مرئي ومسموع».

الاعدام لقاتل طفل في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: قضت محكمة جنايات القاهرة يوم الاول من امس (الاثنين) بمعاقبة قاتل طفل حي الخليفة بالقاهرة بالاعدام شنقا باجماع الاراء وموافقة فضيلة مفتي مصر على الحكم. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار عمر العطيفي، حيث اعيد فتح باب المرافعة على المتهم محمد محمود حسن الطالب بكلية التجارة، الذي القي القبض عليه الاسبوع الماضي، وهو يقضي شهر العسل مع زوجته بمدينة العريش، بعد ان احيلت اوراقه الشهر الماضي الى فضيلة المفتي.

وحضر المتهم جلسة قرار الحكم حيث طلب الدفاع الحكم ببراءته بعد الدفع ببطلان اجراءات الضبط وتفتيش منزله.

وبعد ساعتين من المرافعات، رفعت الجلسة للمداولة ثم اصدرت المحكمة حكمها باعدامه شنقا. واستندت في ذلك على اعتراف المتهم بمحضر النيابة بقتله الطفل، بالاضافة الى خاتمه الذهبي الذي عثر عليه ملوثا بالدماء بجوار جثة المجني عليه، فضلا عما كشف عنه تفتيش منزله من العثور على ملابسه التي كان يرتديها وقت الحادث بعد ان قام بغسلها لكي يخفي اثار الدماء. كما استندت المحكمة الى اقوال شاهدي الحادث ومفادها انهما شاهدا المتهم يخرج من مكان الحادث وملابسه ملوثة بالدماء.

وتعود وقائع الحادث الى يوليو (تموز) ١٩٨٦ عندما اختطف الطالب المتهم، الطفل سامح محمد هيكل (٨ سنوات) الى جراج مهجور بحي الخليفة، وطلب من اهله دفع ٧٥ الف جنيه كفدية. لكن قبل الموعد المحدد لتسليمه المبلغ قام بذبح الطفل وتركه جثة هامدة.

ضبط مخدرات في الكويت

الكويت - اف ب: تم العثور على مليون قرص من المخدرات في الكويت واعتقال ١٤ شخصا لتهريبهم المخدرات وفق ما اعلن مصدر رسمي كويتي يوم امس الثلاثاء.

وتم اعتقال خمسة سوريين وثلاثة اتراك ومشرد لا يملك جنسية حين كانوا يستعدون لادخال مليون قرص من المخدرات لم تحدد طبيعتها حسب ما ذكر المصدر نفسه.

واعتقلت الشرطة الكويتية يوم الاحد الماضي اربعة كويتيين وسوريا لحيازتهم حوالي ٥٧ كيلوجراما من الحشيش وفق ما اضافه المصدر نفسه.



الأمر الآخر

بدأ الامر مزاحة بين الاصدقاء وانتهى بمقتل احدهم.

عرض بيفون وازكي (٣٥ سنة) على اصدقائه، بانه مستعد لرهان من نوع «الروليت الروسي»، ودون مقابل، سوى اثباته لهم بانه شجاع وانه يحب البنادق! ثم افرغ من مسدسه خمس طلقات، وترك طلقة واحدة في خزانه، وادار الخزان، وصوب فوهة المسدس الى رأسه، واطلق الرصاصة. فكانت القاتلة! فوقع مضرجا بدمائه امام اصدقائه وفارق الحياة حالا.

وحين فحص رجال الشرطة الفرنسية في مدينة ساري بورج، المسدس، وجدوه من نوع خاص، يعمل اوتوماتيكيا، ويسحب اية رصاصة متخلفة في الخزان الى حجرة الاطلاق فورا دون الاعتبار لترتيب الرصاصة في الخزان. وقالوا، ان القتيل لم يكن يدري بالطبيعة الاوتوماتيكية لمسدسه.

«طلقة سحرية» لعلاج السرطان

لندن - واس: تجري حاليا في لندن الاختبارات على طريقة جديدة لعلاج السرطان باستخدام «الطلقات السحرية»، وهي اجسام مضادة تستوطن خلايا السرطان الميتة وتدمرها.

ويعتقد العلماء ان الطلقات السحرية هي اول فرصة حقيقية للمصابين بالسرطان لانها اكثر تأثيرا في العلاج، كما انها قائمة على خلايا بشرية.

وتشحن الطلقات السحرية اما بالسموم او الايودين المشع الذي يهاجم خلايا السرطان. ومن المتوقع ان يبدأ استخدام الطلقات السحرية الجديدة للعلاج في شهر مايو (ايار) او يونيو (حزيران) المقبلين.

اسرع متكلم في العالم !

باريس - اف ب: حطم الفرنسي رينيه ترامونى، احد مقدمي العروض في مقهى بمدينة نيس (جنوب فرنسا) الرقم القياسي للمتكلم الاسرع في العالم. فقد قدم ترامونى خلال دقيقة واحدة، مقطعا شعريا من احدى مسرحيات موليير من ٦٠ بيتا (٥٥٥ كلمة). ويذكر ان حامل اللقب الرسمي السابق وفق موسوعة جينيس للارقام القياسية جون موشيتا قد تلفظ بـ ٥٣٤ كلمة في دقيقة واحدة. والمعروف ان القليلين من الاشخاص قادرون على التكلم في وضوح بسرعة تفوق الـ ٣٠٠ كلمة في الدقيقة.

نكتة اليوم

استاذ بارع!

المعلم: عندما كنت في سنك كنت متقدما في مادة العلوم اكثر منك.

التلميذ: ربما كنت تدرس على يد استاذ أبرع من استاذي!

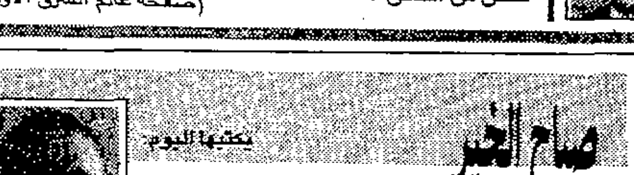
من القارىء

محمد هشام كسرواني

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله





أكمل... أعد

تقف فرنسا الآن مشدودة مثل وتر: هل يتكلم «الصامت الاكبر» اخيرا، وحين يتكلم فماذا يقول؟

و«الصامت الاكبر» او «ابو الهول» هو طبعا الرئيس فرانسوا ميتران الذي لم يقل بعد ما اذ كان سيخوض معركة التجديد في الربيع المقبل ام لا. ولست اتمالك نفسي حين اقرا هذا الكلام من ان اتذكر كيف كان الرئيس ميتران يحكي دون توقف حين كان بعد مرشحا في المعارضة.

لقد تابعت المعارك الانتخابية في فرنسا منذ اواخر الستينات وثمة اشياء كثيرة اذكرها وطرائف لا تنسى. لكن لا يغيب عن بالي ابدا ان المكان الوحيد الذي كان من الممكن العثور فيه على فرنسوا ميتران هو.. الاذاعة! اي اذاعة. واذ حدث وحصل المستحيل، اي انه لم يكن في اذاعة ما، فقد كان حتما في دار صحافية.

يومها كان هو المعارضة. والمعارضة حكي في كل مكان فلما وصل الزعيم الاشتراكي الى قصر الاليزيه اخذ يتصرف مثل لويس الرابع عشر او مثل «ابو الهول»! انه يريد لاعصاب منافسيه الاهتراء. ليس فقط لغريمه وشريكه المسيو جاك شيراك بل ايضا لاولئك الاشتراكيين الذين ما ان وصل زعيمهم الى الحكم حتى راح كل منهم يحلم باغفاءة فوق السرير الوثير. ولذلك تحولت الحملة الحالية في فرنسا، مثل كل حملة اخرى، الى «كرنفال» تكثر فيه الاقنعة وتقل الوجوه. انه الموسم الذي تعود فيه الى الصفحات الاولى عناوين مثل «كفى، ايها السادة» او «الشفقة! الشفقة!» رحمة بالناس الذين تبدو لهم فرنسا وكانها في حالة مخاض عسير.

... وهو مخاض طويل ايضا. ولقد اختصرت مارغريت ثاتشر هذه العملية المؤلمة الى شهر واحد اما الفرنسيون الذين يتلذذون بعذاب النفس فامامهم ستة اشهر قبل ان يعرفوا هل هم في اليمين ام في اليسار ام في الوسط. ويعتبر البعض ان المعركة كلها مزاح بمزاح وليست مخاضا. وغالبا ما يقترع الفرنسيون لاناس غير مرشحين. وقد فوجئت سلطات الاقتراع مرات عدة وهي ترى كمية كبيرة من الاصوات تعطى للكاتب الراحل فرانسوا موريك. ومرة اخرى اقترعت نسبة كبرى لاحد مالكي الخيول. وايام كان جوزف لانييل رئيسا للوزراء في اوئل الخمسينات... اعطيت نصف الاصوات لشقيقه فسقط هو طبعا!

ويقول احد الاصدقاء ان لدى الفرنسيين لذة في ان يعكسوا كل شيء ومثل هذه المهرجانات السياسية هي فرصتهم الذهبية. ففي حين رسم الجاحظ مثلا صورة كاريكاتورية مضحكة للبخلاء فإن بخيل موليير، المسيو هارباغون، هو رجل مثير للاعجاب! وكذلك البخيل الشهير الاخر الاب غرانديه، عند بلزاك. ويضيف الصديق ضاحكا: لقد وصل الامر بالمسيو هارباغون انه لم يعد «يلقي» التحية بل اصبح «يقرضها» فقط. والان «يقرض» الرئيس ميتران مواطنيه متعة التحزر: مرشح ام لا؟

غير ان التاريخ الفرنسي، المعاصر والقديم، هو تاريخ استمرارية. ومعروف ان الفرنسيين هم اكثر من يتحدث عن التغيير واكثر من يحرص على الاستمرارية. بل ان كلمة الرضى في اللغة الفرنسية هي «اكمل». فاذا اعجب الفرنسي بكاتب او برسام قال له: حسنا حسنا، اكمل!

و«اكمل» عند الفرنسي هي «اعد» عند العرب. ويروى انه في زمن الاستعمار وصل احد المفتشين الى الكلية العسكرية في «سان سير» ونادى على الطالب الاول في كلية الضباط فلما وقف هذا فوجىء المفتش بان الشاب اسمر من السنغال.

واسقط في يد المفتش، لكنه انقذ الوضع فورا باللجوء الى ذلك التعبير الفرنسي العتيق فقال له:

- اكمل يا بني اكمل!

ومن عادة «الكرنفالات» الانتخابية ان تكون مليئة بالفضائح. وقد اودت فضيحة هدية الماس الافريقي بحياة جيسكار ديستان السياسية، لكن المسيو ميتران والمسيو شيراك نجيا حتى الآن من فضيحة الاسلحة الايرانية وليس في الافق فضائح اخرى من ذلك النوع الذي كان يسلي الفرنسيين.

اي نوع؟ حسنا، كان يعثر على العين الزجاجية للرئيس فانسان اوريول في مخدع غير مخدعه الزوجي. ويثار ضجيج كبير والمزيد من الضجيج. وفي النهاية - لاننا في فرنسا طبعا - ترتفع شعبية المسيو اوريول... لهذا السبب بالذات.

